■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩٦
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P ١٠ ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٥٫٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الجمعة ٣ اذار ١٩٨٩م - ٢٥ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧١٠٧ السنة ٢٢

■ تظاهرة في رحاب جامعة البصرة تجسد فرح ابناء البصرة باعادة اعمار وتجميل مدينة المدن ■

اساتذة وطلبة جامعة البصرة يحيون مكرمة القائد

■ البصرة/واع : حيا طلبة واساتذة جامعة البصرة باعتزاز مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة واهتمام ورعاية سيادته بابناء المحافظة .

وجددوا خلال تظاهرة للفرح اقيمت في رحاب الجامعة وحضرها رئيس الجامعة وعمداء الكليات العهد على تحقيق التفوق العلمي والاسهام الفاعل في تشييد صرح العراق العظيم .

والقيت في التظاهرة كلمات وقصائد شعبية واناشيد وطنية جسدت الفرح الغامر لابناء البصرة بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ تركيا تعرب عن تأييدها لموقف العراق الداعي لاقامة سلام دائم وشامل في المنطقة ■

■ [illegible]

مجلس التعاون العربي منطلق سليم للوحدة

■ القاهرة/صنعاء/واع : اكدت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان قيام مجلس التعاون العربي واقع فرضته المصلحة القومية .. وهي المصلحة التي ترتفع فوق الخلافات السياسية .

وقالت الصحيفة في مقال كتبه (عبدالمجيد فريد) ان انبثاق المجلس يؤكد ان التجمعات الاقليمية يمكن ان تكون لبنات مفيدة في قيام الصرح العربي الكبير ، وليست مدعاة للانقسام او التفتت .

واضافت ان الامة العربية مطالبة باقتحام هذا العصر الذي يقوم على تجميع الموارد في حزمة واحدة ، انطلاقا من مبدا الحرص على مصالحها ، لضمان مستقبلها وبقائها .

واوضحت (الاهرام) ان اي عمل عربي مشترك ، او اية خطوة توحيدية ستساعد على المواجهة الدولية الجديدة .. ومن هنا يعتبر قيام التجمعات العربية من الخطوات الايجابية على الطريق الصحيح ، واكتمالها من خلال تحديد اسلوب التعاون والتكامل بين المجموعات العربية لمسايرة مستلزمات العصر الجديد الذي ضاق بكياناته الصغيرة ، واصبح يسعى لكيانات اكبر .

وقالت صحيفة (الوفد) القاهرية ان قيام مجلس التعاون العربي يعد شكلا

البقية على ص١١

الرئيس اليمني يصادق على اتفاقية مجلس التعاون العربي

■ صنعاء / واع : صادق العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على القانون الخاص بالموافقة على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، بعد ان اقره مجلسا الوزراء والشورى اليمنيان .

وقالت المصادر الرسمية في صنعاء امس ان وزارة الخارجية الاردنية تلقت مذكرة من سفارة الجمهورية العربية اليمنية في عمان بهذا الخصوص .

وكان العراق والاردن قد صادقا على اتفاقية تاسيس المجلس في وقت سابق . واودع العراق قانون التصديق لدى وزارة الخارجية الاردنية وفقا لما جاء في الفقرة (ا) من المادة السابعة عشرة من الاتفاقية .

■ السيد مروان القاسم ■

الاجتماع التحضيري العربي للمؤتمر الدولي سابق لأوانه

■ عمان / واع : اعرب السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني امس عن اعتقاده بان عقد اجتماع عربي تحضيري للمؤتمر الدولي امر (سابق لاوانه) .

واضاف ان الاولوية ان تتفق الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي على موعد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومكان عقده .

واوضح القاسم في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان انه (عندما يتقرر انعقاد المؤتمر الدولي وتوزع الدعوات لحضور هذا المؤتمر فان من البديهي تكثيف

البقية على ص١١

اخبار موجزة

■ اكدت الولايات المتحدة ان حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية سيستمر على الرغم من وقوع عدد من العمليات الفدائية في جنوب لبنان مؤخرا .

■ حلقت الطائرات الحربية الصهيونية امس في اجواء مدن لبنان الرئيسة والمخيمات الفلسطينية المحاذية لها في طلعات وصفت بانها استكشافية ، جابهتها المضادات الارضية بقوة وبكثافة .

■ تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة شفهية من العاهل المغربي الحسن الثاني ، بواسطة السفير المغربي الذي استقبله في مدينة قرطاج ، حيث يقيم حاليا .

■ دعا الاتحاد الدولي لعمال التجارة السلطات الايرانية الى ايقاف حملات الاعدام والتعذيب التي تمارسها ضد السجناء السياسيين .

■ اعلنت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) انه تم اعتقال ثلاثة مسؤولين الين في كوسوفو ، بينهم الرئيس السابق للحزب الشيوعي في هذا الاقليم (عظيم فلاسي) ، لتورطهم في احداث الشغب .

■ اعلنت الحكومة النيكاراغوية انها ستمدد سريان وقف اطلاق النار المستمر منذ (١١) شهرا في الحرب مع المعارضة (الكونترا) المدعومة من قبل الولايات المتحدة .

■ صحيفة الاهرام ■

الصهاينة قلقون لتنامي قوة العراق

■ القاهرة (واع) .. دعت صحيفة (الاهرام) القاهرية العرب الى التهيؤ بخطط منسقة ومسبقة لمواجهة احتمالات عدوان صهيوني قريب .

واستعرضت الصحيفة في افتتاحيتها امس تصاعد التهديدات التي يطلقها القادة الصهاينة بشن ضربات توصف بانها وقائية ضد عدد من الاقطار العربية وتستهدف على وجه الخصوص العراق .

واوضحت الاهرام ان الجنرال دان شمرون رئيس الاركان (الاسرائيلي) قد دعا الى توجيه ضربات وقائية ضد العراق وعدد من الاقطار العربية بدعوى تزايد قوتها عددا وعدة .

واكدت الصحيفة ان قادة (اسرائيل) يرون في تنامي قوة العراق خطرا يهدد كيانهم .. خاصة وان الجبهة الشرقية وتعني العراق (قد قامت من جديد بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية) .

وقالت الاهرام (ان المراقبين يرون في الاحاديث المكشوفة والعلنية التي تتردد في (اسرائيل) بانها اعداد فعلي لتعبئة الراي العام (الاسرائيلي) لاقرارها باعتبارها (عملا اخلاقيا مشروعا) على حد تعبير الجنرال شمرون) .

واشارت الاهرام الى ان تنامي تصريحات العدوان تلك جاءت بسبب العزلة الخانقة التي تمر بها (اسرائيل) جراء تصاعد التاثير السياسي للامة العربية .. وانفتاح التنسيق العربي في المجالات العسكرية .. الى جانب ما احدثته الانتفاضة الفلسطينية المقرونة بمبادرات سياسية من استقطابات دولية .

وخلصت الصحيفة الى التاكيد انه (امام ذلك كله اصبحت الضربات الاجهاضية امرا مرجحا قد يكون قريبا .. وينبغي على الجانب العربي ان يتهيأ لمواجهته بخطط منسقة ومسبقة ..)

■ الاوابك ■

لجنة وزارية لبحث اعادة عضوية مصر

■ الكويت / ا ف ب : علم لدى مقر منظمة الدول العربية المصدرة للنفط ، الاوابك ، امس ان لجنة وزارية ستبحث في ١٥ ايار المقبل في مسالة اعادة عضوية مصر الى المنظمة .

وكان العراق قد طلب رسميا في ١٥ كانون الثاني الماضي اعادة عضوية مصر .

■ السيد طه ياسين رمضان يعود من تركيا ■

اتفاقية جديدة للتعاون بين العراق وتركيا

■ توسيع التبادل التجاري واقامة مشاريع مشتركة ■

■ انقرة/واع : وقع العراق وتركيا في انقرة امس اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين ، في ختام اجتماعات الدورة التاسعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي المشتركة بين البلدين .

وشارك في حفل التوقيع على الاتفاقية السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية .

وتتضمن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب العراقي السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ، وعن الجانب التركي احمد كردجة والب تومجين وزير المالية والكمارك ، توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين ، واقامة مشاريع نفطية مشتركة ، اضافة الى مشاريع صناعية ، وتكثيف مساهمة الشركات التركية في المشاريع التنموية التي تقام في العراق .

كما تتضمن الاتفاقية عقد اجتماع بين وزيري النقل في كلا البلدين من اجل انضاج مشروع ربط العراق مع تركيا بسكة حديد ، وتوسيع حجم النقل البري ، وكذلك التعاون في توسيع العمل بالربط الكهربائي ، وتحقيق برنامج موسع في مجال التدريب ونقل التكنولوجيا واستمرار الاتصال بين مسؤولي البنوك في كلا البلدين للاتفاق على المسائل المالية المشتركة .

كما تم التوقيع على بروتوكول للتعاون بين وزارتي خارجية العراق وتركيا يهدف الى تعزيز التعاون والعمل المشترك في مجال اختصاصات الوزارتين .

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي السيد وكيل وزارة الخارجية ، وعن الجانب التركي السيد نزهت قلن دمير مساعد وزير الخارجية .

ويتضمن البروتوكول عقد مباحثات بين البلدين خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لتنظيم اتفاقية للتعاون في المجال القنصلي والقانوني ، ومسالة الاملاك ، وغيرها من المسائل الفنية المتعلقة باعمال وزارة الخارجية .

واشاد السيدان طه ياسين رمضان وتوركوت اوزال في كلمتين متبادلتين عقب التوقيع على الاتفاقية والبروتوكول بالروح الايجابية التي سادت المباحثات التي نتج عنها التوصل الى هذا الانجاز الكبير .

وعبر الجانبان عن ارتياحهما العميق لتوقيع الاتفاقية ، ورغبتهما في توسيع حجم التعاون بين البلدين من خلال استحداث انماط جديدة للعمل المشترك .

وكرر السيد اوزال تاييد بلاده لموقف العراق الداعي الى اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة من خلال قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) .

وقال ان تحقيق السلام بين العراق وايران سيساهم في نهضة المنطقة وتطورها في جميع المجالات .

واضاف ان مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار ستشهد افاقا جديدة من التعاون بين بلاده والعراق ، مؤكدا ان بلاده ترغب وبكل صميمية في المزيد من التعاون وتوسيع العلاقات والمصالح المشتركة في جميع الميادين .

هذا وقد ابلغ السيد النائب الاول لرئيس الوزراء دعوته الرسمية الى السيد توركوت اوزال لزيارة العراق مع بداية العام المقبل

البقية على ص١١

■ ادوارد شيفاردنادزة ■

علاقات عميقة بين العراق والاتحاد السوفيتي

■ موسكو/واع : اشاد السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي بنتائج مباحثاته مع المسؤولين في الاقطار العربية التي زارها مؤخرا ، وبينها العراق .

واوضح في مقابلة مع صحيفة (برافدا) السوفيتية الرسمية ، نشرتها امس ، ان زيارته للعراق ساعدت على تعميق العلاقات بين البلدين .

واشار بهذا الصدد الى الاتفاق على اجراء مشاورات منتظمة بين خبراء البلدين لمناقشة قضايا الامن في الخليج العربي والاتفاق المبدئي على تكوين لجنة سوفيتية - عراقية مشتركة تضم كبار الخبراء والاقتصاديين للبحث في الوسائل الكفيلة بتوسيع وتعميق العلاقات بين العراق والاتحاد السوفيتي .

واعلن الوزير السوفيتي ان زيارته للقاهرة اسفرت عن التطبيع الكامل للعلاقات السوفيتية - المصرية .

وقال انه اكد خلال مباحثاته مع السيد ياسر عرفات في القاهرة مجددا تاييد الاتحاد السوفيتي لموقف منظمة التحرير الفلسطينية ، مشيرا الى اهمية الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشان انشاء لجنة عمل فلسطينية - سوفيتية مشتركة للتنسيق بخصوص قضايا السلام في المنطقة .

واعلن الوزير السوفيتي عن تفاؤل بلاده بشان عملية السلام في الشرق الاوسط . وقال ان ظروفا ايجابية قد ظهرت في الاونة الاخيرة للبدء في التسوية بفضل الانتفاضة الفلسطينية السلمية في الاراضي العربية المحتلة .. والموقف الواقعي والبناء لمنظمة التحرير الفلسطينية .

البقية على ص١١

■ مصادر دبلوماسية غربية :

رفسنجاني خطط لتولي زمام السلطة الايرانية

■ شخصيات غربية اطلعت على تفاصيل الخطة ■

■ باريس/واع : كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع في باريس النقاب عن ان رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وضع خطة مفصلة لتولي زمام السلطة بشكل كامل في ايران حتى قبل موت خميني .

وقالت هذه المصادر ان عددا من المسؤولين الامريكيين والاوربيين الغربيين المعنيين بشؤون ايران مطلعون على تفاصيل الخطة . وانهم شجعوا رفسنجاني على تنفيذها ، معتبرين ان نجاحها سيساعد على تقوية العلاقات بين ايران والغرب .

وذكرت هذه المصادر ان مشاورات جرت بين مسؤولين ايرانيين مقربين من رفسنجاني وينتمون الى ما وصف بالتيار المعتدل وبين عدد من المسؤولين الاوربيين وبعض الشخصيات الامريكية بشان خطة رفسنجاني هذه ، وذلك منذ الصيف الماضي وبعد قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) واعلان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية .

واوضحت المصادر ان هذه المشاورات كانت مستمرة حتى الفترة الاخيرة . مشيرة الى ان الهدف الرئيس من خطة رفسنجاني هذه هو تسلم زمام الامور في ايران بصورة خاصة .

وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية ان خطة رفسنجاني تقوم على اساس ان يرشح نفسه رسميا لمنصب رئيس الجمهورية ويخوض معركة انتخابات الرئاسة التي ستجرى في الصيف المقبل على اساس انه لا يحق للرئيس الايراني الحالي علي خامنئي ان يرشح نفسه لهذا المنصب للمرة الثالثة . على ان يسبق ذلك خطوة مهمة واساسية هي تعديل الدستور الايراني .

وقالت ان التعديلات التي يخطط رفسنجاني لادخالها على الدستور تقضي بتعزيز صلاحيات ومسؤوليات رئيس الجمهورية بحيث يصبح هو رئيس السلطة التنفيذية الفعلية ، ويصبح بالتالي هو الحاكم الفعلي لايران .

اما بالنسبة لمنتظري فقد اوضحت المصادر انه سيظل خليفة خميني الشرعي بلا منازع وفقا لما جاء في وصية خميني ولا تثار اية مشكلة حول هذه القضية .

البقية على ص١١

■ سياسيون باكستانيون ■

قلق ازاء زيادة الاعدامات في ايران

■ اسلام اباد / واع : اعرب عدد من القادة السياسيين الباكستانيين عن قلقهم ازاء عمليات الاعدام التي يمارسها نظام خميني ضد السجناء السياسيين ، وطالبوا الامم المتحدة والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان بالتدخل الفوري لايقاف عمليات الاعدام هذه .

جاء ذلك في بيان مشترك وقعه عدد من قادة الاحزاب السياسية الباكستانية ، واذاع مذياع (مجاهد) الناطق باسم حركة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بعض مقتطفاته .

■ البحرية الامريكية ■

سحب ثلاث كاسحات الغام من مياه الخليج العربي

■ واشنطن/ا ش ا : تعتزم البحرية الامريكية سحب ثلاث من كاسحات الالغام التابعة لها من الخليج العربي في اكبر عملية ترشيد للقوات الامريكية الموجودة في الخليج العربي بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في اب الماضي .

وذكر مذياع (صوت امريكا) انه من المتوقع ان تغادر الكاسحات الثلاث المنطقة بحلول منتصف شهر اذار الحالي

وامتنع المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية عن تاكيد الانسحاب المقرر رسميا

بريطانيا رفضت التباحث مع ايران

■ لندن / ا ف ب : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس ان الحكومة البريطانية رفضت مرتين امس الاول وامس اقتراحات ايرانية باجراء مناقشات في جنيف حول العلاقات بين البلدين .

واوضح المتحدث ان « رسميين » ايرانيين اتصلوا هاتفيا ليطلبوا من ممثلين بريطانيين التوجه الى جنيف لبحث ظروف قرار مجلس الشورى الايراني قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا .

وقال المتحدث « موقفنا واضح وليس هناك ما يمكن بحثه » .

وتابع « ان العلاقات الطبيعية مع ايران تستلزم تخلي هذا البلد عن العنف والتهديد بالعنف ضد مواطنين من دول اخرى » .

■ مجلس رأس الدولة يعقد مشاورات مع الاحزاب ■

الحكومة السودانية تقدم استقالتها اليوم

■ الجيش ينسحب من مدينة سودانية جنوبية جديدة ■

■ الخرطوم / ا ش ا / واع : عقد مجلس راس الدولة السوداني صباح امس اجتماعا مع رؤساء الاحزاب السودانية لاستكمال المشاورات السياسية اللازمة لتوحيد الجبهة السياسية الداخلية وحل الازمة الطارئة .

في الوقت نفسه بدات لجنة مشتركة من حزبي الاتحادي الديمقراطي والامة مناقشة مكثفة بحثا عن حل .

وقالت صحيفة الخرطوم امس نقلا عن مسؤولين من الحزبين ، ان هدف المناقشة هو الاتفاق على صيغة لتوسيع دائرة المشاركة في الحكم .

ومعروف ان حزب الامة وزعيمه الصادق المهدي رئيس الوزراء يدعو الى تشكيل حكومة تضم الاحزاب الممثلة في الجمعية التاسيسية ، في حين يدعو الحزب الاتحادي الديمقراطي الى تشكيل حكومة انقاذ تشارك فيها كل الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمهنية .

وذكرت وكالة السودان للانباء ان السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي والدكتور علي حسن تاج الدين الامين العام لحزب الامة قد تراسا محادثات الطرفين في الوقت الذي واصلت الجمعية التاسيسية مناقشة بيان السيد الصادق المهدي الذي ادلى به امامها يوم الاثنين الماضي ودعا فيه الى دعم الجيش له وامتناع النقابات والمنظمات المهنية عن القيام باية اضرابات .

وكانت القوات المسلحة قد اصدرت بيانا في وقت سابق اكدت فيه على ان ولاءها للشرعية الدستورية مما يعني خضوعها لاوامر القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو مجلس راس الدولة .

وذكرت مصادر سياسية بالخرطوم ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء سيقدم استقالة حكومته في موعد اقصاه اليوم على ان يبدا في اجراء مشاورات تشكيل حكومة موسعة جديدة تضم القوى السياسية الرئيسية في البلاد .

ويتوقع اعلان التشكيل الجديد يوم السبت او الاحد المقبلين .

واشارت المصادر الى انه في حالة عدم نجاح السيد الصادق المهدي في تشكيل الحكومة الموسعة الجديدة خلال ال (٤٨) ساعة المقبلة فانه سيقدم استقالته شخصيا لمجلس راس الدولة يوم الاحد المقبل طبقا لما سبق ان حدده في بيانه امام الجمعية التاسيسية في جلسة الاثنين الماضي .

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن رئيس مجلس راس الدولة السوداني السيد احمد الميرغني تاكيده على اهمية العلاقات المصرية - السودانية وقوله (ان هذه العلاقات ستبقى متينة الى الابد) .

واضاف السيد الميرغني ان لدى السودان

البقية على ص١١

■ تونس ■

المصادقة على معاهدة اتحاد المغرب العربي

■ تونس /واع : صادقت تونس على معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي التي وقع عليها رؤساء دول المغرب العربي في ١٧ شباط الماضي بمدينة مراكش المغربية .

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء التونسي عقدت الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس التونسي السيد زين العابدين بن علي .

وقد وصف الرئيس التونسي في كلمة القاها في الجلسة قيام اتحاد المغرب العربي بانه يمثل خطوة حاسمة في طريق التعاون والتكامل في مختلف الميادين من اجل بناء الوحدة المغربية التي هي هدف على درب تحقيق الوحدة العربية الشاملة وخدمة قضاياها .

واكد الرئيس زين العابدين مجددا عزم بلاده على ادخال القرارات التي توصلت اليها قمة مراكش حيز الواقع وتوفير كل الاسباب الملائمة الى ان يتم بناء صرح مغرب عربي بلا حدود يضمن لبلدانه واجيالها القادمة المنعة والبقاء في عالم طغت فيه تحديات كبرى يتعين عليها مواجهتها في صفوف متلاصقة .

صورة وحدث

■ السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اثناء لقائه الرئيس التركي السيد كنعان افرن خلال زيارته الاخيرة لتركيا .

حكام ايران .. وحقائق العدوانية والطيش والارهاب

■ عبدالمطلب محمود ■

يوم اتفق الوفدان الرسميان ، العراقي والايراني ، في المفاوضات التي جرت في مقر الامم المتحدة ، بشأن تبادل الاسرى من الجرحى والمرضى والمعوقين ، وتحت اشراف الصليب الأحمر الدولي ، سرعان ما نقض النظام الايراني ذلك الاتفاق فور عودة وفده الى طهران ، ثم رفض تنفيذها اصلا .

وقد تعامل النظام الايراني مع قضية تبادل الاسرى ـ وما يزال ـ خلافا حتى لاتفاقية جنيف الثالثة ، التي نصت في المادة (١١٨) على ان يتم تبادل الاسرى بشكل فوري ، بعد توقف اطلاق النار في الحروب والمنازعات ، بغض النظر عن الاتفاقات التي تتمخض عن مفاوضات تسوية النزاع ، وقدم هذا النظام لموقفه المخالف لما جاء في الاتفاقية المذكورة ، تفسيرات غير مقبولة لها بموجب اي معيار دولي وانساني .

بل لقد تعامل هذا النظام المناقض بطبيعته للشرائع والقوانين والاعراف الانسانية والدولية ، مع قضية الاسرى كما تعامل مع وقف اطلاق النار نفسه الذي حدد مجلس الامن الدولي موعده في ٨ آب الماضي ، ودعا كلا من العراق وايران على المباشرة به منذ العشرين من آب الماضي ، وكان شكل تعامل النظام الايراني « مظهريا » و« دعائيا » اكثر منه مبدئيا وبحسن نية تجاه عملية السلام التي تنتهي اليها جميع بنود القرار الدولي المرقم (٥٩٨) الذي اصدره مجلس الامن الدولي بالاجماع في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ .

والجديد الذي اضافه النظام الايراني الى مسلسل مواقفه السيئة الصيت ، ذات النزعة الانتقائية والمتسمة بالتردد والمماطلة والمغالطة ، يتمثل هذه المرة بنقضه الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران بناء على اقتراح من امين عام الامم المتحدة ، بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة ، عراقية ـ ايرانية ، تتولى دراسة الاوضاع التي تنشأ عن وقف اطلاق النار على الجبهة ، دراسة فنية بالتعاون مع قائد قوات المراقبين الدولية .

فلقد رفض النظام الايراني عقد اجتماع للجنة المختلطة مثلما كان متفقا عليه ، مما يعني ان الجهود التي بذلها قائد قوات المراقبين الدولية لم تسفر عن نتيجة ، لكنها تكشف امام المنظمة الدولية وهيئاتها وامام الرأي العام الدولي كله ، طبيعة السلوك الذي درج عليه حكام ايران ، وهو سلوك لا يمت بصلة الى السلوك المنطقي السوي ، بل يتعارض معه تماما ، لأنه سلوك يحاول ان ينقل العدوانية الايرانية المعشعشة في رؤوس هؤلاء الحكام من جبهة القتال المباشر ـ بعد ان توقف اطلاق النار ـ الى جبهة المفاوضات المباشرة ايضا .

ولا شك في ان حكام ايران هؤلاء يحاولون بهذا الاسلوب السقيم ان « يتناسوا » امر خيبتهم بل هزيمتهم في الميادين العسكرية والاقتصادية والسياسية ، التي لحقت بهم جراء نوازعهم العدوانية المقيتة ، وهو الاسلوب نفسه الذي يستخدمونه الآن على اكثر من « جبهة » غير جبهة المفاوضات ، ولا سيما على الساحة الدولية ، من دون ان تختلف الأسباب والاغراض المقصودة ، مثلما نعتقد واثقين .

فهؤلاء الحكام يريدون ان يظلوا « مثيري عجاج » و« لافتي انظار اليهم » ، متوهمين او مدفوعين من الاطراف الصهيونية والحليفة لهم ، انهم يملكون من عوامل القوة حتى الآن ما يجعلهم يوضعون في الحسبان ، عند بحث هذه القضية او تلك ، ناسين او متناسين ان ما يرتكبونه من حماقات تؤكد مزيدا من التأكيد عدوانيتهم وضلوعهم في الجرائم وممارسات الارهاب وغيرها من سيئات الاعمال .

وهذه كلها ليست من اشكال القوة او ادلتها او عواملها ، بل هي تعبير واضح عن الهزال والضعف والتخبط والطيش ، وشتان ما بين القوة الحقيقية وما تعنيه هذه المفردات في منطق التعامل من اجل الحياة والتقدم والاستقرار .

نعم ، شتان في المعاني وفي النتائج ، وقد جربوا بانفسهم وحصدوا النتائج وكانت في غير صالحهم ولا في صالح شعوب ايران ومستقبلها ، بل لم تنفعهم اصلا في شيء .. اي شيء ، وفي اي ميدان .

■ على اعتاب اللقاء الرباعي المرتقب ■

اليمن من المرحلة التقليدية الى مرحلة التحديث

الدكتور غانم محمد صالح / كلية العلوم السياسية

يطلق الجغرافيون القدماء على اليمن اسم (اليمن السعيد) لما عرف به من خير وفير وثراء تجاري ملموس بحكم تحكمها بطرق التجارة البرية بين سواحل البحر العربي وسواحل البحر الابيض المتوسط .

وتتمتع اليمن باهمية ستراتيجية بالغة فهي تشكل المدخل الطبيعي الى شبه الجزيرة العربية من زاويتها الجنوبية الغربية ، كما انها تتحكم بمضايق باب المندب ، وهي الموصل بين المحيط الهندي والبحر الاحمر . ومن جهة اخرى فان امتداد الاراضي اليمنية يجعلها بتجانس مباشر مع منابع النفط في الخليج ويضع سواحلها على مقربة حيوية من خطوط المواصلات البحرية الخاصة بنقل النفط وايصاله الى الاسواق الدولية .

ويعكس التاريخ امامنا حقيقة واضحة وهي ان اليمن كانت ارض حضارة عريقة (فعلى اوديتها اقيمت عواصم السبئيين والحضرميين والمعينيين) واهلها اهل علم شغوفون به محبون للحرية كارهون للعبودية والاستعمار ، ولهذا صدوا الموجات الغازية باستمرار ، ولجأوا الى الثورة كلما استدعت الظروف السياسية ذلك .

والواقع انه لايوجد في تاريخ اليمن القديم ما يضاهي تاريخ سبأ ، وليس في رموز اليمن التاريخية ما يضارع سد مأرب العظيم فتاريخ سبأ هو في اخر الامر التاريخ اليمني القديم وتكوينه السياسي الكبير ، وما تلك الدول التي ذكرت معها سوى تكوينات سياسية معاصرة لفترات سبأ انفصلت عنها احيانا واندمجت فيها احيانا اخرى .

ولقد شكلت اليمن ، في تاريخها القديم ، وحدة سياسية متماسكة واشار المؤرخون الى تقدمها في مجالات الزراعة والعمران وتشييد الحصون والقصور وبناء قنوات الري والسدود .

واستجابت اليمن للاسلام بدون قتال ، وبذل ابناؤها الاموال والارواح في سبيل نشره فكانوا في مقدمة الجيوش الفاتحة ، وبرز منهم القادة والمحدثون والفقهاء والقضاة وائمة المذاهب . لذلك فقد تمكنت بسرعة لا مثيل لها في التاريخ من تصفية الوجود الروماني والفارسي المتسلط ، وكان السلاح الوحيد الذي انتصر به المسلمون هو الايمان وصدق النية ونزاهة المقصد وانسانية الغاية والهدف وتطابق الاعتقاد مع واقع العمل والسلوك .

هذا الاسهام الكبير والاندفاع الروحاني نحو الاسلام جعل عبارة الرسول الكريم الشهيرة بحق اليمنيين نبوءة ، فقد قال فيهم : الله اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة ، الايمان يمان والحكمة يمانية . هكذا كان لليمن دور بارز في نشر الدعوة وبناء الدولة العربية الاسلامية القوية .

وبالانتقال الى تاريخ اليمن الحديث فسنجده انه قد توالى على حكم هذا القطر العربي منذ مطلع القرن الثامن عشر وحتى ثورة السادس والعشرين من ايلول ١٩٦٢ حكم ائمة كان شغلهم الشاغل تقوية نظمهم وتدعيم سلطانهم للتغلب على الحركات التي كانت تظهر بين الحين والحين مستهدفة التغيير .

وخلال حكم الائمة صور هؤلاء الحكام للشعب ان اليمن وحدها هي دار الاسلام وماعداها دار للكفر وان الاتصال بالعالم الخارجي من شأنه ان يؤدي الى فساد الاخلاق والعقيدة .

لقد ادت هذه السياسة الى ان يعيش المجتمع اليمني وراء اسوار سجن كبير حياة مليئة بمظاهر التخلف والبؤس والظلام وبمنأى عن تفاعلات العصر وتطوراته .

ولهذا حينما قامت الثورة عام ١٩٦٢ اعتبرت بمثابة الحدث الفاصل الذي غير مجرى الحياة كما غير مجرى التاريخ السياسي طالما انه كان من الصعوبة بمكان المقارنة بين الاوضاع والحياة التي عاشها الشعب اليمني بعد نجاح الثورة .

فحكم الائمة الكهنوتي لم يترك لشعب اليمن سوى ارث من التخلف يحتم عليه ان يبدأ بناء حياته من جديد . لهذا حرصت الثورة على ارساء اللبنات الاساسية التي تكفل مشاركة الشعب في حملة القضاء على تركة التخلف وارساء دعائم اليمن الجمهوري الجديد . فرسمت تبعا لذلك الاطار العام للمسار الوطني التي تمثلت بالاهداف والمبادىء الستة فتحددت بذلك ملامح الشخصية الوطنية للثورة اليمنية وللشعب اليمني . اما هذه الاهداف والمبادىء فكانت : التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما واقامة حكم جمهوري ، بناء جيش وطني لحماية البلاد ، رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وانشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل يستمد انظمته من روح الاسلام ، العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة ، احترام مواثيق الامم المتحدة والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي .

وتبعا لهذا التطور يمكن القول ان اليمن قد انتقل من المرحلة التقليدية الى مرحلة التحديث لان الثورة اشرت بالفعل بداية دخوله لتلك المرحلة .. فقد فتحت المجال للمواطن اليمني للتفكير السياسي واوجدت عنده طموح المشاركة السياسية ، خصوصا بعد ان جعلت منه الهدف والغاية فاعادت تحرير الشخصية الوطنية من رواسب الخوف والذل والقهر والظلم بتيسير سبل التعليم والخدمات الصحية والمجالات الخدمية الكفيلة برعايته وتنمية قواه الابداعية ورعاية مواهبه على الرغم من محدودية الامكانات المتيسرة للدولة .

ولقد اعتبرت الديمقراطية من الضمانات الاساسية لحماية الحريات العامة ولاقامة علاقات متطورة بين مؤسسات الحكم السياسية وبين الشعب والدولة وبين الفئات الشعبية نفسها وبين المواطن والوطن . ولهذا اولت الثورة ، تحقيقا لمنطوق المبدأ الرابع من مبادئها الستة ، اهتماما خاصا للمشاركة السياسية فاتجهت نحو وضع الاسس الصحيحة للديمقراطية التي يجب ان يمارسها الشعب . وتمثلت الخطوة الاولى لتثبيت مثل هذا النهج في صدور اول دستور مؤقت للدولة عام ١٩٦٣ ، ثم تبع ذلك صدور اول دستور دائم عام ١٩٦٥ . وبعد خمس سنوات من ذلك التاريخ صدر الدستور الدائم المعمول به حتى الان . وقد حدد الدستور معالم المشاركة الشعبية في تقاسم اعباء ومهام البناء الوطني من حيث المفهوم والنظام والوسائل والاساليب . ففي مضامين الدستور يتحدد شكل الممارسة السياسية : فالدولة عربية اسلامية وجمهورية شورية نيابية ، والمقومات الاساسية للمجتمع هي صيانة الحرية والملكية الفردية ، والحقوق والواجبات العامة والخاصة مؤكدة ، والسلطات تتمثل في مجلس للشورى (يملك حق مراقبة السلطة التنفيذية بالسؤال والاستجواب والثقة او سحبها) والمجلس الجمهوري الذي تسأل امامهما الحكومة ، اضافة الى السلطة القضائية التي تمثلها المحكمة الدستورية العليا .

ورغم تلك المحاولات التي بذلت لضمان مسيرة الثورة اليمنية وتحقيق اهدافها المعلنة الا ان ظاهرة عدم الاستقرار السياسي ظلت تخيم على الحياة السياسية في القطر اليمني حتى عام ١٩٧٨ ، حيث اعتبر هذا التاريخ ، وهو الذي تولى فيه العقيد علي عبدالله صالح مسؤولية رئاسة الدولة وقيادة القوات المسلحة ، بداية البناء الحقيقي لصرح الديمقراطية ومظاهر الاستقرار السياسي ، فشهدت الدولة تبعا لهذا الواقع العديد من الخطوات المهمة على طريق البناء الديمقراطي وصولا الى الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام بتكويناته المختلفة : فقد زيد عدد اعضاء المجلس الشعبي لتتسع قاعدته التمثيلية ، وتم تشكيل لجنة الحوار الوطني (عام ١٩٨٠) التي ضمت مختلف فئات وقطاعات الشعب اليمني وبرزت فيها كل الاتجاهات ، وقد كلفت هذه اللجنة باعداد الميثاق الوطني تمهيدا لتقديمه للمؤتمر الشعبي العام ، ثم التحضير لهذا المؤتمر والاعداد له .

وتم تشكيل المؤتمر العام من الف عضو مثلوا فئات الشعب اليمني المختلفة ، وانبثقت عنه اللجنة الدائمة التي ستكون مسؤولة عن اعمال المؤتمرات الشعبية مستقبلا ومراقبة تطبيق احكام الميثاق .

ومما يسجل للميثاق الوطني انه نص على حرية المعارضة واقرها للافراد وللجماعات على حد سواء شرط ان تتم ممارستها بالوسائل الديمقراطية وبما لايتعارض مع المصلحة الوطنية ومعايير الولاء الوطني ومبادىء واهداف الثورة .

وقد اعقب اقرار الميثاق الوطني (١٩٨٢) اقرار لاسلوب العمل السياسي الذي تمثل بالموافقة على استمرار صيغة (المؤتمر الشعبي العام) باعتبارها صيغة خاصة بتجربة شعب معين هو الشعب اليمني .

والحقيقة ان ما يسجل لفترة حكم الرئيس علي عبدالله صالح التي جاوزت العقد من الزمن الكثير من الانجازات سواء على صعيد العمل السياسي او مجالات التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي او مجال البحث عن الثروات الطبيعية واستثمارها بشكل اقتصادي يدفع عجلة التقدم والبناء في القطر الشقيق . كما انه يمكن تأكيد حقيقة واضحة هي ان القيادة اليمنية ، ممثلة بشخص رئيسها ، قد بنت سياستها الخارجية وتعاملها الدولي على قاعدة من المبادىء والقيم التي طرحتها الثورة وتم تضمينها بشكل واضح في الميثاق الوطني . وقد تناولت ، تلك المبادىء والقيم ، كل ما من شأنه ان يحقق الرفعة والمنعة والاستقرار ليس فقط لليمنيين وانما لابناء الامة العربية ايضا .

ولسوف يظل الانسان العربي يترقب خطوات الوحدة التي يجري تنفيذها بين اليمنين لاستكمال مقومات البناء السياسي القومي في جنوب الجزيرة العربية ويتطلع الى انجازها ، كما سيبقى العرب فخورين بمواقف وتضحيات الشعب اليمني وقيادته حيال المسائل القومية الكبرى التي واجهت امتهم سواء كان ذلك على ارض فلسطين او في لبنان ، او على ارض الرافدين حين امتزجت الدماء العربية معا لتشكل سدا يقف بوجه الهجمة التترية الصفراء القادمة من الشرق .

فمرحبا بالرئيس علي عبدالله صالح وهو يلتقي باخيه الرئيس القائد صدام حسين على ارض عراق العروبة والانتصار من اجل رفعة هذه الامة وعزتها وتقدمها .

مع الاحداث

ميثاق قومي ولد في الوقت المناسب

■ رياض عبد بركات ■

تمثل اتفاقية مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن ، التي وقعها القادة الاربعة في السادس عشر من شباط الماضي في بغداد العروبة والنصر ، اسمى معاني النضج السياسي والقومي في تاريخ الأمة العربية المعاصر ، وولادة صحيحة وسليمة على طريق العمل القومي الجاد والملموس الذي يتوخى الهدف المنشود من خلال التجاوب مع الحقائق الموضوعية والواقع الراهن تجاوبا عقلانيا مدروسا .

وقد جاءت الاتفاقية ضرورة قومية ملحة في المرحلة الراهنة مما جعلها تحظى بترحيب ابناء الامة العربية الشرفاء ، لانها ابتعدت بما تضمنته من مقدمة وبنود عن الآفاق الضيقة والشعارات البراقة الفارغة والمكاسب الرخيصة ، وفتحت الباب على مصراعيه لجميع الاقطار العربية لتوظيف الثروات والطاقات الهائلة والكبيرة التي تزخر بها امتنا العربية ، والتي كانت السبب الرئيس في تكالب اعدائها عليها في الماضي والحاضر ، بشكل علمي وعملي ينسجم مع المتغيرات والمستجدات في السياسة الدولية والاقليمية في الوقت الحاضر .

لقد ظلت الوحدة العربية على مدى السنين حلما يراود عقول ابناء الامة العربية المخلصين ، ولم يكتشف عبر السنين الطوال الطريق الصحيح والسليم ليصبح خط الشروع القومي باتجاه التكامل الواسع والشامل بين الاقطار العربية جميعا ، الا في ٨ شباط عام ١٩٨٠ عندما اعلن الرئيس القائد المنصور صدام حسين الاعلان القومي ، الذي ثبت فيه منهج ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة ، وفكره القومي الاصيل وحرصه الكبير على تعزيز العمل العربي المشترك بخطة (ستراتيجية) تهدف الى حماية الوطن العربي من المؤامرات الدولية .

ان العراق بشخص قائده الرئيس صدام حسين ظل متمسكا بنهجه القومي الثابت الاصيل بكل قوة واقتدار ، كما ان ملحمة الصمود البطولي للعراق طوال السنوات الثمان من القتال ، والنصر العراقي المبين الذي حققه على اعداء الامة العربية الطامعين التوسعيين من فرس وصهاينة وافشال مخططهم الاجرامي الذي كشف عن محاولتهم لتصفية الوجود القومي للامة العربية ، ووضع الامة العربية امام منعطف تاريخي كبير حيث رفع عنها كوابيس الماضي واعاد لها الثقة والامل والتقدم الى الامام لتحقيق اهدافها القومية المشروعة ، كما حققت قادسية صدام المجيدة اروع صور التلاحم القومي لابناء الامة العربية عندما امتزجت دماؤهم الزكية الطاهرة على البوابة الشرقية للوطن العربي دفاعا عن كرامة وامن امتنا وسيادتها ، وقد اسهم هذا كله اسهاما فاعلا في تهيئة الاجواء العربية وبناء القاعدة الصلبة لقيام مجلس التعاون العربي ، الامر الذي سيحد من تحركات اعداء الامة العربية الطامعين التوسعيين ، ويجعلهم غير قادرين على النيل من النهوض القومي المتصاعد باي شكل من الاشكال ، وهذا ما يوجب على ابناء الامة العربية الاصيلين تصعيد نضالهم القومي في سبيل نمو وتطور وتعزيز مجلس التعاون العربي الى ما فيه ارتقاء العرب جميعا ونهوضهم على قواعد صلبة من التعاون والتضامن والتكامل في المجالات كافة .

■ قالت الصحافة العالمية ■

ايران : النظام الذي ضل الطريق

حرصت ايران على تمجيد « منجزات الثورة الايرانية » في كل المناسبات منذ ١١ شباط ١٩٧٩ عندما تسلم خميني السلطة في طهران . الان وبعد مرور عشر سنوات على حكم خميني لاتمتلك ايران انجازا تباهي به سوى بقائها على قيد الحياة لمدة اكثر مما توقع زعماؤها .

لقد تم وقف اطلاق النار بعد حرب ضد العراق دامت ثماني سنوات انتهت بهزيمة ايران ومع ان السلام لم يتحقق رسميا حتى الان . ويدرك ابناء شعوب ايران من جميع الفئات الاجتماعية المختلفة لاجدوى هذه الثورة ويتساءلون عن عدد التضحيات التي سيدفعون المزيد منها قبل ان تحقق (معذرة ، توحد) هذه (الثورة) اهدافها . لقد كانت تلك الاهداف غامضة دائما ودائما مرتبطة بمعتقدات رجل واحد . ولقد قام دستور ايران الذي وضع عام ١٩٧٩ على اساس مبدأ (ولاية الفقيه) ـ المبدأ الذي اخترعه خميني في منفاه . بالطبع (الفقيه) هو خميني نفسه :: منذ ذلك الوقت حكم خميني بصفة (الملك ـ الفيلسوف) ! مستأثرا بجميع القرارات المهمة لنفسه .

■ جدول اعمال ناقص ■

بالنسبة لخميني تبدأ (الثورة) وتنتهي بالاسلام ولكن اي اسلام ؟ ! لقد نص دستور خميني على « ضرورة دعم شعوب العالم المحرومة ضد المستبدين » وبعبارة اخرى ان ايران لاتتردد في تصدير (ثورتها) الى بلدان اخرى . كما نص دستور خميني على تحقيق اهداف كثيرة منها نقل الثروة من الاغنياء الى الفقراء لكن ايا من هذه الاهداف لم يتحقق . فقد فشلت ايران في تصدير (الثورة) كما فشلت في نقل الثروة من الاثرياء الى الفقراء . وبدلا من هذا كله خاضت حربا ضد العراق ورفضت مرارا وتكرارا الجلوس الى مائدة المفاوضات .

ولقد ادت محاولاتها الخرقاء لاخضاع دول الخليج العربي لهيمنتها الى ان تصبح العدو الطبيعي للعرب .

وفي حين ان خميني تحدث عن (الحياد الايجابي) ورفع شعار (لاشرق ولا غرب) الا انه كان يشتري السلاح من (اسرائيل) وامريكا كما ان ايران قد تحالفت مع سورية ضد العراق .

■ موقف متردد ■

ثمة اخفاقات كثيرة منيت بها ايران لاعلاقة لها بالحرب ففي كثير من المواقف بدا خميني متذبذبا . في البدء استطاع ان يضلل البسطاء من الناس لانه كان يلح على ان الاهتمام بالفقراء هو جزء لايتجزأ من الاسلام ، وعلى الرغم من ذلك فانه لم يفعل شيئا حيال فقراء ايران المعوقين . وقد عارض الملالي اصلاح الاراضي في ظل الشاه واستمروا على موقفهم هذا بعد (الثورة) والنتيجة كانت نشوب النزاعات حول ملكية ثلث الاراضي الايرانية الصالحة للزراعة مما افشل اي استثمار في مشاريع الري . وقد اندلعت نزاعات مشابهة حول دور القطاع الخاص في الاقتصاد وكانت النتيجة شعور رجال الاعمال بالتهديد والاضطهاد . هذا القلق وعدم الاستقرار لم يشجع على الاستثمارات وبالتالي ازداد الفقراء فقرا والبائسون بؤسا .

في العام الماضي وفي اجواء من الشيزوفرينيا (الثورية) منحت احدى المحاكم العاملين في احد النوادي الليلية تعويضا بعد الاستيلاء على النادي من قبل المتزمتين .

وقد اتضحت مستتبعات هذا التردد في اتخاذ القرار في جميع المجالات الاقتصادية .

قال (الراديكاليون) في خطتهم الخمسية الاولى ان (الزراعة ينبغي ان تكون محور التطور الاقتصادي في ايران) لكنهم حقيقة فشلوا في وقف تدفق المهاجرين من الريف الى المدينة . وفي حين ان ايران في السبعينات كانت تزرع كل ماتحتاج اصبحت قيمة وارداتها من المواد الغذائية في عهد خميني اكثر من (٣) مليارات دولار . ومنذ عهد خميني ايضا انخفض انتاج التصنيع على نحو مطرد ، مما جعل الملالي اكثر اعتمادا (مما كان الشاه) على واردات النفط .

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

ايطاليا : لاوجود للورقة الرابحة

لم يتردد السيد (سيريكو دوميتا) الا قليلا يوم موافقته على تولي منصب رئيس وزراء ايطاليا في شهر نيسان الماضي .. فتنامى الامل لدى المتفائلين ان يكون لدى (دوميتا) بعض النفوذ الذي كان يفتقر اليه رؤساء الوزراء في ايطاليا .. لكن بعد تسعة اشهر غدت مخاوف (دوميتا) حقيقة واقعة ، ففي مؤتمر الديمقراطيين المسيحيين الذي عقد في روما يوم الثامن عشر من شباط الماضي ، تعرضت قيادته للحزب للهجوم ، نظرا لفشله في السيطرة على حزبه وفي تقديم حكومة قوية ..

ففي العام الماضي وعد (دوميتا) بتوفير القيادة الموثوقة التي تحتاج اليها ايطاليا من اجل السيطرة على العجز في الميزانية وتحسين خدماتها العامة .. وكان هدفه ـ كما قال ـ تهيئة ايطاليا للسوق الاوربية الموحدة بعد عام ١٩٩٢ ونظرا لانهماكه في شؤون الدولة اضطر للتخلي عن الادارة اليومية لحزبه المتمزق الذي غدا اقرب الى التمرد .. وكانت محاولة (دوميتا) كسب مساعدة عدد من اكثر الزعماء تأثيرا في حزبه سيئة التقدير .. ففي العام الماضي وجه اليهم الدعوة للانضمام الى وزارته فكانت النتيجة معارضة العديد من المقترحات الجريئة الخاصة بتقليل الانفاق وهي المقترحات التي سبق ان اعدها وزير الخزانة الاشتراكي (جوليانو اماتو) اذ واجهت العداء الصامت من الوزراء « الديمقراطيين المسيحيين » ، الذين بدوا اكثر اهتماما في اعطاء المصالح مما من فرض التقشف على ايطاليا التي هي في حاجة اليه .

ويعترف (اماتو) اليوم بان ميزانية السنة الحالية تعد بالاخفاق في تحقيق الخطة المالية لتقليص اكبر عجز عام لاوربا .. واثيرت الشكوك مجددا بشأن (دوميتا) حين اشار الى تدفق ضخم لعائد ضريبة الدخل مستقبلا وذلك بعقده اتفاقا مع اتحادات ايطاليا ، اذ يلزم هذا الاتفاق الحكومة بان تعمل على مطابقة معدلات الضريبة مع التضخم ،

واندفع رئيس الوزراء نحو هذا الاتفاق وذلك ليس بسبب التهديد باجراء اضراب عام لمدة اربع ساعات ، بل بسبب ان زعيم الحزب الاشتراكي (بتينو كراكسي) قد هدد بسحب مساعدته ان اصر (دوميتا) على مقاومة الاتحادات .. وبهذا فوت (دوميتا) ـ اللاعب الخبير ـ الفرصة على (كراكسي) في تنفيذ تهديده ..



وبالنسبة لكراكسي الذي يميل الى صقل اعتماداته الاشتراكية لم يرغب في اسقاط الحكومة قبل انتخابات البرلمان الاوربي المقررة في حزيران المقبل ، وهذا ما جعل (دوميتا) يلعب بورقة الوقت للازمة في مؤتمر الحزب ـ وان كان قد نجح او قرر حزبه مساندته بدلا من خسارة وظيفة رئيس الوزراء طويلا يجدد (دوميتا) تعاونه مع كراكسي ..

ففي العام الماضي مكن هذا التعاون المشترك (دوميتا) من الفوز بالموافقة البرلمانية لالغاء نظام الاقتراع السري الذي هدم العديد من الحكومات الايطالية على الرغم من رفض الحزب الديمقراطي المسيحي لعملية الالغاء . ذلك العرض الوحيد للقوة الى حد ما كل ما استطاع دوميتا تقديمه .

■ ترجمة خلود العبيدي

الديمقراطية .. المنهج العلمي والتصور المبدئي

■ رياض عبدالواحد ■

لماذا الديمقراطية ؟ وعلى اي الاسس تبنى الممارسة الديمقراطية ؟ وهل الديمقراطية منفذ من منافذ الحرية ؟

هذه الاسئلة وغيرها مما يعرض يحتاج الى اجابة دقيقة ، لأن الديمقراطية في حقيقة الامر مؤشر اساسي لعافية اي نظام يعتمد الطريق الثورية في مفردات تعامله مع الجماهير.

فالديمقراطية لاتعني في ابعد واحسن حالاتها تلك الحرية التي اعتمدتها الانظمة (الليبرالية) التي تقود حتما الى مجموعة من الممارسات الوهمية والزائفة التي يعتقد البعض خطأ منهم انها النهج الامثل في الممارسات الديمقراطية وانها المنفذ الصحيح لبوابة الحرية الكبيرة .

ان الديمقراطية في ظل الانظمة الثورية تعتمد اساسا على ميدانين اساسيين لاغنى عنهما هما الحقوق والواجبات . فالصلة التي ينبغي ان تكون بين بينهما صلة حية وجدلية اذ لايجوز الفصل بينهما او التجاوز غير المشروع على جانب منهما . ولكن في ظل الواقع الثوري لابد من ان تكون كفة الميزان مائلة لصالح تنفيذ الواجبات والحرص على تطبيقها .

ومن خلال هذه الحقائق تحرص التجربة الثورية على وعي ظروف الواقع ومايحيط بحركة الثورة ومستقبل تطورها ذلك التفاعل المطلوب مع الجماهير ومستلزمات تعميق دورها وتعزيز قدراتها للاسهام في حماية وبناء المجتمع الجديد .

اذن الديمقراطية الضبابية لايمكن ان تضع بينها وبين واقع الجماهير ودرجة وعيها السياسي خطأ باللون الاحمر ، لانها ليست وليدة ظرف او ارادة ذاتية بل انها ضرورة مبدئية ترتبط وتتحدد وفق اسس وقواعد موضوعية وعلمية وثورية . ولهذا تكون الديمقراطية افضل سلاحة لخلق افضل مجال لحركة الجماهير ، من دون ان تكون تلك الحركة سائرة وفق نمط ثابت ووسائل جامدة ومحددة .

■ البعث والديمقراطية ■

ولما كانت الديمقراطية منهجا ثابتا من مناهج حزب البعث العربي الاشتراكي الذي هو بطبيعة تكوينته حزب قومي ، اي ذو اهداف خاصة بالامة العربية تتسع في نضجها البعيد لتضيف للعالم حالة انسانية جديدة تعضيدية خلقت من واقعها منهجا حياتيا وتطويريا عمل غير لاغية تلك التلاقح المشروع مع كل ماهو انساني تقدمي .

اذن فرسالة الحزب في المفهوم الدستوري والقانوني رسالة نضالية في الوطن العربي . وهي ايضا رسالة انسانية تتعامل مع النظريات والتجارب الانسانية دون انقطاع لان الخصوصية في الرسالة لاتعني الانقطاع ولاتعني التميز من اجل التميز حسب بل انها تعني الخصوصية في الاصول لا في الفروع .

ولما كانت الديمقراطية شأن كل نظام سياسي تنطوي على (ايديولوجية) لانها تقوم على اساس نظرة معينة الى الانسان والمجتمع . وطبيعة هذه (الايديولوجية) هي التي تسمح بالتمييز بين الاشكال الكبرى والمعاصرة في الديمقراطية ، فانه من الصعوبة بمكان ان تكون هنالك والحالة هذه صيغة واحدة للديمقراطية تكون جاهزة لكي تأخذ بها شعوب الارض ، لان النظم السياسية مشروطة ببيئتها الاجتماعية والاقتصادية ودرجة تطورها التاريخي ، وكل نظام اجتماعي يرافقه بشكل مشروط ايضا من نظام الحكم ، هو بالتحليل الاخير شكل مشروط ايضا للديمقراطية ، ولهذا السبب نرى استحالة نقل شكل من الديمقراطية مطبق في بلد راسمالي وفي ظل مجتمع برجوازي نقلا اوتوماتيكيا وغرسه في نظام اجتماعي يتطور على اساس اقتصادي اشتراكي »[1].

يتضح مما تقدم خطل المفاضلة بين تجربة ديمقراطية واخرى الا في ما يخص مفردات اساسية في العمل الديمقراطي كشكل عام اي تلك المتعلقة باحترام ارادة الشعب وحقوقه وعدم الوصاية عليه وتعضيد وثباته الصحيحة والمشروعة باتجاه تحقيق مايصبو اليه .

وبالتأكيد الذي لاجدال فيه فتحصيل الحاصل الفعلي يؤشر عدم امكانية - بل فشل - الامكانات التي حاولت نقل التجارب من مكان لاخر ، اي انه لايمكن تصدير التجارب بقية وضعها على مقاييس خارج دائرة تلك التجربة ، لان التجربة حصيلة الواقع وهي مترشحة منه ، لذلك ربما لايتطابق واقع التجربة المصدرة (بفتح الصاد) مع واقع البلد الذي تصدر اليه او تستورد منه الا في حالة واحدة هي ان التجربة يمكن تقبلها كنتاج انساني يضاف في بعض مفرداته الى التجربة الاساسية وشتان ما بين هذا وذاك .

وعود على بدء نقول لما كان حزب البعث العربي الاشتراكي حزبا قوميا في المنطلقات والاهداف فان الديمقراطية تستمد مفاهيمها ومنطلقاتها الاساسية من واقع الامة ومايترشح من ذلك الواقع في جميع حالاته ، غير ناسين مبدأ الانضباط في التصرف ، لان الديمقراطية عندما لاتتحقق وفق مبادىء اخلاقية وانضباطية عالية فانها ستكون ديمقراطية مهزوزة وغير قادرة على فعل خلاق في اكمال مسيرة العملية الثورية .

وعليه فان الديمقراطية من وجهة نظر الحزب هي الديمقراطية التي وضعها الرئيس القائد صدام حسين بقوله :

« اننا لانريد من ممارسة الديمقراطية الشعبية منهجا مائعا للانفلات وانما نريد ان نهيء بها ومن خلالها اضافة الى الاعتبارات الاخرى الشروط النفسية والفكرية لممارسة المركزية كذلك وبارادة حديدية عندما يحدث اي شطط »[2].

ومن هذا الفهم الدقيق والواضح يمكن لنا وضع المرتكزات الاساسية للممارسة الديمقراطية من خلال مايأتي :

١- ان المغالاة في الديمقراطية على حساب المركزية يقود حتما الى التسيب ، وبالتالي يقود الى تحويل الحزب الى مؤسسة علنية بينما ينقص تدريجيا من الاهمية الخاصة للحزب لكونه المركز الذي يؤثر ولايتأثر .

٢- ان اعتماد المركزية ليس معناه فقدان روح الديمقراطية بقدر ماهي عملية تربوية انسانية يمكننا من خلالها ان نصنع مواطنا قادرا على فهم حيثيات المسألة الديمقراطية .

٣- ان الممارسة الشعبية لاتعني ان تكون هذه الممارسة سائبة غير موجهة ولايمكن ان يكون هذا التوجه سليما من غير (مركزة التحرك الشعبي ومقرطة التفاعل الداخلي بين القوى المعبأة شعبيا وثوريا) .

٤- اعتماد حرية الراي البناء لانه احد الممارسات التي نستطيع من خلالها كشف العناصر الجيدة القادرة على الفعل المؤثر داخل حركة الجماهير الواسعة .

■ منهج الرئيس القائد ورؤيته :

تبقى العلاقة بين الموقف النظري والتطبيق العملي مسألة بالغة الاهمية في الكثير من المسائل الثورية . ويتوقف نجاح الموقف القطري لاية قضية على معرفة الواقع معرفة جيدة ودقيقة ، وبالتالي اختيار الصيغ الاكثر صلاحية من غيرها لتاخذ مكانها على ارض الواقع . وفي المسألة الديمقراطية وممارستها استطاع الرئيس القائد منذ بدء تسنمه الموقع القيادي الاول ان يعزز حالة جديدة في التعامل القيادي بالنسبة للمسألة الديمقراطية .

فللممارسة الديمقراطية من وجهة نظر الرئيس القائد ممارسة ميدانية شاملة تضم بين طياتها ممارسات كثيرة لانها تمتد الى ابعاد موغلة في العمق من تاريخ الشعوب وحياتها ، وهي تتخذ خصوصيتها من مواقع تلك الشعوب على مر الازمنة .

لقد لحق بالديمقراطية كمفهوم وكتطبيق حيف كبير . فمن ناحية المفهوم تسترت انظمة كثيرة تحت غطاء الديمقراطية وبقيت الديمقراطية عند حدود الالفاظ المجردة واصبحت كمفهوم شعارا للاستهلاك والتصدير للوصول الى غايات تحاول التمويه على الحقيقة وتخدير الجماهير مدة من الزمن . اما الديمقراطية - كممارسة - فليست احسن حالا منها كمفهوم مطلق . فقد استطاعت انظمة كثيرة ، ومن خلال بعض الممارسات الديمقراطية الزائفة ، اضطهاد الجماهير وكبت حريتها وسيادة (البيروقراطية) في معظم تعاملاتها .

اننا كامة لها كيان حضاري رائع وتراث انساني اعتمد في كل مفرداته على صيغ ديمقراطية اثبتت انسانية النزعة الفكرية منه ، لابد من ان تتخذ في حالة متقدمة من حالاتها المعاصرة ، التي يمثلها الحزب القائد ويتفرد وبتطبيقاتها الخلاقة قائد مناضل فريد من نوعه . الديمقراطية مصدرا من مصادرها الاساسية في التعامل مع الجماهير .

ان الاقتراب من المشروع الديمقراطي ومحاولة المسك بطرفي المعادلة التي تشكله يجعلنا امام مسألة بالغة التعقيد . ومن يعتقد ان الديمقراطية في دائرة الممارسة مسألة هينة فهو على وهم كبير لان الممارسة لها مايميزها في هذه المسألة بالذات عن غيرها من المسائل الثورية وهذا مايضع امام القائمين بهذا المشروع مهمات عسيرة وعملا دؤوبا واعتماد صيغ واساليب فاعلة وحساسة ودقيقة وبهذا الخصوص يجمل منظر الفكر البعثي الرئيس القائد صدام حسين الامور بقوله :

« سوف تبقى المسألة الديمقراطية من اكثر المسائل تعقيدا ومن اكثر المسائل التي تشغل الفكر الانساني . والفكر السياسي ، والصيغ الدستورية ، الان وفي المستقبل . في العراق او غير العراق ، لان المسألة الديمقراطية مسألة انسانية ، في الوقت الذي هي مسألة سياسية كبرى ، وهي مسألة مركزية في نهج عموم الانظمة التي ترعى المنهج الديمقراطي وتهتم به في الحلقات العليا في الدولة ، وكل المفاصل الاخرى ، وكذلك في العلاقة مع الشعب ودوره التاريخي في بناء المجتمعات »[3].

ومن خلال الفهم الدقيق والواعي تظهر المرتكزات المبدئية للممارسة الديمقراطية من خلال :

١- ارتباط المسألة الديمقراطية بالمسألة الانسانية ، فالديمقراطية لاقيمة لها من دون وجود انسانية ذات قيم عليا ، وكذلك من دون انسان متشبث بانسانيته لكونه غاية اية ثورة تقدمية ووسيلتها .

٢- اعتبار المسألة الديمقراطية مسألة مركزية تعبر عن اهمية هذه المسألة لكونها على مساس بحياة الجماهير بشكل عام ، حياتهم السياسية والاقتصادية والثقافية .. الخ ، لذلك ينبغي علينا عدم النظر الى العمل الديمقراطي على اساس كونه مرتبطا بالحرية ومايؤول اليه فقط ، انما المسألة الديمقراطية هي عامل مشترك اساسي بين كل مفردات الحياة ، علينا ان نهتم بقيم العمل الديمقراطي ، والعلاقات الديمقراطية بين الرئيس والمرؤوس .. بين الطالب والمدرس .. بين المدرس ضمن المجتمع وضمن مدرسته .. والمواطن ضمن المجتمع وبين مؤسسات الدولة .. ومؤسسات الدولة في ما بينها » .

اذن المسألة الديمقراطية لاترتبط بفرع من فروع الحياة ، بل تتفرع في مساحات واسعة ونواح عديدة من حياة الانسان فالنظر الى الحالات المفردة سيؤدي بنا حتما الى قصر نظر حياتي ، فلابد والحالة هذه من صيغة متوازنة في ربط حركة المجتمع « ان بناء المجتمع يجب ان يسير بصورة متوازنة وان ترتبط كل حركة فردية في المجتمع ، وكل رافد فيه باصوله الاساس »[4].

ان المسألة الديمقراطية اذن مسألة بالغة الاهمية للنظام الثوري فهي تضفي عليه القا وتعطيه ابعادا جديدة لابعاده التي خطها لنفسه اما غياب الديمقراطية في اية تجربة ثورية فله الاثر البالغ على مسيرتها وبالتالي على علاقتها مع الجماهير . فالاسباب التي تعترض طريق الممارسة الديمقراطية الصحيحة كثيرة الآن في كل قضية اساسيات لابد من معرفتها قبل غيرها والتوقف عندها ، ومن الاساسيات التي تعترض طبيعة العمل الديمقراطي الواعي :

١- عدم ايمان الحكام بالجماهير وعدم الثقة بقدراتها ، وبالتالي اعتماد الجماهير كوسيلة فقط يمكن بواسطتها الوصول الى المبتغى . ان عدم اعتبار الجماهير الوسيلة والغاية سيؤدي بشكل اكيد الى اضطهاد الجماهير وبالتالي جعلها فعلا هامشيا او عاملا مساعدا في الوصول الى مايمكن الوصول اليه .

٢- ضيق الافق الفكري والسياسي للحكام ومحاولة اطلاق العنان للتصورات الفردية من انها الحقيقة الثابتة والنهائية وبالتالي فرض الوصاية على الجماهير .

٣- وصول بعض الحكام غير الشرعيين الى السلطة بطرق غير مشروعة . ان بعض الحكام لايعتمد على الجماهير في الوصول الى السلطة وبالتالي اشراك تلك الجماهير بصورة صورية في مسيرة الحكم .

٤- عدم ايمان القائمين بممارسة عملية التطبيق للديمقراطية بالديمقراطية لانهم اصلا لايؤمنون بحرية الانسان وانهم يضعون الديمقراطية (لافتة) كبيرة للوصول الى اهدافهم واحلامهم غير المشروعة .

صفوة القول الذي نريد ، ان الممارسة الديمقراطية في التجربة العراقية اضافت ابعادا جديدة لوعي الممارسة الديمقراطية في نظرية الحزب ، ووضعت لبنة جديدة في صرح البناء البعثي في التصدي لهذه المسألة الحساسة من خلال :

١- تجسيد المبادىء الانسانية في التطبيق الديمقراطي واضفاء الروح الاصيلة لمبادىء الحزب ، واعتماد الوعي الثوري اساسا في الممارسات واتخاذ الخطوط الديمقراطية التي عبرت بشكل واضح عن الايمان غير المرتبك بهذا المنهج الحساس والابتعاد عن كل مايسيء الى هذه المسألة والوقوف ضده بحزم ، من خلال المواقف التي استطاعت ان تكون المرآة الصادقة على حسن النيات في المضي بها الى ابعد غاياتها .

٢- عدم اعتماد الشعارية والبهرجة التي اعتمدتها احزاب سياسية اخرى في الحصول على بطاقة التزكية الديمقراطية ، في محاولة منها لاضفاء روح النقاوة والطهارة على الافعال الشاذة والمشينة لها . ان جميع المفردات التي اعتمدتها الثورة وقائدها في هذه المسألة هي ممارسات ذات مضمون ديمقراطي واضح المعالم ، جلي الاهداف ، معروف الايفاء ، معتمدة المبدأ الثوري طريقا لها والمضمون القومي بعدا لكل ممارسة خلاقة ، والبعد الانساني نزعة متاصلة فيه ، فجاءت الممارسات الديمقراطية حالة من حالات الاقتدار لا الضعف ، ولقد اثبتت هذه الممارسات وعي القيادة العلمي والعملي في التصور الثوري ازاء مثل هذه المسألة المهمة .

٣- لم تكن الممارسات الديمقراطية التي ابتدعها القائد بعطائه الفكري ابنة ظرفها ولا هي حالة ضاغطة ، بل انها خطوة ضرورية من الخطوات الثورية الكبيرة التي عرف بها الرئيس القائد صدام حسين .

٤- الابتعاد عن الموقف البيروقراطي او الانزلاق وضبط عملية التوازن بين لب المسألة الديمقراطية الا وهي المركزية وبين الديمقراطية نفسها . ان الكثير من الاحزاب السياسية والقادة السياسيين لم يستطيعوا ان يتحكموا بعملية التوازن ولذلك انزلقوا في مهاو سحيقة انعكست سلبيا على مسيرتهم الثورية .

اذن المركزية تفصل بين وجود القائد الحقيقي في صفوف الجماهير بشكل عام وبينه وبين الحزبيين في داخل الحزب .

ان الاشواط المهمة التي قطعتها الديمقراطية في العراق في ظل قيادة الرئيس صدام حسين احدثت تطورا في صيغ ممارسة الديمقراطية ونمو حلقاتها الرئيسية بصيغة جديدة تجسدت في الممارسات الديمقراطية الخلاقة في المجلس الوطني والثورة الادارية وفي مختلف الميادين والمجالات .

ان التجربة الديمقراطية الجديدة التي اغناها الرئيس القائد صدام حسين بافكاره وممارساته لاتخرج - في راينا - عن الاسس الاتية لسيادته :

١- الايمان بان الثورة هي الحقيقة النهائية التي نستطيع من خلال مفاهيمها الوصول الى الاهداف المنشودة . لانها ثورة جاءت من رحم الشعب ومن بيئته ، واثبتت جدارتها في الدفاع عن الوطن واسعاد شعبه .

٢- ان اعطاء حرية للاحزاب والصحافة وللنقد في ان يقول مايراه صحيحا لايعني الا ان تكون تلك الاراء مكرسة للمزيد من العمل والعطاء للمسيرة ورموزها الكبرى وللطريق لا خارجة عنه في الوسائل والغايات .

٣- عدم اعطاء اي مجال لاية حركة سياسية خانت العراق وحالفت الاعداء وكانت عونا لهم على الشعب والوطن .

٤- اعتماد طريقة التطويع والتطوير . اي تطويع الاساليب والصيغ بموجب الظرف الذي تمر فيه الثورة من دون التفريط بالتوازن الصحيح بين المركزية والديمقراطية .

ان المنهج العلمي والتصور المبدئي الذي ينبغي ان لايغيب عن بالنا في التعامل مع المسألة الديمقراطية ومع ممارستها هو مبادئه الرئيس القائد بقوله : « علينا ان نحسب المستجدات من الظروف في كل مرحلة من مراحل نضالنا بروح ثورية وعقل علمي دون اخلال في النظرة والخلط في التصرف بين المعاملة المطلوبة مع الشعب واهمية استفزاز الحذر وسياسة العصا الغليظة مع اعداء الشعب على اننا يجب ان نتجنب في كافة الاحوال جعل الظواهر والقضايا الظرفية قوانين عامة للثورة والمجتمع »[5].

الهوامش

١- جريدة الثورة اليومية الصادرة يوم ١٩٨٠/٢/١١ .
٢- من حديث الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع القيادة القطرية بتاريخ ١٩٧٨/١/٢٩ .
٣- الديمقراطية مصدر قوة الفرد والمجتمع صدام حسين ص ١٠
٤- من حديث الرئيس القائد صدام حسين في لجان دراسة شؤون التعليم بتاريخ ١٩٧٣/١١/١٣ .
٥- المصدر نفسه في (١) .

النشاط الخاص .. الطريق الرحب والمسؤولية المضافة

■ عبدالرحمن عناد

بدأ الاهتمام بالقطاع الصناعي في العراق قبل حلول الثلاثينات بقليل . عندما صدر قانون تشجيع المشاريع الصناعية عام ١٩٢٩ . وتأسس المصرف الزراعي الصناعي عام ١٩٣٦ . وانعكس ذلك عمليا باقامة عدد من المصانع الصغيرة لانتاج عدد من السلع الاستهلاكية .

وكان من الاسباب الرئيسية لتاخر وتخلف قيام صناعة متطورة . اتجاه السياسة الاقتصادية حينذاك نحو القطاع الزراعي لكون العراق قطرا زراعيا . وماتبع ذلك من قلة او انعدام الاهتمام الرسمي بالقطاعات الاخرى . وعدم صدور مايـنظمها ويشجع قيامها من قوانين وتشريعات وانظمة .

وشكلت الخمسينات مرحلة مهمة في تطور القطاع الصناعي واستثماراته . ويعود السبب الى زيادة عوائد النفط وتأسيس مجلس الاعمار . اضافة الى لجوء الحكومة للتدخل . بشكل مباشر او غير مباشر . مع زيادة مساهمات المصرف الصناعي في دعم الاستثمارات الصناعية .

وفي هذا السياق كان صدور قانون التنمية الصناعية رقم (٣١) لسنة ١٩٦١ خطوة تشريعية جاءت بامتيازات جديدة وعديدة لتشجيع القطاع الصناعي الخاص وتوجيه استثماراته . لكن مايلاحظ هنا في تلك المرحلة . لجوء هذا القطاع الى دخول مجالات استثمار اكثر ربحية وبمعدلات زمنية سريعة . وطبع ذلك منتجات تلك المرحلة بطابع الصناعات الاستهلاكية ذات الوحدات الصناعية الصغيرة . واعتمادها على تقنية بسيطة ومتوسطة .

وفي عقد الستينات تميزت الاستثمارات بعدم استقرار النشاط الصناعي الخاص وعزوف المستثمرين . وكان السبب صدور قرارات التاميم عام ١٩٦٤ . ومما فاقم الامر سوءا حينذاك صدور القانون رقم (١٠٣) الذي حدد الحدود العليا للرأسمال المستثمر ، وكذلك صدور القانون رقم (١٠١) الذي قضى بتوزيع (٢٥٪) من الارباح على العاملين في المشروعات المشمولة بقانون التنمية الصناعية . من دون الانتباه الى الخسائر التي يتحملها المستثمر وحده .

وعلى الرغم من الاجراءات التي اتخذت فيما بعد لتشجيع المستثمرين . بقي النشاط الخاص يعاني من الرسوم والضرائب والتشريعات التي حدت من مجالات حركته . التي عرقلها ايضا عدم الاستقرار الاقتصادي في الستينات .

وتبين عملية المسح الميداني انه تم للمدة من ١٩٥٧ ـ ١٩٦٨ منح (١٢٦٤) اجازة تاسيس بلغت استثماراتها الكلية (٤٢٦٣٣) الف دينار .

وشكل عام ١٩٦٨ مرحلة مهمة في تاريخ ومسيرة النشاط الخاص العراقي . حيث نال هذا النشاط عناية خاصة من قبل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة منذ يومها الاول . ولاجله صدر العديد من القوانين والانظمة والتعليمات التي تنظم عمله . وتدفع به الى التطور والازدهار .

وتجلى هذا الاهتمام على امتداد السنوات العشرين الماضية انطلاقا من فكر الحزب ونظرية العمل البعثية . التي اغناها الرئيس القائد صدام حسين بكثير من ابداعاته واضافاته الفكرية .

ولان ثورة تموز كانت ذات خصوصية ، ولانها تمتلك تفردها بين ثورات العالم الثالث . فقد كانت قضية القطاع الخاص ، الصناعي والزراعي والتجاري ، ودوره وامكاناته والمطلوب منه . وافاق عمله اللاحقة . تتطلب حلولا تتسم ببعد النظر ، والشمولية الاكبر ، والمعالجات الفعلية ، والتشريعات والانظمة المناسبة ، التي ترسم الطريق وتحدد الخطوات وتضيء الاهداف .

وفي هذا المجال لعبت اطروحات الرئيس القائد صدام حسين النظرية دورها المتميز . حيث اكد سيادته اهمية هذا النشاط في اكثر من مناسبة . وقال فيه :

(اذا لم يوجد نشاط خاص في ميدان معين فعلى النشاط الاشتراكي ان يخلق النشاط الخاص في ذلك المكان . لاننا انسانيا واقتصاديا نحتاج هذا النشاط كحالة دائمة وليس كحالة ظرفية) .

واذا ماأردنا الاحتكام الى الواقع الفعلي ، واعتماد لغة الارقام واسلوب الاحصاءات عن الفارق والمتحقق من التغيير الايجابي في القطاع الخاص قبل الثورة وبعدها ، يمكن القول ان عدد مشاريع الصناعات الغذائية قبل الثورة بلغ (٢١٨) زادت بعد الثورة الى (١٨٧٣) وبينما كان عدد مشاريع الصناعات النسيجية قبل الثورة يبلغ (٢٥٨) اصبح عددها بعد الثورة (٣٠٨٩) والامر يصح على الصناعات الخشبية التي ارتفعت من (٣١) الى (١٤٥٢) وزادت مشاريع الصناعات الورقية من (٨٢) الى (٣٣٨) وفي مجال الصناعات الكيمياوية والبلاستيكية ارتفع العدد من (١٣٤) الى (٨٠٥) مشاريع . اما مشاريع الصناعات الانشائية فقد ارتفعت من (١٧٤) الى (٤٥٨٩) مشروعا . وكذلك ارتفعت مشاريع الصناعات المعدنية من (١٤٦) الى (٢٣٠٥) واخيرا وليس اخرا ارتفع عدد مشاريع الصناعات التحويلية والخدمية من (١٦) الى (١٦١) مشروعا في مجال للصناعات التحويلية والى (٨٦٠) مشروعا في مجال الخدمات .

وفي الوقت الذي بلغ فيه مجموع المبالغ الكلية المستثمرة في هذه الصناعات (٤٢٦٣٣) الف دينار قبل الثورة . ارتفع حجم الاستثمار في القطاع الصناعي الخاص لغاية نهاية عام ١٩٨٧ الى مبلغ (٥٨٠٨١٢) الف دينار .

ولتجسيد سياسة الثورة في هذا القطاع جرت اعادة النظر بهيكلية الاجهزة التي يتعامل معها اكثر من مرة لمسايرة وتنفيذ القوانين والتعليمات التي اتخذت . ولايجاد المرونة الكافية للنهوض بواقعه . لكونه حلقة مهمة ومكملة للنشاط الصناعي في القطاعين الاشتراكي والمختلط في مجال التوزيع الجغرافي في العراق ورفع مستواه التقني والاستثمار الامثل للموارد والمواد الاولية المتوافرة محليا او المواد الوسيطة المنتجة في القطاعين الاشتراكي والمختلط . مع تشجيع روح المنافسة بين المشاريع المتشابهة وصولا الى الاكتفاء الذاتي قدر الامكان في سد الحاجة كما وبالنوعيات العالية الجودة . ضمن حدود سعرية معقولة للمنتجات وبشكل متوازن مع دخل الفرد العراقي . وبما يحد من الاعتماد على الاستيراد في توفير الاحتياجات .

ومقابل هذا الاستحضار الواعي لاهمية القطاع الخاص في العراق والتشديد عليه ، كان تفهم واقعه ضروريا . كما هو ضروري الاستماع اليه وتفهم مشاكله وحلها . وذلك ماداب قيادة الحزب والثورة عليه كنهج ثابت . وهو ماحرص عليه القائد على الرغم من ظروف الحرب والمسؤوليات الكبيرة التي يتحملها سيادته . وهو القائل : (لابد ان ناتي الى القطاع الخاص ايضا بنفس الروحية . فنسمع منه . ونسمعه وجهة نظرنا ونحل مشاكله لكي يندفع الى امام ولكي يزدهر) .

وتطبيقا لما تقدم التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنتسبي الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية ، وممثلي القطاع الخاص . عدة مرات . منها لقاءات يوم ١٩٨٦/١/٢٠ و ١٩٨٧/٢/١١ و ١٩٨٧/٦/٨ . الذي اعتبر يوما للقطاع الخاص . يحتفل فيه كل عام . ويتم فيه تكريم المتميزين في القطاع .

وكان من نتائج هذا الاهتمام وهذه المتابعة الميدانية واللقاءات المباشرة صدور العديد من القوانين والتشريعات والقرارات التي تنظم عمل القطاع الخاص واطره الادارية ومشاريعه الصناعية وغير ذلك من الامور .

ومن المعلوم ان قوانين وتشريعات عدة كانت قد صدرت قبل الثورة منها قانون تشجيع المشاريع الصناعية . وقد جرى تعديل هذا القانون اربع مرات منذ صدوره في عام ١٩٥٧ . وبعد عام ١٩٥٨ صدر قانون رقم (٣١) باسم قانون التنمية . كما صدر قانون رقم (١٦٤) لسنة ١٩٦٤ .

وقد تمت اعادة النظر بما تقدم من قوانين بشكل جذري . حيث صدر في عام ١٩٧٣ قانون تنمية وتنظيم الاستثمار الصناعي رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٣ الذي توخى تامين زيادة الاعفاءات والدعم ليتمكن القطاع الصناعي الخاص من النهوض بمهمته في المساهمة بتطوير ودفع عجلة التنمية .

وكانت من فوائد هذا القانون انه اعطى رؤوس الاموال اهمية خاصة وعناية متميزة كي يجعلها قادرة على دخول مجال القطاع الخاص والاسهام بشكل فاعل في الفعاليات الاقتصادية عموما ولاسيما الصناعية ومما تنبه اليه القانون المذكور مسالة تخفيض الاجراءات الروتينية فلختصر منها وطورها بما يحقق المرونة والسرعة في تلبية متطلبات هذا القطاع .

ولغرض الحصول على معطيات اكثر ايجابية في خدمة الاهداف الاساسية للتنمية الصناعية . لاسيما في مسالة التوطن الصناعي في المحافظات التي تشهد نموا صناعيا قليلا . صدر قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين المختلط والخاص . برقم (١١٥) لسنة ١٩٨٢ . هادفا الى تحقيق جملة اغراض منها : الارتفاع بمستوى كفاءة المشروع وتحقيق التوافق والانسجام بين القطاعات الاقتصادية والصناعية المختلفة .

وبموجب القانون رقم (١٣٤) لسنة ١٩٧٣ تأسست المؤسسة العامة للتنمية الصناعية لرعاية وتنظيم النشاط الصناعي الخاص والقطاع المختلط وتقديم الدعم والرعاية والمحفزات . حيث تقوم من خلال المصرف الصناعي بتمويل المشاريع الصناعية من خلال الائتمان المتوسط والطويل الاجل لاغراض التاسيس والتشغيل والتوسيع ، ولهذا تمت زيادة راسماله من عشرة ملايين دينار الى خمسين مليون دينار .

وكان صدور قانون تنمية وتنظيم الاستثمار الصناعي رقم (٢٢) لسنة ١٩٧٣ وسيلة فعالة لتنظيم ومراقبة وتطوير الصناعة في العراق . لانه لبى حاجة قائمة املتها الظروف المستجدة . حيث اعتمد مبدأ التفاوت في تقديم المحفزات تبعا للموقع الجغرافي ونوع واهمية الصناعة . واعطيت فيه الافضلية للمناطق الاقل تطورا . واستمر العمل به حتى صدور القانون الجديد للاستثمار الصناعي رقم (١١٥) لسنة ١٩٨٢ . الذي اتسم بدرجة كبيرة من المرونة بصدد اتخاذ القرارات حول اجازات تاسيس المشاريع وزيادة نسبة الاعفاءات المقدمة للمشاريع التي صارت بموجبه تمنح لمدة زمنية اطول . كما اعفي الصناعيين من دفع ضريبة الضميمة التي وصلت الى (٢٥٪) من الرسوم الكمركية المفروضة على الاستيرادات .

وجاء ماتقدم ذكره من قوانين وتشريعات بنتائج ايجابية للقطاع الخاص ويكفي ان نذكر على سبيل المثال انه تم منح (١٢٥٢٠) اجازة تاسيس مشروع للمدة من ١٩٨٠ - ١٩٨٧ وهي سنوات الحرب بالذات ، وباستثمارات اجمالية بلغت (٤٢١٣٢٤) الف دينار . كما ارتفع عدد منشآت القطاع الخاص في العراق من (٢٩٢٨٧) في عام ١٩٧٠ الى (٣٥٨٦٦) عام ١٩٨٢ .

وارتفعت قيمة الانتاج من (١٠٥,٤) مليون عام ١٩٧٠ الى (١١٤٨,٢) مليون عام ١٩٨٢ ، كما ارتفعت القيمة المضافة من (٣٨,٥) مليون الى (٤٣٦,١) مليون للمدة نفسها .

وبسبب النمو السريع للنشاط الصناعي الخاص ، ازدادت حصته في اجمالي القطاع الصناعي للمدة المذكورة نفسها من (٤٦,٤٪) الى (٥٠,٨٪) .

وقد اكدت القوانين السابقة الذكر ، والاحصاءات ، نظرة القيادة الى مهمات القطاع الخاص في العراق ، التي ازدادت بعد ان توافرت له جميع مناخات العمل وفرصه ، من وسائل مادية معنوية وتشريعية ومتابعة نظرية وميدانية من اعلى مستوى في الدولة ممثلة بشخص الرئيس القائد صدام حسين .

ولاشك في ان الاجراءات العملية الاخيرة التي تمثلت بنقل ملكية عدد من معامل الدولة ومصانعها الى القطاع الخاص ، والامتيازات الكثيرة التي تمتع بها في المدة الاخيرة ، قد اضافت الى وجود هذا القطاع ثقلا مضافا ومتميزا في المجتمع ، وضمن عملية التنمية كذلك ، كما حملته بالمقابل مسؤولية مضافة في تحقيق المرجو منه من مهمات ليست فقط في مجالي الانتاج الكمي الكافي والنوعية الجيدة والارباح المعقولة ، ولكن في تحمل المسؤولية الحقيقية التي عمقتها مرحلة مابعد الحرب ، واتاحة المجال الفعلي والمطلوب للدولة كي تهتم بالحلقات المركزية في الصناعة والانتاج ، والاسهام بانجاح هذه التجربة العظيمة ضمن مسيرة العراق ، والعمل على استبعاد ونبذ وفضح المستغلين والمسيئين من المنتجين ، او الذين يلعبون دورا طفيليا في الانتاج والتسويق ، من الذين اشارت اليهم القيادة في احد اجتماعاتها الكلام الماضي ، وهي الحالة التي يؤدي بقاؤها الحاق ضرر كبير بسمعة القطاع الخاص ، اضافة لاضرارها بمصالح ذوي الدخل المحدود . وهنا لابد من الاعتراف بان توسيع دور النشاط الخاص سيؤدي الى بعض الخسائر الاجتماعية التي يسببها وجود مثل هذه العناصر الطفيلية .

ومن مهمات القطاع الخاص الاخرى المطلوبة ان تتوازن زيادة الانتاج المقترنة بالجودة ، مع الاسعار وتحديدها بعد احتساب هامش الربح المعقول وان يتم ذلك بنفس وطني وانساني .

وهناك ايضا مسالة تطوير امكانات العاملين في مواقع انتاج القطاع الخاص وتخصيص مايكفي لتحقيق ذلك ، وادخال الوسائل والاساليب العلمية واعتماد وتطوير التقنية المستخدمة ، وبهذا تتوافر للعراقيين فرص عمل ضرورية ولائقة بهم في مرحلة تتزايد فيها ضرورات العمل ومستوياته .

ويتحتم ادراك حقيقة ان اهمية دور القطاع الخاص في حركة التنمية في بلدان العالم الثالث بالذات نابعة مما يتمتع به هذا القطاع من سمات تجعل نشاطه منسجما مع مرحلة النمو ، والاقتناع الدائم بانها ليست مسالة ظرفية زائلة ينبغي استغلالها فقط

ويستوجب ايضا القبول بمبدأ الخسارة كما هو مقبول ومطلوب مبدأ الربح ، لان الخسارة والربح جزء اساسي من عملية الانتاج والبيع ، والقطاع الخاص شريك في اوقات العسر كما هو شريك في اوقات اليسر ، وعلى البعض ان ينبذ انانيته . اضافة لذلك على القطاع الخاص ان يقبل بمبدأ المنافسة المشروعة لانها تقدم الفائدة للمنتج والمستهلك معا ، وبالتالي للوطن ، وليس كما يحصل احيانا من تلبية طلب السوق بسلع غير مستوفية للشروط او مرتفعة الاسعار ، بسبب عدم وجود منافس في السوق وان المستهلك مضطر للقبول باية سلعة تعرض عليه وتسد حاجته .

ان القطاع الخاص في العراق يقف اليوم امام فرصته التاريخية الكبيرة التي عليه ان يستثمرها ، وان يكون بالمقابل عند حسن الظن به والدعم الذي يلقاه ، وان يقف مع القطاع الاشتراكي على خط الشروع الواحد للانطلاق معا في خدمة الوطن والمجتمع .

■ **المصادر :**

١- حديث الرئيس القائد صدام حسين مع العاملين في القطاع المختلط ١٩٨٦/١/٢٠
٢- حديث الرئيس القائد صدام حسين مع ملاكات وزارتي الصناعة والصناعات الخفيفة في ١٩٨٧/٢/١١
٣- حديث الرئيس القائد صدام حسين مع العاملين في القطاع الصناعي الخاص والاشتراكي والمختلط في ١٩٨٧/٦/٨
٤- ورقة عمل القطاع الصناعي المختلط والخاص والتعاوني الصادرة عن الدراسات والتقارير في وزارة الصناعات الخفيفة .
٥- جريدة الاتحاد - العدد الرابع - ٣٠ تموز ١٩٨٥
٦- دليل الاستثمار العربي في العراق - اصدار البنك المركزي العراقي ١٩٨٧
٧- دليل المعلومات عن المنتجات الصناعية في القطاع الاشتراكي ١٩٨٨ .

■ من حديث الكتب والكتّاب ■

اللقاء على أرض الفاو ..

ماجد السامرائي

كانت اكبر من فرصة تلك التي جمعت عددا من المبدعين العرب والعراقيين، من قصاصين وروائيين، في زيارة «مدينة الفاو المحررة»، ليشهدوا حالتين امتلأت بهما نفس كل واحد منا ونحن نقف عند مدخل هذه المدينة التي تقدست كل ذرة تراب من ارضها بدماء الشهداء الابطال الذين حرروها:

- الحالة الاولى، هي تلك الكلمات البارزة على جدارية تنتصب عند مدخل المدينة، لتخبر زائرها ان اكثر من اثنين وخمسين الف شهيد قد دافعوا عن هذه البقعة من ارض العراق حتى حرروها من ارجاس المعتدين، وطهروها بدمائهم الزكية.

- اما الحالة الثانية، فهي مشهد المدينة ذاتها وقد تحولت الى ارض منبسطة إلا من بعض «الشواهد» التي بقيت عليها، راسمة صورة لما مارسته عليها همجية العدوان.

كنا ننظر في وجوه بعضنا، فنبصر حالة من الخشوع، ونظرة من الاجلال:

- الخشوع امام ارض شهدت اكبر معركة للبطولة والفداء ستظل شاهدا تاريخيا على بطولة الانسان العراقي ..

- والاجلال لهذه التربة التي تخضبت بدم طاهر نقي .. هو دم اولئك الابطال الذين صمدوا، ودافعوا .. حتى حرروا كل شبر فيها.

* * *

لقد وجدنا انفسنا امام رجال تقودهم هموم الأمة، وترسم توجهاتهم احداث الواقع الذي اوكلوا انفسهم بمهمة الدفاع عنه، والمحافظة عليه، وصياغته وفق الصورة التي يرون فيها مستقبل أمتهم متحققا.

اما حين تحدثوا لزائريهم فانهم تحدثوا بمزيد من الوعي .. لعل الذي استمع اليهم ادرك من خلال حديثهم هذا التصدع الكبير الذي عاشه جانب من «الكيان الذاتي» للمثقف العربي في فترات ومراحل سابقة.

كانت الكلمات من افواه المقاتلين .. وكانت الرؤى في رؤوس الكتاب ونفوسهم تشير الى ان هذه الارض يمكن ان يبدأ منها كل مسار جديد: في الكتابة كما في صياغة التوجهات الانسانية للمستقبل.

لقد كان الواحد منا يحس وهو يخطو على هذا التراب الطاهر ان حالة خشوع تملأ عليه نفسه. كنا وجدنا كل واحد فينا، مستمعا لاحاديث البطولات او متطلعا الى ما لهذه الارض من امتداد، وكأنه يقول. من هنا يتشكل الوعي الكبير، حيث تبدأ المرحلة التي ينبغي ان تبدأ، وتنتهي المرحلة التي كانت تحاول ان تجعل منا «بقايا خائبة» تداري ياسها. فمن تراب هذه الارض يمكن ان تنبت لنا كلمات جديدة، بمعان جديدة، وآفاق جديدة .. ويصبح للكلام معنى وجوهر .. حقيقة ودلالة.

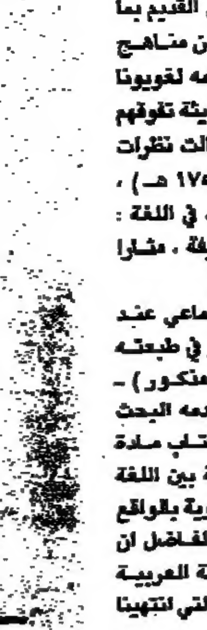
* * *

وكانت الدهشة كبيرة: دهشة هؤلاء المبدعين الذين التقوا، على هذه الارض، انسانا يحدثهم بمنطق مغاير لما اعتادوا سماعه، وبرؤية جديدة للاشياء، ورؤيا مغايرة للزمن .. بلغة لم تدخل فضاءات لغاتهم من قبل. وقد شعر هؤلاء المبدعون ان الكلمة التي يمكن ان تكون لها قيمة فعلية هي تلك التي تصدر عن ارتباطها بهذا الانسان: وجودا، وحركة وجود، وتطلعات ترتسم في افق المستقبل. فمن هذه الارض، ومن انسانها ينبع شرط جديد، هو: شرط الحرية والحياة، كما هو «شرط الكتابة» في هذا الزمن الصعب.

انهم، هؤلاء الابطال الذين يشيرون الى لوحة اخوانهم الشهداء ويتحدثون عن بطولاتهم بفخر واعتزاز .. هم «مناعتنا» نحن الذين نكتب ونريد للكتابة ان تكون شيئا في هذا العصر .. «مناعتنا» ضد ان نتحول الى «بقايا» ينخرها الياس وتتحكم بها الخيبة التي نثرت بذورها، بسخاء، الكثير من الايدي.

* * *

لقد احسسنا جميعا ان هؤلاء الابطال، الذين صمدوا، ودافعوا، واستشهدوا او ما يزالون يحمون الارض .. يضعوننا امام شرط جديد: شرط للوجود، وشرط للكتابة. قد يكون الكثيرون منا بحاجة الى وعيه، ذلك هو: صعوبة الكتابة، او صعوبة ان نكتب عن هذا «الزمن الجديد» الذي هم صانعوه، وهم ابطاله. والصعوبة ليس بمعنى العسر، بل بمعنى ان نوفيه حقه من الكلمات كما وفى من التاريخ حقه. فقد كتبوا، هم، بلغتهم التي لا تعتمد على شيء مما لنا من كلمات .. بل تكتب بفعل البطولة التي كانت لهم .. وكانوا هم رجالها.



علم اللغة الاجتماعي عند العرب

■ تاليف: د. هادي نهر

■ مراجعة: د. سعيد جاسم الزبيدي

لم تزل بالبحث اللغوي العربي المعاصر حاجة الى وعي منهجي لربط الدرس اللغوي القديم بما آل اليه الدرس اللغوي الحديث من مناهج ووسائل، والكشف عن اصالة ما قدمه لغويونا القدامى الذين اظهرت الدراسات الحديثة تفوقهم على نظرائهم في الأمم الاخرى، فما زالت نظرات الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، وابي زكريا الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، في اللغة: صوتا ومفردة وتركيبا ودلالة، ووظيفة، مثارا للدرس والاعجاب وصفا وتنظيرا.

وهذا الكتاب (علم اللغة الاجتماعي عند العرب) - لمؤلفه الدكتور هادي نهر في طبعته الاولى ١٩٨٨م، (مكان الطبع غير مذكور) - يفتح باب المناقشة في مجمل ما قدمه البحث اللغوي العربي المعاصر، وفي الكتاب مادة ومنهجا، لانه يتناول العلاقة القائمة بين اللغة والمجتمع، ومدى تأثر الأساليب اللغوية بالواقع الاجتماعي، فهل استطاع المؤلف الفاضل ان يوضح ذلك؟ وهل اضاف الى المكتبة العربية جديدا؟ هذا ما ستوضحه ملاحظاتنا التي انتهينا اليها.

ضم محتوى الكتاب: الاهداء، والمقدمة، وخمسة فصول، والفهارس العامة.

وحملت فصوله العنوانات الآتية:

الفصل الاول: علم اللغة الاجتماعي: ماهيته، وموضوعه، وتاريخه، واهميته.

الفصل الثاني: اللغة، نشأتها، ووظيفتها، وطبيعتها الاجتماعية.

الفصل الثالث: جمع اللغة، وتطورها، وصراعها مع اللغات الاخرى.

الفصل الرابع: وسائل التواصل غير اللغوية.

الفصل الخامس: المستويات اللغوية ونظرية السياق.

واول ما نلاحظه في هذه الفصول اضطرابها: كان ينبغي للمؤلف ان يجعل الفصل الاول تمهيدا ليتسنى له بعدئذ ان يبحث في اللغة نشأة ووظيفة وطبيعة باختصار شديد جدا لكثرة ما كتب في هذا ولانه لم يأت بجديد عما هو سائد في مثات الكتب ليلتقط منها ما له علاقة بعنوان كتابه. ويدمج في هذا الكلام ما جاء في الفصل الثالث فيأخذ منه ما يربط فيه بين اللغة والمجتمع وجهد اللغويين الاوائل في جمعهم اساليب الحديث اليومي، واساليب الطبقات الاجتماعية شعرا ونثرا وحوارا مما حفلت به كتب اللغة وكتب الادب. فما ورد في الفصلين الثاني والثالث يذكرني بقول الشاعر:

ما ارانا نقول إلا معارا
او معادا من قولنا مكرورا

ثم كان على المؤلف ان يجعل الفصل الرابع الفصل الاخير، اذ بعد ان ينتهي من اللغة ومستوياتها ونظرية السياق يأتي فيدرس (وسائل التواصل غير اللغوية)، اذا كان لابد منها بما يضيف امرا للوسائل اللغوية.

اما، فهرس المصطلحات التي وضحت مفاهيمها عبر البحث مع مقابلها الاجنبي على ما يقوله المؤلف في ص ٢١٩ - ٢٢٥، فضلا عن ان ترتيبها الذي جاء على وفق حروف الهجاء العربية مخالف لاصول اغلب هذه المصطلحات - ان لم نقل كلها - لانها غير عربية ثم ترجمت الى العربية او وضع لها مقابل. فكان ينبغي للمؤلف ان يرتبها على وفق حروف الهجاء الانكليزية مثل ما فعله د. محمود السعران في كتابه (اللغة والمجتمع - رأي ومنهج ص ١١٦-١٢٣) او ما فعله د. محمود عبدالغني عياد مترجم كتاب (علم اللغة الاجتماعي للاستاذ د. هدسن ص ٣٨٧-٤١٤).

وقد وردت اخطاء في هذا الفهرس منها:

تكرار المصطلح الاجنبي لدلالته على لفظتين (مثلا ص ٢١٩)(Communication) وردت عند المؤلف بمعنى (اتصال)، وفي ص ٢٢١ بمعنى (تواصل) في حين وردت لدى السعران ص ١١٦ بمكان واحد بمعنى (توصيل او اتصال). ومثل هذا syntax — ورد عند المؤلف مرة بمعنى (علم التراكيب ص ٢٢٢) واخرى بمعنى (نظم ص ٢٢٤) والاخيرة اقرب الى المراد عند العرب. ومن اتقن لغة اجنبية حجة على من لا يتقن.

اما ملاحظاتنا الاخرى فهي:

اولا - عند قراءتنا مبحث (تاريخ علم اللغة الاجتماعي ص ٢٧-٤٧) وجدنا كلاما ملفقا من مقولات في اللغة وعلم اللغة واصوله ومفاهيمه منذ القرن الثامن عشر حتى العصر الحديث، بلا تنظيم ينم عن اختيار ابرز الدارسين وما اضافه اللاحق للسابق، وما انتهى اليه. وكان ينبغي للمؤلف في سرده التاريخي ان يذكر الملامح العامة التي ميزت هذا الامتداد الزمني ونشأة المدارس اللغوية المختلفة باختصار ليربط هذه الجهود العامة التي كان من روافدها الواقع الاجتماعي واستقلاله عن علم اللغة، ومتى؟ وكيف؟ وعلى يد اي عالم؟ وما المؤلفات التي سبقته غربا وشرقا؟

ومما اغفله المؤلف من العلماء: جسبرسن الذي اعلن خطأ الرأي القائل بكون اللغات الحديثة صورا متقدمة عن اللغات البدائية (تنظر اللغة العربية في اطارها الاجتماعي - مصطفى لطفي ص ١٧).

وتشومسكي الذي فاق تأثيره في علم اللغة تأثير دوسوسير.

واخيرا لم يخلص المؤلف من سرده التاريخي هذا ليبين لنا مثلا ان الصفة العامة للدرس اللغوي الحديث الوصف ولكنه لا يهمل قواعد اللغة واصولها. وأما حيرته بين (علم اللغة الاجتماعي) و(علم اجتماع اللغة) و(علم الاجتماع اللغوي) وسمى ذلك اضطرابا (ص ٤٦/٤٧) فنابعة من عدم قراءة هذه (العلوم) بلغة نشأتها، وإلا فليس هناك اضطراب فان ما بينها ليس اختلافا في العناصر التي تكون متاهجها وانما هو في محور اهتمام كل علم، ومداه، وحدوده، ووسائله. وانتهى الفصل ولم يشر الى اي جهد عربي معاصر سبقه في دراسة هذا العلم.

ثانيا - لم يكن المؤلف دقيقا في نقل النصوص ولا الاشارة في الهوامش في مواضعها الاصلية التي نقلت عنها فمثلا:

أ - النص المنقول عن (تأملات في اللغو واللغة لمحمد عزيز الحبابي ص ١١٠) وضع المؤلف في ص ١٩ اقواس اقتباسه للعبارة «إن الانسان لغة ...» والمفروض ان يدخل فيها من العبارة «إن هذا الارتباط يخولنا ان نؤكد ان الانسان لغة.» او ليرفع الاقواس لئلا يلتبس كلامه بكلام غيره.

ب - ومثل هذا تصرف المؤلف في ص ٢٦ بنص من (اللغة العربية في اطارها الاجتماعي لمصطفى لطفي ص ٤٤ يبدأ من «إن اللغة استعمالات متنوعة ...» والمفروض من «ومما تشجع على نشوء هذا العلم وتطوره قناعة تكونت لدى عدد كبير من الباحثين مؤداها ان اللغة استعمالات متنوعة.»

ج - اشار المؤلف في ص ٣٠ هامش ٩ الى كتاب (الصهيونية واللغة للدكتور فاروق محمد جودي) الى الصفحات ١٩، ٢٥، ٢٧. والصواب في الصفحات ١٦، ٢٤. لان النصوص المشار اليها فيهما.

د - ينقل المؤلف في ص ١٠١ نصا للكسائي عن مدرسة الكوفة، والمنهج يقتضي العودة الى مجالس العلماء للزجاجي ص ١١٤ الذي اعتمد عليه مؤلف مدرسة الكوفة.

هـ - وفي ص ١١٤ هامش (٢٠) يشير المؤلف الى ابن سيده في مخصصه ويردف قائلا «وكذلك فعل الفراهيدي ...» وفي هذا خطآن: الاول الفراهيدي (الخليل بن احمد ت ١٧٥ هـ) وكتابه (العين) اول معجم في العربية. وابن سيده (علي بن اسماعيل ت ٤٥٨ هـ) وكتابه (المخصص) فهل يجوز للمؤلف ان يقول «وكذلك فعل الفراهيدي»؟ والثاني ان الممات من الالفاظ غير المهمل، والمهمل الذي ذكره الفراهيدي كان لحصر الالفاظ واستقصائها، ولم يذكره على انه مما استعمله العرب ثم اهمل!

و - وربما كان هذا خطأ طباعيا ما ورد في ص ٩٧ هامش ٢٢ حين صار كتاب (الوساطة بين المتنبي وخصومه) للقاضي الفاضل!! وصوابه للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) اذ ورد هكذا في مصادره صحيحا.

ثالثا - ساق المؤلف ص ٢٠/٢١ اوصافا عدها مجانبة للعرف الاجتماعي من نصوص عربية، ونسأل: اذا لم تنتج هذه الاوصاف (او العادات او السلوك) لغة او الفاظا فما قيمتها؟ وهل ستدخل في محور علم اللغة الاجتماعي؟!

رابعا - غاب عن المؤلف الذي زعم في مقدمته ص ١٤ «استهداء ما في تراثنا العربي القديم من هذا الضرب من الدرس.» ما قاله ابن الاثير (ضياء الدين ت ٦٣٧ هـ) الذي كان يدعو الى ارصاد السمع لمحاورات الناس وتتبع اقوالهم: كالاكار .. والفلاح .. والنادبة في المأتم، والماشطة عند جلوة العروس، والمنادي في السوق على السلعة. (ينظر المثل السائر ١/٥٠ والوشي المرقوم ص ٤).

وفاته ما قاله ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ) في مقدمته في الفصل ٣٩ ص ٥٥٨: ان لغة الحضر والامصار قائمة بنفسها مخالفة للغة مضر .. ولغة اهل المشرق مباينة بعض الشيء للغة اهل المغرب وكذا اهل الاندلس معهما. وهناك كتاب لليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) بعنوان (مشاكلة الناس لزمانهم) فضلا عما ورد في كتب التراث مما يغني البحث.

خامسا - واين المقصد الآخر الذي قصده المؤلف زيادة عما جاء به الدكتور محمود السعران وتمام حسان وعلي عبدالواحد وافي .. وغيرهم هل اضاف جديدا؟ هل وقف مثل وقفة السعران عند لفظة (سيد) وتطورها من الجاهلية فالاسلام الى العصر الحديث وانتقالها الى عاميات الاقطار العربية (ينظر اللغة والمجتمع ص ٤٩-٥٥)

سادسا - على من يتصدى لدراسة موضوع ليس عربي المنهج والمفاهيم ان يقرأه بلغته الاصلية، واذا تعذر ذلك فبالكتب المترجمة. ولا ندري هل فعل المؤلف ذلك؟ وما امر هذه المصادر والمراجع الاجنبية؟ افاد منها المؤلف مباشرة؟ لم ذكرت لأمر آخر!! واذا كان المؤلف قد افاد مباشرة منها فلماذا يقتبس اقوالا لأجانب من كتب عربية!!

وبعد:

فهذه الملاحظات مدينة الى هذا الكتاب، وهو جهد مفيد كنا نطمح ان يكون اكثر فائدة، تنظيرا وتطبيقا، ولكنه بقي اسير مقولات ونصوص مر عليها غيره ولا جديد فيها ولا فيه.

في المكتبة العربية

الليلة الثانية عشرة

المؤلف: وليم شكسبير
المترجم: جبرا ابراهيم جبرا
الناشر: دار المامون - بغداد
(٢٥٩ صفحة)

اذا كان الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا قد بدأ مع شكسبير من «المآسي الكبرى» التي كتبها، بدءا بـ«هملت»، .. فانه، هذه المرة، ينصرف الى واحدة من كوميدياته المسرحية .. وما تلك البداية، كما يقول في مقدمته لهذه الترجمة، إلا «لأن في الفصحى شموخا وبلاغة وقدرة على الايحاء والتعقيد والفخامة تجعلها جميعا اشد تقبلا للشحنات العالية من الغضب والحزن وعذابات الانسان وصراعاته» .. وهذا ما لا يكون في الكوميديا - حيث ينقل لنا «هذه المسرحية الصاخبة بما فيها من المرح والنكتة وعبث الهوى»: فهي كوميديا مشرقة عن الحب الرومانسي .. تجعل من الدنيا تبدو امامنا وكأنها لعبة تشارف الفاجعة، ولكنها تنقذ لصالح الحب وسعادة الانسان.

اضواء المسرح

الكتاب: اضواء المسرح الغربي
المؤلف: الفريد فرج
الناشر: دار الهلال - القاهرة
(٢٨٧ صفحة)

هذا الكتاب يجمع بين «المشاهدة» و«الخبرة»:

- المشاهدة التي اعتمدها المؤلف اساسا في بناء رؤيته النقدية للاعمال المسرحية التي تناولها من المسرح الغربي المعاصر.

- والخبرة التي تقوم على كونه، هو نفسه، كاتبا مسرحيا له خبرته الكبيرة في المجال المسرحي.

وهو وان كان، في بعض من مقالاته، يسجل انطباعات، فان هذه الانطباعات تستخلص جوانب الخبرة هذه التي يقيمها المؤلف في مثل هذا الاطار رغبة منه في «اشاعة التذوق» ووضع هذا «المسرح الغربي» باضوائه هذه التي تعكسها صفحات كتابه، امام انظار القارئ العربي.

الى جانب هذا، ففي الكتاب عرض لصور شخصية لبعض الفنانين المسرحيين الذين التقاهم، ووجدهم موضع اهتمام الجمهور.

■ كتاب صدر في الخارج ■

وداعا للملاحم



ترى هل قتل عالمنا الحديث الالهام الملحمي حتى في البانيا؟.. انه التساؤل الذي يطرحه اسماعيل قدري، وهو يرتدي ضاحكا ثوب الحداد على التقاليد الضائعة حتى في البانيا ارض الملاحم والمآثر البطولية .. لقد كتب اسماعيل قدري اثني عشر كتابا، ترجمت الى الفرنسية، حتى بات اسمه يختزل كل ما نعرفه عن الادب الالباني، اما الموضوع المشترك بين كتبه جميعا فهو سرد يوميات بلده الدامية والوحشية، سواء عندما ينقلنا الى قلعة محصنة من قلاع القرن الخامس عشر في «طبول المطر» او عندما يسرد احداثا وقعت في بداية القرن التاسع عشر واضعا نضال شعبه ضد الاستعمار في «مشكاة العار»، او وهو يطلعنا على الطقوس والشعائر البربرية للانتقام في نهاية القرن العشرين كما في «نيسان المحطم» ..

المهم، ان الادب لابد له من ابعاد اخرى ليتمكن من الارتقاء الى مستوى الملاحم والمآثر، واهم هذه الابعاد البعد الشفهي الذي اختفى كليا تقريبا في دول اوربا الغربية (وحتى في صقلية، منذ قضى التلفزيون على اخر الحوانيت).

وان كان ما يزال مثابرا على البقاء في تلك النقطة المتقدمة من الشرق، التي ما هي الا البانيا حيث الحضارة الريفية والجبلية، التي لا يعد الكتاب المطبوع فيها، قطعا، وسيلة الاتصال المقبولة اكثر من غيرها.

«الملف ايج» رواية قدري الاخيرة التي صدرت ترجمتها الفرنسية مؤخرا عن «فايار» رواية، لا يمكن القول بانها الافضل بين رواياته لكنها بلا شك الاكثر ملحمية، انها ملحمية بحق من ناحيتين: الكتابة الشاملة والمسهبة على الدوام، والمتراخية المطنبة في بعض الاحيان .. لكن للحكم على هذا النص بانصاف لابد من تصوره يلقى على جمهور عذري الثقافة.

السؤالان اللذان يلخصان لنا حبكة الرواية كاملة هما. هل بالامكان العثور من جديد فيها على بقايا الملحمة الالبانية القديمة الشبيهة بالملحمة الهوميرية؟ وهل بالامكان، انطلاقا من نقاط التشابه هذه التوصل الى تفسير لبعض غوامض «الـ الياذة»؟

مكان الرواية ليس تيرانا، العاصمة، ولكن، وكما هو الحال دائما لدى كاتبنا الضجر من المدينة، فالمكان هو منطقة جبلية تصلح اطارا للملحمة ... في هذه المنطقة بالذات، يحط ذات يوم باحثان امريكيان من اصل ايرلندي، ويقيمان في نزل منعزل. اما سبب وجود الباحثين فهو جمع الاساطير المحلية القديمة، بمساعدة مسجل صوت مطلق الحداثة. الامر الذي يبدو مشينا بالنسبة تلك الفترة، العام. ١٩٣٥ ..

ان ما يبحثون عنه في الحقيقة هو الرابسودات «الروايات المحرفة للقصائد الملحمية القديمة، تلك التي ما تزال تغنى في المنطقة .. عالم صغير ومغلق، يمثله رجل متخلف، لكن اسماعيل قدري نحته هنا كما فعل في «نيسان المحطم» كي يحتمل وجود البانيتين متعارضتين. الاولى مفخرة مأساوية خالدة - انها البانيا الجبال والاساطير - والثانية متليدة مضحكة مهمومة بهموم حقيرة - هي البانيا المكاتب والصالونات.

الامر الذي يشغف الباحثين هنا، كيفية فهم ماهية الميكانيكية او العملية السحرية التي يتحول بها قدر الحياة اليومية الى مادة ملحمية .. لكن، لسوء الحظ، يضطر الباحثان، في اعقاب مغامراتهما التي تقترب من حدود الخيال، الى مغادرة المكان، تعيسين ومهزومين بعد تيقنهما من ان طعنات «التقدم» قد نالت حتى من هذه البقعة الصغيرة النائية .. التقدم الذي يقضي على الظروف الضرورية لتفتح ملاحم رائعة ومتكاملة من تلك التي كانتا ينشدانها.

هكذا يحكمان على القرن العشرين في كل مكان من العالم وحتى في تلك البقعة المنسية من البلقان بالنفي التام، ويعطيان الحق للتعصب الذي كان سببا في اثارة ضجة ضدهما، حتى اجبرتهما على الهرب، معلنا مسجل الصوت قوة شريرة ورمزا للخيلاء العلمي واللاشاعرية الاخلاقية لاناس هذه الايام، هذا الجهاز المشؤوم المخيف الذي يؤدي بتسجيل الارتجالات الحرة للرابسودات الى استنزاف الالهام الشعبي.

انها اسطورة حقيقية حول الموازنة المحتومة لاوربا الحديثة، والنتائج السوداوية لمحاولة الرد على عملية البلقنة .. اسطورة محررة من الوهم، انتقادية، مضحكة، هي رواية اسماعيل قدري «الملف ايج» التي تعرض للاوجه المتعددة لموهبته ككاتب ليس له مثيل في عالم الادب المعاصر، لواقعيته الحالمة كما لقريحته غير المشذبة.

اخيرا، لابد من القول بان اسماعيل قدري، على الرغم من انه لم يعد مؤمنا بالقدرات الشعرية المجتمعة لشعبه، فانه يحاول ان يؤكد للعالم بأسره في مجموعته «قصائد ١٩٥٨-١٩٨٨» التي صدرت ترجمتها الفرنسية مؤخرا وعن «فايار» ايضا، ان الشعر يبقى حيا في البانيا حتى وان على المستوى الفردي.

■ ترجمة.
ذكرى الجبوري

تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين

■ تاليف: نجمان ياسين

■ عرض: علي شاكر

دفعني حافزان الى القيام بعرض كتاب «تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين»، الاول: كونه كتابا يرسم صورة واضحة للاوضاع الاقتصادية لفترة شهدت تكوين الامة وتوحيدها قوميا وفكريا، دون ان يقع الباحث في شرك المستشرقين الذين عالجوا موضوعات اقتصادية تخص التاريخ العربي الاسلامي بمنطلقات ومفاهيم عنصرية. بل ان الكتاب يناقش آراء عدد من المستشرقين بهدوء، مفندا آراءهم، وكاشفا الحقيقة، ومعتمدا ادوات تحليلية ومقولات محورية مستمدة من امهات المصادر العربية الاسلامية الاصيلة، ومرتكزا على منهج يقوم على التعددية في الاسباب، لان هذا المنهج كما يقول الباحث، «من شأنه ان يقدم صورة اكثر شمولية وصدقا لتاريخ الامة، كما يسهم في ابراز جدل القومية والطبقة وتجلياتهما في تاريخ الامة، كما ان هذا المنهج هو الاقدر في سبر اغوار خصوصية الامة، ورصد اتجاه الاحداث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحافز الثاني، ان المكتبة العربية لم تستقبل منذ فترة دراسة اكاديمية جريئة مثل هذه الدراسة التي تمثل دعوة صريحة للباحثين للغوص في تاريخ الامة وابراز جوانبه الحضارية وتاكيد طابع الوحدة والتماسك فيه، ونبذ كل ما يسيء اليه، وصولا الى الحقيقة التي هي غاية كل باحث.

يقع الكتاب في اربعة فصول كل فصل ضم مباحث عدة. فالفصل الاول المعنون بـ«الاوضاع الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام» يتناول اثر البيئة على الاقتصاد العربي ومظاهر الحياة الاقتصادية التي تمثلت في الرعي والبداوة دون ان يغفل الابعاد الاجتماعية للواقع الاقتصادي، وطبيعة تشكيل الفئات الاجتماعية، وينتهي الفصل الى الاقرار ان التباين في مستوى الفئات الاجتماعية اقتصاديا لم يصل مرحلة انقسام طبقي بحكم عادات المجتمع البدوي وتماسكه الداخلي وامكانية الصعود والهبوط او بتعبير آخر التذبذب في الخط البياني الاقتصادي عن طريق الغزو، اضافة الى نظرة البدوي الى الغنى كمستودع للمال بحكم اشتراك ابناء القبيلة في الدفاع عنه.

اما الفصل الثاني وهو عن «التحولات الاقتصادية التي احدثها الاسلام في شبه جزيرة العرب» فيلقي الضوء على المبادرة التي جاء بها الاسلام في المجال الاقتصادي والموارد المالية لدولة المدينة، هذه الموارد التي لعبت دورا مهما في ارساء الدعائم الاولية لاقتصاد دولة المدينة. كما يتعرض الفصل للاجراءات الاقتصادية التي قام بها النبي (ص) وابعادها الاجتماعية والسياسية. هذه الاجراءات التي تمثلت في المؤاخاة والاسس الجديدة بشأن الميراث ودلالة اعطاء المهاجرين الفقراء من اموال بني النضير، وظهور اهل الصفة وكيفية معاملة النبي (ص) لهم.

وتابع الفصل الثالث، التحولات الاقتصادية في مرحلة التنظيم، فناقش الابعاد الاقتصادية لحركة الردة، والموارد المالية بعد حروب التحرير العربية الاسلامية، والتحولات والاصلاحات الاقتصادية الناجمة عن التحرير، كما لا يغفل الفصل الاشارة الى مسألة في غاية الاهمية الا وهي اثر التطورات الاقتصادية في الاوضاع السياسية في فترة حروب التحرير العربية الاسلامية، والاجراءات التي اتخذها عمر بن الخطاب (رض) في معالجة الافراز الاجتماعي والسياسي للرخاء الاقتصادي، والتي اتسمت بطابع الزهد المترافق مع الحس القومي بالعدالة الاجتماعية.

ويعالج الفصل الرابع والاخير «التحديات والمشاكل التالية لمرحلة التنظيم» من خلال الوقوف عند التوسع في الاستثمار الزراعي والتجاري في عهد الخليفة عثمان (رض) واجراءات عثمان الاقتصادية، كما يلقي هذا الفصل الضوء على الصراع بين مركزية الدولة والروح القبلية والاقليمية، ويتعرض هذا الفصل بتركيز غير مخل لواقع التطور الاقتصادي في اطار العام الى انتقال عاصمة الدولة الى الكوفة وتبعية البناء السياسي للواقع الاقتصادي.

لقد اعتمد الباحث في كتابه على مصادر توزعت بين تاريخية وادبية وجغرافية وفقهية، الى جانب عدد كبير من المراجع الحديثة، وبلغات مختلفة، ساهمت في تشكيل الهيكل العام للكتاب.

واخيرا فان النحت اللغوي الذي تبدو عنايته به واضحة يضفي على المادة العلمية في الكتاب نكهة ادبية تشد القارئ الى متابعة فصول الكتاب وكأنه يعيش في صلب الاحداث التي يطرحها.

العامية لغة ام لهجة ؟

■ د . احمد خطاب

لا يختلف اثنان في الفرق بين اللغة واللهجة . فتلك بديهة معروفة . اذا ما رجع بهما الى المعجمات العربية . فقد حددت معنييهما تحديدا دقيقا . لكن هناك مصطلح ثالث استعمله المتقدمون . فهو فاش في السنتهم . ذلك قولهم : « قول العامة » وهو ما خرج على قواعدهم وطرقهم في الكلام ، وتحاشاه المحدثون فلم يستعملوه ، واستعملوا عنه : « اللهجات العامية او المحلية ، واللغات العامية » . فاختفى ذلك المصطلح الذي يعطي المعنى الواضح لذلك الكلام . مع ان المتقدمين قد رصدوه بدقة ، ووقفوا امامه باصرار ، والفوا الكتب التي تحدده وتوضح الاستعمال الفصيح فيه . وعلى القائمين على اللغة اليوم ان ينشطوا لاماتته . كما دعا الدكتور نعمة اليه ـ ففيه خطر كبير على اللغة المقدسة ويجب ان نضع الاسس السليمة بعلمية رصينة ، خارج اطار العاطفة والاندفاع ، لتعود العربية الفصيحة الى مكانتها بامان .

واذا ما قلت شيئا في مقالة الدكتور نعمة ، فانا لا اريد ان يظن بي ظان انني ادافع عن هذه العاميات . ولا اريدها ـ والله يشهد ـ لغة للتعبير تحل محل الفصيح من لغتنا الجميلة ، بل اعتقد ـ كما يعتقد الدكتور نعمة ـ ان هناك مشكلة كبيرة ، هي العاميات ـ كما سماها ـ واعتقد ايضا انه يجب ان تتضافر كل الجهود لتعمل على تحديد معالمها ، وتشخيص مكامن تاثيرها في السن الناس . وان يكشف عن سبب عظم تمكنها من استعمالهم ، حتى المثقف منهم .

لا ننكر ان في العاميات ظواهر لغوية اصيلة ، لا يمكن ان نجدها الا فيها هنا او هناك ، مما كان يؤثر في المسيرة اللغوية ، لهذا القول ينبغي الا نندفع بتاثير من العاطفة لنقول ـ وهو حسن ـ ، وسنصحو من حلم خادع ما انفك يراودنا وهو ان ابناءنا لن يتقنوا لغتهم القومية الا اذا بادت العامية ، وتطهرت منها السنة الناس في البيت والشارع والمدرسة ، فتموت هذه العاميات قبل ان نسجل تلك الظواهر ، لنستفيد منها في مسيرتنا للرجوع الى رحاب اللغة الفصيحة .

عاميات الناس اليوم متمكنة من السنتهم ، ولصيقة بقلوبهم ، لانها معبرة عن الحاجات الآنية التي يريدون ان يعبروا عنها ، تستجيب بكل يسر وسهولة الى ذلك ، ثم انها وليدة المزج الكبير بين افكار الناس ولغتهم في التعبير ، وانها ما وصلت الى ما وصلت اليه الا بعد عصور عدة ، ابتدأت تبتعد عن اللغة الفصيحة ، وابتدأت تنحدر الى العاميات شيئا فشيئا ، فكانت خلال هذه المسيرة تتأثر بعوامل مختلفة ، وظواهر لغوية كثيرة ، فاختلفت عن اللغة الاصيلة نوعا من الاختلاف ، وتمكن فيها الغريب من اللفظ ، والغريب من الاستعمال ، وكانت هذه المسيرة طويلة ، فقد يدخل اللحن في الكلمة ، لكن لا يدخل بيسر ، فيحتاج الى عصور لينتشر في لغات عامة الناس ، ثم قد ينطفئ ، وكذلك قد لا يموت الا بعد عصور ، ويحدث هذا خارج سيطرة القائمين على اللغة ، فهذا الكسائي مثلا يقرر قبل اكثر من الف سنة نماذج من الفصيح ، فقد قال : يقال : شكرت لك ، ونصحت لك ، ولا يقال : شكرتك ونصحتك ، ويقال : الدخان بتخفيف الدال لا بتشديدها ، ويقال : صندوق بضم الصاد لا بفتحها ، ويقال : الباب مغلق لا مغلوق ، ويقال : الاضحية لا الضحية ، الى عدد كبير من المفردات ، لكن الناس منذ اكثر من الف سنة لا يصححون لحنهم ، وظلوا ينطقونه على الوجه الاخر .

وكذلك يقول الحريري : يقال : « اجتمع فلان وفلان ، ولا يقال مع ، ويقال : فعل الغير ذلك ، فيعرفون « الغير » ، ويقال : هذه كبرى وصغرى ، وانما هما بالتعريف ، ويقال : كلا الرجلين خرجا ، وانما الصحيح : خرج ، لكن الناس ايضا لم يصححوا لحنهم ، وما زالوا يخطئون ، كما كان سلفهم يخطئ على قربه من عصر الفصاحة .

لا يجوز ان يستهان بما ورثناه من لغتنا ، فالعاميات قد حملت منه شيئا كبيرا ، واثره في الالسن عظيم ، فهي لغة ليست لغة مستقلة ، لها مقومات خاصة تختلف بها عن الفصيحة ، ولها قوانينها الخاصة بها ، فهي لم تخرج عنها لا في مفرداتها ولا في تراكيبها ، وهي واقعة تحت تاثير كل لهجات العرب ، فاخذت من هذه ومن هذه ، فاختلطت الظواهر وامتزجت الالفاظ ، يزداد على ذلك ما ورثته من لحن دخل عليها ، وما وجدته في هذه الارض ـ العراق ـ من الفاظ اكدية ، فقد ذكر المرحوم طه باقر في كتابه ، من تراثنا اللغوي القديم « كلمات كثيرة ، حار مؤلفو المعجمات بها ، اهي معربة عن الفارسية او عن غيرها ، لكن هو عربي اخذته اللغات الاخرى ، فعاد الينا غريبا ، من ذلك : « اتل ، اتون ، اجر ، انبوب ، دبس ، صوف » .

ينبغي ان ندرس تطور كل مفردة وتاريخ دخولها الى العربية ـ كما تفعله لغات العالم ـ قبل ان نحكم في غرابته ، وقبل ان نفترض ان العاميات هي لغات قائمة براسها ، بعد ذلك سيسهل على الدارسين الجواب عن السؤال الذي يتردد كثيرا : كيف تكونت هذه العاميات ؟ وكيف تمكنت بهذه القوة من السن الناس ؟ وهل هي لغة قائمة براسها ؟

الالفاظ تتطور ، فتحيا الفاظ وتموت اخرى ، وتظهر لها معان جديدة وتموت اخرى ، على طول مسيرتها ، فقد ماتت في عصورنا الفاظ اوشكت ان تموت « جايخانه وپياله وبنجره وبرجه برچه واللاين والتايم والبايسكل » وهي كلمات تركية او فارسية او انكليزية ، دخلت الى اللغة على حين غفلة من اهلها ، او لضعف تعلمها ، فالعربية غنية بالفاظها ، فيها المترادف والمشترك اللفظي والاضداد وفيها المعنى الحقيقي والمجازي ، مما يغنيها عن ان تستجدي من غيرها الفاظا وعبارات ، وامام المتحدث العربي كنز عظيم يغرف منه كيف يشاء ، وقد تخلد الفاظ على لسانه لانها من السهل الميسور وتنتشر ، ويموت الصعب الحوشي ويذهب ، لكن حصل اضطراب كبير في دخول مفردات عدة تحمل معنى فاختلطت المعاني ، وتاثرت باصوات ، فبدت كانها مفردات غريبة عن اللغة ، وانما هي عربية ، فمثلا ان معظم لهجات العرب كانت تكسر حرف المضارعة ، وان قيل هو لغة تميم ، الا في لهجة الحجاز فقد كانت تفتح ، وبها نزل القران الكريم ، ونجد اثر ذلك اليوم في عامية تكريت والموصل وعانه فيفتح الناس ، وفي مدن كثيرة يكسرون ، فلماذا لم يزل القران ذلك الكسر ، وبه يتعبد ليل نهار ، وقد قرئت بعض اياته بكسر بقراءات مروية فقراوا : نستعين و « ثم اضطره » بكسر النون والهمزة .

وينطق الناس في تكريت والموصل : « النيس وعبيد » في « الناس وعابد » ، والامالة لغة معروفة ، وبها قرئ القرآن ايضا ، فلماذا لم يغير الناطقون ذلك وبالقرآن يتعبدون ، ويقرا اهل اليمن « كالت الاعراب امنا كل لم تؤمنوا ولكن كولوا اسلمنا » فلماذا لم يؤثر القران في لغتهم ليغيروا نطقه كما يجب ، ويقولون في بغداد ومدن عراقية كثيرة « بيتج وعليج » ولا نجدها في مختلف الاقطار العربية ، اليست هي كشكشة ربيعة ، ويقولون : جربوع في يربوع ، وهي لغة معروفة ، ويسهل معظم الناس الهمز ، وهي ظاهرة معروفة ، فما السر في بقاء كل هذه الظواهر في عامياتنا ، اليست هي الصلة اللغوية القوية بين خلف هذه الامة وسلفها ، وقد ورثوا عنه الفاظه واصواته وعباراته ، فلغاتنا اليوم منحدرة من اللهجات العربية القديمة ، واستقرت مؤثرة في لغة كل منطقة ، وما زالت ترحل الفاظ وتراكيب فتتغير معانيها ، وتحل في ارض لتوسم لغته بسمتها ، ولا نستطيع ان ننكر انه قد حدث اضطراب كبير في هذا المزج المختلف بين اللهجات ، لوقوع امتنا تحت تيارات مختلفة ، لكن مع هذا ظل التشابه كبيرا في مناطق عدة ، على الرغم من تجزئة اوصال هذه الامة العظيمة ، فعامية الموصل تشبه عامية ماردين واورفه ، وعامية حلب ولبنان تشبه عامية انطاكية والاسكندرون ، وعامية ريف بغداد الى ريف تكريت الى ريف الموصل مع لغة ريف القامشلي والحسكة ، وعامية عانة والبوكمال ، مع عامية الدير ، والتشابه كبير في النبر وفي التنغيم ، لماذا ؟ اليس هذا دليلا على الصلة القوية بين هؤلاء الناس ، ثم اليس هو دليلا على وراثتهم لغتهم عن اولئك ، هذا حديث في مفردات العاميات ، وفي اصواتها ، فاذا ما انتقلنا الى اساليب تراكيبها ، فقد لا نجد كبير اختلاف بين عاميات اليوم وفصيح الامس ، لكن العاميات اختارت ايسر الاساليب لانها اسهل على السنها واسرع الى خاطرها ، فمنذ ان خلق الله لغة العرب ، جملتها جملة فعلية ، وللمتكلم ان يخرج الى الاسمية والى الظرفية ، وله ان يقدم او يؤخر حسب الاهتمام بالمتقدم وقوانين اللغة ، فهل ابتدعت العاميات لها اسلوبا جديدا في التعبير ، او ظلت تعبر بالجملة الفعلية والاسمية والظرفية فيقول الناس : جا علي ، وزيد بالبيت وبالبيت زيد ووين محمد واي واه ، ومنو جا ؟ فيجاب : محمد ، وتروح لولا ، فتقول : اروح ، اولا ، هل خرجت هذه الاساليب عن اساليب اللغة الفصيحة ، ليحسب الظان انما هي لغة مستقلة .

نعم هناك تفاوت نتج للفوضى الاجتماعية التي تعرضت لها الامة العربية ، لكن ظلت الاصول تنعقد الى الاصول ان تعرضت الامة للتغريب ، وامنية كل غيور ان تقرب هذه من تلك فتتوحد الافكار ، ويتوحد اسلوب التعبير بلغة فصيحة سليمة .

لكن ما السبيل الى وضعها في مكانتها هذه ؟ وكيف ننقل الناس اليها ؟

يجب ان نتدرج في تجرع الدواء والا نقفز من اول درجة في السلم الى اعلاه ، فيلتقي مفكرو الامة والمهتمون في مؤتمر عربي كبير ، ويخططون باتزان وبموضوعية ، فيتوصلون الى مقررات تلتزم الامة العربية كلها بها ، لتكون مسيرتنا وئيدة امنة ، فالله قد اجاز قراءة القران بقراءات اخرى مع قدسيته لئلا تشق على الناس قراءته ، وهؤلاء المتقدمون من ائمة اللغة قد اجازوا ايضا ذلك ، فهذا ابن جني يقول في الخصائص :

« فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ وان كان غير ما جاء به خيرا منه » ثم قال : « الا ان انسانا لو استعملها لم يكن مخطئا لكلام العرب لكنه يكون مخطئا لاجود اللغتين ، فاما ان احتاج الى ذلك في شعر او سجع فانه مقبول منه غير منعي عليه » ، ونقل السيوطي في المزهر قول الاخفش : « اختلاف لغات العرب انما جاء من قبل ان اول ما وضع منها وضع على خلاف وان كان كله مسوقا على صحة وقياس ، ثم احدثوا من بعد اشياء كثيرة للحاجة اليها غير انها على ما كان وضع في الاصل مختلفا ، وان كان كل واحد اخذا من صحة القياس حظا ويجوز ان يكون الموضوع الاول ضربا واحدا ثم راى من جاء من بعد ان خالف قياس الاول الى قياس ثان جار في الصحة مجرى الاول » .

وقد نقل الدكتور نعمة في كتابه « النقد اللغوي » قوله : « وقد فطن ابن الاثير الى ما كثر استعمال العوام له ليس كله من المبتذل المنصوح بالتباعد عنه في اللغة الادبية ، بل ان من الالفاظ ما يتردد على السنة العوام دون ان يكون مما يفسده او يذهب بجماله وطرافته » .

فاين هي اللغة المستقلة ؟ التي لها هيكلها المستقل المتمثل باصواتها وهيئات مفرداتها واساليب نظم جملها وتراكيبها ، وما السبل التي حددها الدكتور نعمة في مقالته لاماتة هذه العاميات ، واحلال اللغة الفصيحة لغة للخطاب والكتابة مكانها .

حوارية المرآة والنهر

■ شعر : زياد طارق العاني

المرآة (وهي تحدقُ في النّهر) ..

من انتَ سوى اللحظةِ بينَكِ والطينْ ..؟
مَنْ انتَ سوى ان تُريكَ ماهوَ مالوفٌ ؟
او لاتريكَ حتى طعمَ الجسدِ الممتدِ على طاولةِ الحلمِ
وحلمِ موائدهم في الصحوِ الاسودِ
في الماءِ (الواضح) .. حينَ تقوّسَ شيخٌ مختطفاً جُرفاً
اثرَ انْ يخرجَ .. لم يكملْ لوحتهُ المائيةَ فاستعصى الافقُ
وماتَ ..
اراكَ كمنْ أعدمَ أذنيهِ
وارغم بواباتِ الوجهِ على ان ترمي في الطينِ ملامحَ مفتاحٍ
يتدلى من جيدِ الحقلِ ويُغرقُ صوتاً يركضُ كالموجِ لتبحرَ
انتَ ستلحقُ بالماءِ
وتجنحُ مهتاجاً .. تنتظرُ صوبَ اللوحةِ .. (مرعىً)
يخرجُ منها محضُ قطيعٍ
رحلَ المستاؤونَ .. اقتسموا الفرقَ المُزمنَ
بينَ الشوكِ واولِ مايلمسهُ الاصبعُ قبلَ النهرِ الاحمرِ
لكنكَ مازلتَ تفتشُ عَنْ محراثِ الحلِ
اقتسموا الفرقَ المزمنَ بينَ الريحِ واخرِ ماتمضغهُ الازهارُ
على مضضٍ
لكنكَ مازلتَ تفتشُ عن مطرٍ
او سفنٍ تطفو
او حتى صدفٍ مملوءٍ بالساحلِ
تنتظرُ صوبَ تويجاتِ اللونِ .. تفكرُ
يقتلونَ الرملَ وتوُرقُ في النجمِ قوافلُهم
يلتقون بنصفِ الدورةِ
لاشيءَ سوى الابريقِ الفخاريِّ المحفورِ بذاتِ الوحلِ وذاتِ
الكفِّ
شتاءٌ يقطرُ من نجماتِ الصوتِ
وتلكَ الموجةُ ازرارُ عاطلةٌ اشبه بالحَلقِ الاولِ
ينتابكَ مَدٌ .. يهمسُ كالزجِّ المبحوحِ .. (تمهلْ ..) مثلَ
دعاءِ الطينِ
وغلتْ صدركَ في الغيهبِ
انتَ الظلمةُ
إذ لاتخشاكَ الظُلمةُ في الشمسِ
إلامَ سيوصلُ هذا الدافقُ ..؟
اينَ اكتظَ العشبُ..؟
ستسالُ وجهكَ فيَّ انا المرآةُ

وحينَ ألمِ شظاياي تكونُ كما ينبئكَ الطوفانُ .. تكونُ كما أنتَ ..
النهر(وهو يُحدقُ في المرآة) :ـ
سأخاطبُ وَجْهي فيكِ وانكرُ انكِ عكسي كي انقذُ بعضاً مما فيكِ
اقول لموجيْ ..
خذْ طقسكَ من دفِ الطينِ
وجرد مرجَ الوقتِ اللاهثِ من شوكٍ يشبهُ خنجرَ قزمٍ
طافَ على الخضرةِ فازدحمتْ بالخوفِ
وغيرتِ السنبلةُ الاولى سحنتها حتى بَرَقَ الجذرُ يشدُ رداءكَ ..
يومئُ للمطرِ الطافحِ من رسغيكَ وينثرُ رملاً ..
أنْ لاشيءَ يفتتُ هذا النومَ سوى انْ نجزمَ انّ القاعَ
ترّجلَ عن شاطئهِ واستلّ الطوفانْ
ليطعمَ قافلةً من عشبٍ حيٍ يسطعُ في منعطفِ الحزْنِ
ويصحو كي يملأه الصحوُ
ويفسحَ للرئةِ المكتظةِ اشجاراً تحبو فيكَ كشيخٍ يلمحُ
في اصواتِ النجمِ اللامعةِ النبراتِ ثيابَ طفولتهِ فيفزُّ ربيعاً
اطولُ من كلِ الجسدِ المحسوبِ على اشيائكَ ..
فارفعْ شمسكَ من خيطِ الشبكاتِ الزُرْقِ
وخلقْ فوقَ نفاياتِ الصمتِ الموغلِ في غدِ الاحجارِ
ولونِ العثراتِ المبثوثةِ في افقِ السنواتِ.....
هناكَ تغني لغةُ الظلمةِ حيثُ الديدانُ المهووسةُ بالحلوِ تراقبُ
احلامَ [illegible]
الصدرِ المولعِ بالمرِ ..
هناكَ اضيءُ الجوفَ بما أعطوهُ فصارَ انيقاً مثلَ عواءِ الذئبِ يمزقُ
وسطَ بلاهتهِ قلباً متسخاً بالحبِ
هناكَ يسرحُ راسُ الحقلِ عيوناً راكضةً في الفجرِ تفتشُ عنكَ
وتسالُ مَن رحلوا او منْ سوفَ يجيئونَ بنردانكَ من حيثُ التربةُ
هاتفةٌ بالنبضِ تطلُ على دربٍ نوراني يشبهُ روحكَ حينَ تذرُّ
حوارَ الزهرِ وتشرقُ بينَ شقوقِ الحلمِ نبياً مدَّ جناحينِ من
الضوءِ
فطارَ حثيثاً صوبَ الضفةِ المنسيةِ
وانطلقتْ من بينِ قلائدِ الشعلِ البيضاءُ
فيامرأةُ اللعنةِ عاذَ الماءُ ..

شعرية الصورة



■ محمد صابر عبيد

هل يواجه الشاعر الحديث نصه ، ام انه يتواطأ معه ، في سبيل خلق ظروف افضل للصناعة الشعرية؟

احسب ان الشاعر الحديث ، يجب ان يواجه نصه قبل ان يتواطأ معه ، ولاباس من التواطؤ بعد ذلك ، من اجل حمايته من التشتت وضعف الانتماء والسقوط .

وتقتضي قوة المواجهة ، ان تقود باتجاه الاقتصاد في عناصر التشكيل ، لاسيما اللغة والصورة ، فبضبطهما في قوانين الشاعر الخاصة بالاقتصاد والدقة ، يتحقق للنص الكثير من اسباب الحياة والتجاوز .

سأتناول من خلال هذا المقترح ، مجموعة الشاعر يونس ناصر الموسومة (نساء الشاعر) ، في محاولة لاستكشاف قوانين الشاعر ، ومدى اسهامها في تحقيق سيولة شعرية ، داخل وخارج كيان النص .

صاح الشاعر :	غطى كل بقاياه المحترقة
ياقطرة مائي	شرب الشاعر ماشاء
ياظل نباتي	ومات وحيدا
ياحلم حياتي	فوق بياض الورقة
فاندفقت قطرته طوفانا	

يقدم الشاعر صورة شعرية ، يتكون تشكيلها العام تكونا تركيبيا ، يخضع فيه اولا للتحول من الجزئي المحدود (قطرة) الى الكلي اللامحدود (طوفانا) مستمدا موروثه الديني والاسطوري في صياغة وتشكيل هذا الكلي ، الذي ينفذ فعله الشعري في الصورة (غطى كل بقاياه المحترقة) ليكتمل في ذلك وجهها الكنائي ويقود الى (الولادة) .

اذ يمزج الشاعر في احالاته بين الموروث الديني (طوفانا) المتمثل بطوفان نوح ، وبين (الاحتراق) في اسطورة العنقاء ، فمسح البقايا المحترقة من خارطة الصورة ، كناية عن انفراد المتبقي المضيء في تشكيل مفردات الصورة ، فشعرية الصورة هنا تكمن اساسا في نهوضها بالجزء (المتحول) الى كل (منتقى) ، وهو يستمر في قيادة حركة الفعل الشعري ، ليرسم فيها صورة ثانية (شرب الشاعر ماشاء / ومات وحيدا / فوق بياض الورقة) يتحول فيها (الشاعر) الذي هو الفعل الشعري نفسه الى (نص) يخترق بياض الورقة .

فالشاعر هنا يطمح ان يكتب قصيدته المتفردة الوحيدة ، بكله المضيء الخارج من محنة الطوفان ومحنة الاحتراق ، ليخلد فوق (بياض الورقة) ، الذي يمثل معادلا لفراغ العالم وحاجته الى الامتلاء ، اذ يمارس فيه الشاعر سلطته ، من اجل ان يحقق وجوده هذا ، فوق هذا الفراغ الهائل ، الذي يستمد رهبته من الاستخدام الذكي للون (الابيض) .

ان (قطرة مائي) اذا ، هي النبع الشعري الذي يفيض بشعريته على الواقع النصي ، ويمنحه جمال الاداء ورشاقته من جهة ، وتركيبيته المتطورة من جهة اخرى .

فشعرية الصورة هنا تكمن في التركيبية والتحويلية ، للسياق العام في حركية النص :

(قطرة ـ طوفان ـ الشاعر ـ بقاياه المحترقة ـ مات (وحيدا) = التفرد والخلود ـ الطموح الشعري) .

ثم يتداخل الحلم ، وينحسر مداه كليا في صورة تركيبية اخرى :

البحر وانثاي
هربا عند الفجر معا
انثاي الى البحر
والبحر الى المنفى

يرسم الشاعر فيها محطات ، ينتقل عبرها الفعل الشعري ، مكتسبا شعريته من خلالها ، داخل نظام الزمن المحدد ، والحال المحكوم بنمط حركي معين .

عند الفجر ↓ الزمن المحدد	هربا معا ↓ نمط الحال الحركي المعين	(انثاي) الى (البحر) ← الى نفي المكان (المنفى)

وباستقرار الفعل الشعري في (المنفى) تتاثث الصورة ويكتمل البناء العام لها ، بوصفها نفيا للمكان ومعادلا للغربة الوجودية ، اذ ان (الانثى) نموذج البشري المتحقق ، و (البحر) المتكرر ثلاث مرات في هذا المقطع ، نموذج المكان التاريخي المغترب ، و (المنفى) نموذج الاستلاب والاحتماء .

وهذه الحلقات الثلاث في تشابكها وتداخل مستوياتها ، هي حضور مقنع للغربة التي يحياها الشاعر بطريقة شعرية ، بوصف ان المنفى ذهني لامكاني .

وقد تتعاقب صورتان متماثلتان ، تؤدي احداهما الى الاخرى ، بوصف انهما ينتموان في مناخ دلالي واحد :

حياد المرايا يؤرجح ظلي
ويتركني للعطب ..
واذا النار تاكلني
واذا بالضيوف حطب

فالصورة الاولى (حياد المرايا/يؤرجح ظلي/ يتركني للعطب) ، استحضار لشكل القلق وضعف الاستقرار وعدم التوازن ، ولعل في المفردات (حياد ـ يؤرجح ـ العطب) ، مايحيل الى هذا السياق ، وهذا التقدم التشكيلي هو الذي يهيء في الصورة العامة للمقطع مناخا جديدا للتكون والتشكيل .

والصورة الثانية (النار تاكلني/ الضيوف حطب) ، استحضار لعدمية التواصل وجدليته في آن معا ، فثمة علاقة من نمط خاص بين (الشاعر /ضيوف) .

ولعل عدم تعريف كلمة (ضيوف) في العنوان ، مايعزز الاحالة الى هذا الاستنتاج ، بمعنى ان انقطاعا ماحاصل بين الشاعر بوصفه شخصية رئيسة في النص ، وبين (ضيوف) ، ويقوم هذا الانقطاع بتحويل الشاعر الى هدف للنار ، التي تشتعل شهوة بفعل تحول الشخصية الثانية (ضيوف) الى حطب ، فمفردة (ضيوف) نفسها تحولت الى (اعداء) .

ويفيد الشاعر كثيرا من الاسطورة في بناء تشكيلاته الشعرية :

اني لتموز القتيل

لودائع التاريخ في دمنا الجديد!
بيدي مسحت غبار اسئلتي
فطاوعني الجديد !

فياخذ من اسطورة (تموز) المرحلة الاولى من مراحل تكونها ، وهي مرحلة (الموت) ، مقرنا اياها بسطوة الموروث ، ليكمل هو بناء اسطورة جديدة ، اسطورة الشاعر المنطلقة من قاعدة (دمنا الجديد) .

وقيام الشاعر بهذا الدور (اني) ، في استكمال بناء الاسطورة بواقعها (الذاتي) الجديد ، واستخدام اداة جسدية (بيدي) ، تنتمي انتماء حاسما ومباشرا الى فعل الذات ، بوصفها الية مهمة من الياته ، يحقق صورته المتمثلة في تحول الاسطورة الى واقع ، والموت الى حياة ، والضعف الى قوة .

اني | لتموز القتيل ←
↓
ودائع التاريخ ←في← دمنا الجديد ← مسحت غبار اسئلتي ← فطاوعني الجديد

ودائع التاريخ	دمنا الجديد	مسحت غبار اسئلتي	فطاوعني الجديد
البعد الاسطوري	البعد الواقعي	القضاء	
(معنى الموت)	(معنى الحياة)	على الاسطورة	خلق الحياة/ الواقع

فوجود مناخ الاسطورة (تموز القتيل) ، ومناخ الواقع (دمنا الجديد) ، يوحي بالصراع بين الموت والحياة ، وانتصار الحياة (فطاوعني الحديد) .

ان الصورة التشكيلية في النص الشعري الحديث ، تعتمد على تشكيل متعدد ، معزز بالاحتمال ، بمعنى انه لايستسلم لتفسير واحد ، يمنطق حسب ضرورات القاعدة ، بل ينطلق من القاعدة نفسها ، في تحقيق تشكيل جمالي يتسم باتساع البعد التاويلي فيه :

ياك من رجل هادىء
بيتك في الغابة من ورق ،
والغابة من نار

ان هذا المقطع مبني على عدة مرتكزات تشكل هيكله ، ويسيطر المكان عليها سيطرة كبيرة ، وهي :

١ـ رجل (هادىء) ٢ـ البيت ٣ـ الغابة ٤ـ الورق ٥ـ النار

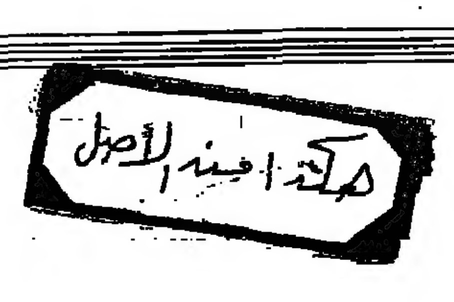
ولو حاولنا تحديد العلاقات الجدلية بين المرتكزات ، لاكتشفنا سر الترابط والتشابك بين هذه الوسائط :

١ـ البيت من ورق
٢ـ البيت في الغابة
٣ـ الغابة من نار

وبهذا يصبح البيت (الورقي) بمواجهة (النار/الغابة) فيكون (الرجل الهادىء) بمواجهة (الاحتراق الاكيد) ، فقبول هذه المعادلة كناية عن الحكمة والقوة الاسطورية وتحدي قوة النار .

واحسب ان ذكره للصفة (الهادىء) ، المقترنة بالرجل ، اضعف مستوى الصورة ، لان تحقق هذه الصفة وارد داخل دائرة ايحاء النص ، دون الحاجة الى ذكره .

* نساء الشاعر ، يونس ناصر عبود ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٦ ، وهو الديوان الثاني للشاعر بعد ديوانه الاول (دم وبرتقال) الصادر عن الدار نفسها ١٩٨٤ .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية سري لانكا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد رانا سنغ بريماداسا رئيس جمهورية سري لانكا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني السري لانكي ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

ان شعب وحكومة جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية يشاركانني تقديم الشكر لسيادتكم لبرقية التهنئة والتمنيات الطيبة التي بعثتموها لمناسبة العيد الوطني .

ارجو ان تتقبلوا أطيب تمنياتنا لكم شخصيا بموفور الصحة ولشعب العراق اضطراد التقدم والازدهار وانني لعلى ثقة من ان علاقات الصداقة الوثيقة القائمة بين بلدينا ستزداد قوة في السنوات القادمة .

رانا سنغ بريماداسا
رئيس جمهورية سري لانكا
الديمقراطية الاشتراكية

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

حق الانتخاب تأكيد لدور المواطن في بناء المجتمع الجديد في ظل الانتصار العظيم

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام السيد (جان غيون) رئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الطبيعة العدوانية للنظام الايراني واساليب المماطلة التي يمارسها للتهرب من تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وجدد موقف العراق الثابت والمبدئي تجاه احلال السلام الدائم والشامل في المنطقة في ضوء قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وقال السيد جان غيون خلال المقابلة ان الطبيعة العدوانية للنظام الايراني لم تهدد العراق والمنطقة حسب بل مثلت ومازالت تمثل تهديدا خطيرا وشاملا للحضارة الانسانية .

واضاف ان انتصار العراق على العدوان الايراني يمثل انتصارا لكل الانسانية ولحقوق الانسان والحرية في العالم .

واعرب رئيس نادي الحرية والعدالة الفرنسي عن اعجابه بالنموذج التنموي والاقتصادي والاجتماعي الفريد في العراق والذي يقوده السيد الرئيس صدام حسين من اجل اعادة اعمار المدن المتضررة بالعدوان الايراني وفي مقدمتها البصرة .

ودعا السيد جان غيون في تصريح لـ (واع) المجتمع الدولي الى القيام بحملة كبيرة تفضح اساليب المماطلة والتسويف التي يمارسها النظام الايراني بقصد عرقلة تطبيق القرار الدولي ٥٩٨ وندد بالتعامل اللاانساني الذي يمارسه النظام الايراني مع الاسرى العراقيين وطالب بالضغط عليه بكل الوسائل لارغامه على الانصياع لارادة السلام وحقوق الانسان والحرية والامتثال للقرارات الدولية ونبذ الارهاب .

■ وزارة التجارة ■

تخصيص الشحنة التي وصلت القطر مؤخرا من قضبان التسليح لتلبية متطلبات اعمار البصرة

قررت وزارة التجارة تخصيص الشحنة التي وصلت الى العراق مؤخرا من قضبان التسليح والبالغة (١٦) ستة عشر الفا و(٥٠٠) طن الى محافظة البصرة كوجبة اولى لتلبية متطلبات حملة اعمار وتجميل مدينة البصرة .

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال اجتماعه بالسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة وبمدراء فروع الشركات التجارية بالمحافظة .. وقال ان الوزارة هيأت جميع متطلبات اعمار مدينة البصرة من المواد الانشائية .

كما تقرر تخصيص كميات اضافية من المواد الصحية المستوردة والمصنعة محليا لتلبية احتياجات مواطني البصرة من هذه المواد .

وعلمت واع ان الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية ستبدأ الاسبوع المقبل بضخ خمسة الاف طن من قضبان التسليح من مخازنها الى مدينة البصرة للاسراع في عملية تشييد دور جديدة للمواطنين من ساكنة دور القصب بالمدينة .

السيد الرئيس القائد يأمر بتحديث اجهزة بلدية البصرة ومديرية الماء والمجاري

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتحديث اجهزة ومعدات بلدية البصرة ومديرية الماء والمجاري فيها واعداد الملاك الكامل لهما بما يتناسب وحجم الخدمات التي تقدمها .

ابلغ ذلك (واع) السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن وقال لقد تمت المباشرة باعداد جداول بالملاك والمعدات والاجهزة لاستلام القطاعات بالمحافظة بعد انتهاء الاعمال الجارية في اطار حملة اعادة اعمار وتجميل المدينة والتي ستنتهي في التاسع من شهر ايار المقبل .

واوضح ان امانة بغداد ومديرية البلديات العامة ستعاون بلدية البصرة في اعداد الدراسات الخاصة بتحديث الخدمات الاجتماعية في مجال ادامة الحدائق والمتنزهات والماء والمجاري لتكون مهيأة لاستلام المدينة بعد انجاز الحملة .

■ من جهة ثانية اقرت وزارة الدفاع خطة عمل تواكب الحملة الواسعة لاعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة .

وتتضمن الحملة تجنيد مفارز التصليح في فيالق الفارس والثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي لتقديم خدمات التصليح وتجهيز المواد الاحتياطية للجهد الهندسي المدني والعسكري المشارك في الحملة .

وزير الداخلية يؤكد ضرورة ملاحقة التجاوزات واجتثاث الظواهر السلبية

تقرر في اجتماع عقده السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية مع رؤساء دوائر قوى الامن الداخلي بمحافظة ميسان العمل على زيادة تسهيل معاملات المواطنين وتنشيط اعمال دوائر الجنسية والاحوال المدنية والمرور والتحقيق والادلة الجنائية .

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع الذي عقد في مديرية شرطة المحافظة ضرورة ملاحقة التجاوزات واجتثاث الظواهر السلبية والسهر على راحة المواطنين .

وحضر الاجتماع وكيل محافظة ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وزير التربية يلتقي المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس الدكتور علي التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين العراق ومكتب التربية العربي في المجالات التربوية والثقافية والعلمية .

ويذكر ان الدكتور علي التويجري يزور العراق حاليا للمشاركة في اعمال ندوة العلوم الاساسية التي يقيمها المكتب بالتنسيق مع اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم السبت المقبل .

■ وزير الاوقاف والشؤون الدينية يعلن :

انشاء جوامع القادسية في محافظات القطر تخليداً لصمود المجاهدين العراقيين

تباشر وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قريبا بتشييد جوامع جديدة في محافظات القطر تحمل إسم جوامع القادسية تخليداً لصمود المجاهدين العراقيين في معركة قادسية صدام المجيدة في مواجهة الهجمة الخمينية الصفراء .

سيشمل هذا الاجراء جميع المحافظات باستثناء بغداد التي سينشأ فيها جامع الدولة الكبير .

■ وابلغ السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية موفد (واع) الى البصرة ، ان جوامع القادسية التي ستنفذ في محافظات البصرة ونينوى وصلاح الدين تبلغ كلفة كل منها خمسة ملايين دينار بينما تبلغ كلفة جوامع القادسية في المحافظات الباقية ثلاثة ملايين دينار وهي تتميز بنمط الريازة والتواصل التاريخي بين ماضي العراق والفن المعماري الاسلامي والمعماري العراقي .

■ وقال ان جامع القادسية في البصرة سينشأ على مساحة تبلغ (٤٠) الف متر مربع وفي موقع إستراتيجي يقع على الشارع المطل على ساحة سعد باتجاه مدينة الزبير .

واضاف ان الجامع سيضم قاعة للمناسبات والاحتفالات الدينية ومركزاً لتعليم القران الكريم ومكتبة ومساكن للامام وللعاملين على خدمة الجامع وستوفر له جميع مستلزمات التكييف المركزي والانارة الحديثة .

وقال ان الوزارة إنتهت من وضع تصاميم جامع القائد صدام حسين في مدينة الفاو والذي تبرع السيد الرئيس القائد ببنائه بكلفة ربع مليون دينار وعلى مساحة عشرة الاف متر مربع ووفق ريازة اسلامية متميزة .

■ واضاف ان مجلس الاوقاف الاعلى خصص ما يقرب من مليوني دينار لترميم وصيانة الجوامع والكنائس التي تعرضت لقصف العدو في مركز مدينة البصرة الباسلة وفي مناطق ام قصر وابو الخصيب وسفوان والزبير .

واشار السيد وزير الاوقاف الى ان الوزارة باشرت منذ الاسبوع الاول لوقف اطلاق النار بعملية ترميم وصيانة العمارات السكنية التابعة لها في البصرة والتي تعرضت للقصف المعادي .

■ واعلن السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان الوزارة شكلت لجنة لوضع خطة لبيع الشقق السكنية العائدة لها في البصرة الى المواطنين المستحقين وكذلك الاراضي المخصصة سابقا لاغراض السكن .

وقال في ختام حديثه ان مجلس الاوقاف الاعلى قرر اسقاط الديون المترتبة على الفلاحين والمزارعين من اهالي البصرة والمتعاقدين مع وزارة الاوقاف في استثمار الاراضي والبساتين العائدة لها منذ بداية الحرب وحتى نهاية العام الماضي .

(واع)

■ تحيات متبادلة بين الرئيس القائد والرئيس اليمني ■

السيد عزة ابراهيم يستقبل وفد المؤتمر الشعبي اليمني

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له .

ونقل السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الوفد اليمني الشقيق ومن خلالهم الى اخيه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح والاشقاء في اليمن .

واعرب السيد عزة ابراهيم عن اعتزازه بزيارة وفد المؤتمر الشعبي اليمني الى بلدهم الثاني العراق وتقديره لمواقفهم القومية التي جسدت المبادىء والقيم الاصيلة لامتنا العربية .. مشيدا بمشاركة لواء من اليمن في صد العدوان الذي استهدف العراق والامة العربية .

وقال ان مشاركة الاشقاء اليمنيين وقواتهم المسلحة في صد العدوان الايراني تمثل سابقة تاريخية باعتبارها موقفا قوميا ومبدئيا وفرت الاجواء المناسبة لاغراض التربية والتثقيف في صفوف حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وللمناضلين الخيرين من ابناء امتنا العربية .

واشاد السيد عزة ابراهيم بالمواقف القومية للاشقاء العرب ومساندتهم العراق .. واكد ان العدوان الايراني في طبيعته واهدافه استهدف الامة العربية والعالم الاسلامي وهو بذلك يشكل خطورة كبيرة عليهما .

واشار الى الاوضاع العربية والظروف التي تحقق في ظلها مجلس التعاون العربي ... وقال ان العلاقات والتعاون القائم والمنهج المشترك الموجود بين الاقطار الاربعة (العراق واليمن والاردن ومصر) هو الذي خلق الخطوة القومية الكبيرة في تشكيل المجلس .

واضاف ان المجلس جاء تجسيداً للعلاقات الثنائية وتحقق بصيغة جماعية وهو تجربة نلمس من خلالها دور الانسان العربي في صنع الحالة التاريخية المشرقة لوحدة الامة ومستقبلها الزاهر .

ونقل السيد احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي في الجمهورية العربية اليمنية تحيات الرئيس العقيد علي عبدالله صالح والقيادة السياسية في اليمن الى الشعب العراقي قيادة وشعبا .

وقال انقل اليكم التحية والاعتزاز التي نقولها اليوم بلغة الانسان الذي اختلطت فيه دماء المعركة بشرف الكلمة وبقدسية القادسيتين الاولى والثانية .. ونقف بكل اجلال لكل الذين شاركوا في صنع النصر المبين الذي اعطى ثماره اليوم في البناء والسلام المقتدر الذي خطط له منذ عشرات السنين بان يكون الانسان قادرا على الدفاع عن كرامته ووجوده وكيانه وعروبته وتاريخه .

واشاد بتطور العلاقات الاخوية بين العراق واليمن والروح والقيم المشتركة بينهما ومع اكثر من قطر عربي التي افرزت قيام مجلس التعاون العربي .

واكد ان مجلس التعاون العربي هو تعبير وحدوي حي وفاعل [illegible] لقوة متحققة بفعل الانتصار العظيم الذي تحقق على ارض العراق وبحر العدوان والاعداء بشتى صوره واشكاله .

واكد الجانبان قدرة تعزيز العلاقات الاخوية والمصيرية بين القطرين الشقيقين والاستفادة من التجارب الغنية التي افرزتها تجربة النصر الذي تحقق على العدو الايراني .

وحضر المقابلة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق منير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية .

■ السيد سعدون حمادي يزور البصرة الباسلة ■

استعراض مراحل العمل المنجزة في خطة اعمار وتجميل البصرة

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة امس مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة .

واستعرض المحافظ خلال اللقاء خطة اعمار وتجميل البصرة التي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين ومراحل العمل المنجزة حتى الان في هذا المجال .

وزار السيد عضو مجلس قيادة الثورة عددا من مواقع الاعمال التي تنهض بها وزارات الدفاع والحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد .

وزير الحكم المحلي يفتتح مدرسة ابتدائية في كركوك

تتواصل في محافظة التاميم الاحتفالات بيوم المحافظة الخامس الذي يتزامن مع انتصار التاميم .

فقد افتتح السيد عدنان دواد سلمان وزير الحكم المحلي لهذه المناسبة مدرسة ابتدائية في حي السكك بمدينة كركوك ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتضم المدرسة التي انجزت بكلفة (١١٠) الاف دينار (١٨) صفا وغرف الادارة وورشة فنية .

■ وحضر حفل الافتتاح السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ..

■ كما افتتح المحافظ لهذه المناسبة المعرض الدائم للزهور والصور الفوتوغرافية التي عكست النهضة العمرانية الشاملة التي شهدتها المحافظة في ظل ثورة ١٧/ ٣٠ تموز المجيدة .

وافتتح بالمناسبة ايضا المركز الصحي في حي ١/حزيران بمدينة كركوك بكلفة (٣٠٠) الف دينار .

(واع)

■ مصدر مسؤول في وزارة التجارة :

وقف استيراد معجون الطماطة ابتداءً من بداية العام المقبل

تقرر اقتصار توزيع معجون الطماطة على منتسبي القوات المسلحة والمشمولين بنظام الاسواق المركزية والمستشفيات اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة التجارة امس لوكالة الانباء العراقية وقال انه تقرر التوقف عن استيراد معجون الطماطة اعتبارا من العام القادم ١٩٩٠ .

واوضح المصدر ان التعليمات التي صدرت في تموز من العام الماضي قد اشارت الى هذا الموضوع ودعت الى التوسع في انتاج الطماطة على مدار السنة بالزراعة المكشوفة والمغطاة بما يزيد الانتاج والانتاجية لهذا المحصول ويهيىء مستلزمات تشغيل معامل معجون الطماطة القائمة حاليا في القطر .

كما اكدت تلك التعليمات على قيام وزارة الزراعة باستيراد الصنف الصناعي لمحصول الطماطة وتوزيعه على الفلاحين وقد تم ذلك فعلا .

ومن جهة اخرى اكد المصدر المسؤول في وزارة التجارة ان السلع الغذائية الاساسية والضرورية مثل الطحين والرز والسكر والشاي والزيوت النباتية والصوابين والمساحيق بانواعها كافة متوافرة بكميات كبيرة وبخزين عال يؤمن استقرارا كاملا لهذه المواد في السوق المحلية وفي ارجاء القطر كافة وبالاسعار الثابتة دون اية زيادة .

■ وزارة الاسكان والتعمير تواصل تنفيذ خطة اعمار مدينة المدن ■

جهود متميزة تليق بالدماء الشريفة التي سالت دفاعا عن البصرة

الصمود والعطاء وجهان لمدينة باسلة استحقت ان تكون مدينة المدن ودرة الخليج العربي .. بصرة الشموخ والبطولات والفداء تنفض الغبار عن جسدها اليوم لتلبس حلتها الجميلة مبتهجة بالسلام الذي صنعه ابطال القادسية .

وتتباهى البصرة بعشاقها الكثر من ابناء الرافدين الذين يتدافعون ويحثون الخطى من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن الشرق الى الغرب لنيل شرف المساهمة في اعادة اعمارها كما كانوا يتزاحمون للتضحية من اجلها حتى تبقى شوكة في عيون الاعداء .

■ ولقد اصبح انتشار الاليات والمكائن والحفارات منظرا مألوفا في كل شارع وزقاق وساحة بينما اتخذت اجهزة وزارة الاسكان والتعمير ومديرية طرق البصرة كمقر لعملياتها التي يشرف عليها السيد محمود ذياب الاحمد وكيل الوزارة ويؤكد وكيل الوزارة لموفد (واع) ان منتسبي الوزارة العاملين ضمن حملة اعمار البصرة رفعوا شعارا يقول (لامستحيل امام طاقة الانسان عندما يستنفر بالاتجاه الصحيح) وهم وفق هذا الشعار سينجزون عملهم ضمن السقف الزمني المحدد كعربون حب واعتزاز بمدينة المدن ارض الشهداء الابرار والابطال الافذاذ .

وقال ان الوزارة وبعد تلقيها امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذ خطة اعمار البصرة لجعل مدينة المدن اكثر بهاء واشراقا .. استنفرت شركاتها وملاكاتها الفنية للمباشرة بترجمة هذا الامر الى واقع ملموس يليق بالدماء الشريفة التي سالت دفاعا عن البصرة .

واشار الى ان حصة وزارة الاسكان والتعمير من خطة الاعمار هي اعادة بناء الاحياء السكنية الواقعة شمال مدينة البصرة والتي تتطلب تنفيذ اعمال تبليط مقدارها (٥٣٩) الف متر مربع واكساء (٢٢٠) الف متر مربع وارصفة بحدود (٥٢٨) الف متر مربع وقوالب (٢٥٦) الف متر مربع ومد مجار لمياه الامطار بطول (٩٣) كيلو مترا .

وقال ان عدد العاملين من منتسبي الوزارة والشركات التابعة لها المتواجدين حاليا في مواقع مختلفة في البصرة يقدر بستة الاف منهم (٢٥١) مهندسا والباقي من مهن مختلفة اضافة الى وجود (٢٠٠٠) من المعدات والاليات والمكائن الكبيرة والثقيلة .

واضاف ان حصة الوزارة وزعت على سبع مناطق هي المعقل ونواب الضباط واسكان الموانىء والقادسية (الكزيزة) وشارع المحطة وكورنيش الخورة وخمسة ميل وتساهم في تنفيذ اعمال التبليط والارصفة الاسفلتية والاكساء فيها شركتا اشور وحمورابي وتقوم شركة الفاروق باعمال مجاري الامطار فيما تتولى شركتا الرشيد والمعتصم تنفيذ اعمال القوالب والارصفة الكونكريتية . واوضح ان اليات شركتي المنصور وطارق ستصل قريبا الى المدينة للمباشرة بتنفيذ اسيجة بطول (٤٠) كيلو مترا لانهر البصرة المشمولة بالحملة وفق تصميم موحد لمنع سقوط اي عائق الى الانهر التي يجري الان العمل بتبطينها بالحجر من قبل اجهزة وزارة الزراعة والري .

واعلن وكيل الوزارة ان الاعمال المنجزة ضمن حصة الوزارة منذ بداية الحملة في الثاني عشر من الشهر الماضي وحتى يوم امس الاول بلغت بالنسبة لاعمال التنظيف والتسوية والتعديل (١٦٩) الفا و(٣٠٠) متر مربع . وبالنسبة لفرش الحصى الخابط (٤٢) الف متر مربع وطبقة الاساس القيري بسمك (١٠) سم بلغت (١٦) الف متر مربع والطبقة السطحية من الاسفلت بسمك خمسة سنتمترات (٢٥٠٠) متر مربع .

وبلغت اعمال مد مجاري المياه والامطار (٩) الاف و(٤٩٠) مترا طوليا والقوالب الجانبية (٩٤٥٧) مترا طوليا ايضا .

واشار الى ان الوزارة باشرت امس الاول بتجهيز الحصى من مقالع العوارة قرب مدينة بلد الى مواقع العمل في البصرة بوساطة القطار وبمعدل (٦٠٠) متر مكعب يوميا بالاضافة الى اسطول السيارات الخاص بها لنقل الحصى والمواد الاخرى لتلبية متطلبات العمل الذي يجري في اغلب فقرات تنفيذه بمعدل (٢٤) ساعة يوميا ماعدا بعض الفقرات ذات الطبيعة الخصوصية التي لاتسمح بالعمل لاكثر من (١٢) ساعة يوميا .

وقال ان العمل جار الان ضمن المواصفات الفنية المطلوبة رغم خصوصية وطبيعة ارض البصرة التي تختلف عن المناطق الاخرى من العراق كون المياه الجوفية مرتفعة فيها وضيق الازقة والمناطق الشعبية وانعدام المجاري في العديد من الاحياء السكنية والاخطاء الموجودة في التصميم الاساسي للمدينة .

واكد ان النوعية العالية في التنفيذ هي هدف جميع الاطراف التي تعمل في حملة اعمار البصرة وقد شكلت دائرة مهندس مقيم لمتابعة النوعية والاستلام وفق المواصفات الفنية المطلوبة اضافة الى ان المهندسين انفسهم يتابعون النوعية يوميا .

واضاف ان الاعداد المهيأة الان لاعمار مدينة البصرة اشرافا وتنفيذا ملاكات ومكائن هي خارج الامكانات الاستيعابية للمدينة في الظروف الاعتيادية . كما ان الاعمال التي ستشهدها فترة الاشهر الثلاثة التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين لايمكن ان تنفذ باقل من سنتين في الحسابات الاعتيادية الا ان حماسة الملاكات وتصميمها على تادية هذا الواجب المقدس هو الذي سيحقق هذا الهدف بالفترة المحددة

(واع)

بحث سير العمل في تنفيذ خطة وزارة الاسكان لاعادة تعمير وتجميل البصرة

بحث السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير في اجتماع عقده بمدينة البصرة امس مع رؤساء الشركات التابعة للوزارة والملاك الهندسي والفني سير العمل في تنفيذ خطة الوزارة لاعادة تعمير وتجميل مدينة المدن .

وتشتمل خطة وزارة الاسكان والتعمير على تبليط (٥٣٩) الف متر مكعب واكساء (٢٢٠) الف متر مكعب من الشوارع واكساء ارصفة بالاسفلت بمساحة (٥٢٨) الف متر مكعب وصب القوالب الجانبية بمساحة (٢٥٧) الف متر مكعب ومجاري لمياه الامطار بطول (٩٢) الف متر مكعب وارصفة كونكريتية بطول (٣٤) الف متر .



■ بعد اصلاح الاضرار جراء سقوط احد الصواريخ الايرانية ■

افتتاح مستشفى الاطفال بمدينة الطب والمباشرة بتقديم خدماتها الصحية



باشر مستشفى الاطفال التعليمي الملحق بمدينة الطب امس في بغداد بتقديم الخدمات الطبية والعلاجية الى المرضى من الاطفال بعد استكمال اصلاح الاضرار التي اصيب بها جراء سقوط احد الصواريخ الايرانية على المنطقة السكنية المجاورة له .

ويحتوي المستشفى الذي تبلغ سعته (٢٠٠) سرير على ست وحدات طبية متخصصة بالامراض السرطانية وطب الاطفال والجراحة المتكاملة وحديثي الولادة الذين يولدون خارج المستشفى ووحدة لمعالجة امراض اسنان الاطفال وعيادة استشارية واخرى خارجية .

وتتوافر في المستشفى شعب للاشعة والمختبرات وصالات للعمليات الكبرى والصغرى واجهزة متطورة للتخدير وشبكة حديثة للاتصالات بين ردهات المستشفى والمرضين والاطباء الاختصاصين والصيدليات والخدمات الاخرى .

ويشرف على المرضى من الاطفال (١٢) طبيبا اختصاصيا في مختلف الامراض و (٥٤) طبيبا مقيما ودارسا من الذين يواصلون دراساتهم العليا للحصول على شهادتي البورد العربي او العراقي الى جانب الملاكات التمريضية والفنية التي تقدم خدماتها الى المرضى .

وتعد وحدة معالجة الامراض السرطانية عند الاطفال ابرز وحدات المستشفى حيث تتوافر ادوية متطورة جدا واجهزة مستلزمات طبية خاصة بالامور التشخيصية والعلاجية لامراض السرطان اضافة لملاك طبي وفني متخصص بهذه الامراض .

ويستقبل المستشفى جميع الحالات المرضية الشائعة والمعقدة التي تحتاج الى عناية طبية وتمريضية خاصة .

وتتكون بناية المستشفى من ثلاثة طوابق بلغت كلفتها عشرة ملايين و (٦٨٧) الفا و(٣١٥) دينارا وترتبط مع مدينة الطب بنفق ارضي مزودة بحزام كهربائي ناقل للاشخاص واللوازم الاخرى .

افتتحت مستشفى الاطفال التابعة لدائرة مدينة الطب وباشرت خدماتها الصحية للمواطنين .

وتضم المستشفى الذي افتتحه السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة (٢٠٠) سرير موزعة على ثلاثة طوابق تحتوي على اقسام وردهات خاصة بالعناية المركزة للاطفال الخدج ومعالجة الامراض السرطانية عند الاطفال مع شعبة للعزل وصالات لاجراء العمليات الكبرى والصغرى اضافة الى عيادة استشارية وقاعات للمحاضرات العملية والتطبيقية .

كما تتصل المستشفى باقسام مدينة الطب كافة بواسطة ممر متحرك تحت الارض .

واشاد السيد وزير الصحة وكالة بالجهود المتميزة التي بذلها العاملون لافتتاح المستشفى في وقت قياسي مؤكدا ان افتتاح هذا المستشفى يأتي ضمن خطة الوزارة للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة لرعاية الاطفال وخفض معدل وفياتهم .

■ رؤساء واعضاء الاتحادات العمالية العربية في بغداد ■

انبثاق مجلس التعاون العربي نموذج للعمل العربي المشترك

عبر رؤساء واعضاء الاتحادات العمالية العربية المشاركين في الاجتماع الذي عقد في بغداد الذي نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال عن فرحتهم الغامرة بانبثاق مجلس التعاون العربي الذي يعتبر نواة للوحدة العربية كما باركوا الجهود الخيرة التي انجزت هذا العمل القومي الكبير ..

■ السيد احمد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات مصر حدثنا قائلا : نحن بحاجة الى عمل متكامل متكاتف خاصة في مرحلة ما بعد الحرب وتاسيس مجلس التعاون العربي لذلك فان لقاءنا الان هو تحديد ستراتيجية مستمدة من المثل التي طرحت ضمن المجلس ، لان المجلس نموذج قدوة للعمل العربي المشترك بما يخدم مصلحة الامة العربية .

واختتم حديثه بالقول ان الاوان ان نضع نموذجا للتعاون العربي من الناحية النقابية خدمة لابناء الوطن العربي .

اما السيد سمير قردن الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال الاردن فقد عبر قائلا : في اجتماعنا هذا سنعزز العلاقات النقابية بين اقطار مجلس التعاون العربي الذي انبثق من اجل الجماهير العربية ولوضع الخطوط العريضة للتنسيق على طريق العمل المشترك وبما يدعم هذا الحدث التاريخي الكبير عن طريق الحركة العمالية العربية .

واضاف ان العراق العظيم وبفضل قيادته الحكيمة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين الذي صنع النصر المبين لم يكن غريبا ان يصنع فوق ارضه مثل هذا الانجاز الكبير .. المتمثل بقيام مجلس التعاون العربي ونتمنى ان يتوسع ليشمل جميع الاقطار العربية .

ونحن باذن الله نكون عند حسن ظن قادتنا ودولنا في ان نعزز هذه العلاقات وندعمها بالاتجاه الصحيح والسليم لخدمة قوميتنا وجماهيرنا العمالية .

■ واشار السيد محمد وصان عضو الاتحاد العام لعمال جيبوتي الى ان ميلاد مجلس التعاون العربي في بغداد العروبة والمجد والسلام جاء تجسيدا رائعا للمبادىء القومية الهادفة الى تحقيق افضل صيغ العمل والتعاون العربي المشترك بين الاقطار العربية وان هذه التجربة الرائدة ستوفر المناخات الصحيحة لتكامل عربي سوف يقود الى نتائج تلتقي مع طموحات امتنا العربية المجيدة .

وقال : ان قيام المجلس الذي تحقق بفعل الارادة الخيرة والجهود العظيمة للقادة الاربعة سيحقق للامة العربية القوة والمنفعة لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجه امتنا العربية وان التضامن العربي بين الاقطار العربية انطلاقة رائدة نحو رفعة وسمو الامة العربية لتحقيق ذاتها ومكانتها بين الامم والشعوب خاصة ان عالم اليوم يعتمد في علاقاته التجمع والتكاتف بين الدول والشعوب .

■ السيد انور العشماوي نائب رئيس اتحاد عمال مصر اكد قائلا : ان ولادة المجلس جاءت تعزيزا للاقتصاد العربي المشترك وخطوة اولى في طريق الوحدة الشاملة التي هي امل كل الجماهير وان المجلس نواة لبناء الوحدة العربية الشاملة وتشكل نموذجا عمليا وفاعلا للتعاون العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والتنموية التي من شانها ان تمكن الاقطار العربية الاربعة من ان تتفاعل اكثر مع التجمعات والتكتلات الاقتصادية في العالم وهو اتجاه ينسجم مع الاتجاهات العلمية المعاصرة الرامية الى خلق التجمعات الاقتصادية والتعاون المشترك بين هذه التجمعات .

واضاف : ان المجلس سيخدم اهداف الاقطار المشتركة فيه في كافة الميادين حيث سيؤدي الى التوسع في مجال الصادرات والواردات بين اعضائه ومزيد من التطور والازدهار الاقتصادي لكي يسهم هذا المجلس بالتعاون الاقتصادي والتجاري مع الاقطار العربية الاخرى .

ويارك السيد عبدالرزاق محمد سعيد رئيس نقابة عمال البناء الاردني قيام مجلس التعاون العربي الذي يمثل خطوة متقدمة على طريق التكامل مشيرا بانه يعد بادرة طيبه احتضنتها بغداد العروبة التي فتحت ذراعيها امام اشقائها العرب .

واضاف : ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل انجازا كبيرا ومهما على صعيد العمل العربي المشترك يهدف الى توثيق اواصر التعاون بين الاقطار الاربعة كما ان قيام المجلس سيحقق المزيد من الانتماء الاقتصادي والاجتماعي والامني لاقطار المجلس بما يعزز في النهاية محصلة القوة الذاتية للامة العربية وجهودها من اجل التنمية والرخاء .

■ راوية هاشم

انجاز التصاميم النهائية لمتحف القصف المعادي لمدينة المدن

انجزت مديرية التخطيط العمراني التابعة لوزارة الحكم المحلي التصاميم النهائية لمتحف القصف المعادي لمدينة المدن البصرة الباسلة على مساحة (٣) الاف متر مربع .

ويتضمن تصميم المتحف الذي تبلغ كلفته مليونا و (٨٧٥) الف دينار (٧) قاعات تشمل قاعة رئيسية كبيرة صممت على هيئة النجمة الثمانية بلغت مساحتها (٣٢٠) مترا وتستوعب (٤٠٠) شخص وتحيط جانبيها اربع قاعات خصصت واحدة منها لمعروضات القصف المعادي وبعض الممتلكات الخاصة بالشهداء وصور لمدينة المدن اثناء فترة القصف .

■ كما تشتمل على قاعة الشهيد بمساحة (١٢٠) مترا مربعا خصصت لتدوين اسماء الشهداء وتاريخ استشهادهم بينما تستوعب قاعة اجواء القصف المعادي (٢٠٠) شخص وصممت بطريقة تشعر الزائر بطبيعة اجواء القصف المعادي من خلال مؤثرات صوتية وبصرية وتبلغ مساحتها (٢٠٠) متر مربع اضافة الى قاعة الحرب التي تبلغ مساحتها (١٢٠) مترا مربعا مخصصة لعرض الصور والخرائط والوثائق التي تبين اهمية موقع البصرة واستهدافها من قبل الاعداء .

ويضم المتحف ايضا قاعة استقبال كبيرة بمساحة (٣٢٠) مترا مربعا تستوعب (٤٠٠) شخص مخصصة لاغراض متعددة كعرض الافلام السينمائية والوثائقية وعقد الاجتماعات والندوات عن القصف المعادي الذي تعرضت له مدينة المدن .

■ وخصص التصميم الطابق الثاني من المتحف بمساحة (٢٠٠) متر مربع لاستقبال الشعراء والفنانين والادباء لعرض افكارهم وانطباعاتهم في فترة القصف من خلال اللوحات الفنية والقصائد الشعرية والمقطوعات الادبية التي تعكس صورة مدينة البصرة في فترة القصف المعادي .

■ كما يشتمل تصميم المتحف على حدائق وساحات للاستراحة ووقوف السيارات وساحة للعرض الخارجي وابنية الخدمات العامة والادارية .

(واع)

(٩٠) بالمائة نسبة الانجاز في المشاريع التي تنفذ في مدينة صدامية حلبجة الجديدة

بلغت نسبة الانجاز في المشاريع التربوية والصحية والخدمية والابنية الحكومية التي تنفذ في مدينة صدامية حلبجة الجديدة في محافظة السليمانية التي تشيد تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اكثر من (٩٠) بالمائة .

وتشمل هذه المشاريع انشاء اربع مدارس ابتدائية سعة كل منها (١٢) صفا وثلاث مدارس متوسطة وثانوية ذات (١٢) صفا لكل منها ومركزا صحيا رئيسيا وبناية لمديرية الناحية ومركزا للشرطة ودوائر للبريد والهاتف والكهرباء واربع دور سكنية .

وتبلغ كلفة هذه المشاريع التي بوشر العمل فيها بداية شهر تشرين الثاني الماضي مليونا و (٦٦٠) الف دينار .

وتنفذ في المدينة الجديدة ايضا اعمال فتح وتعديل واكساء الشوارع الداخلية اضافة الى تنفيذ مشروع للماء بكلفة (٨) ملايين دينار .

وتبلغ طاقة المشروع الذي وصلت نسبة الانجاز فيه الى (٩٠) بالمائة الفي متر مكعب من الماء في الساعة .

كما تواصل الاجهزة الفنية والهندسية في مديرية توزيع كهرباء محافظة السليمانية عملها لانجاز شبكة كهرباء للمدينة ومد خطوط للضغط العالي بطول (٣١) كيلو مترا واخرى للضغط الواطىء بطول (٥١) كيلو مترا ونصب (١٢٧) محولة بهدف انارة المدينة وايصال الكهرباء الى الدور السكنية وبكلفة مليون و (٢٠٠) الف دينار .

ويذكر ان عدد قطع الاراضي السكنية التي تم فرزها في المدينة الجديدة في ضوء التصميم الاساسي لها بلغ خمسة الاف و (٩٩٤) قطعة تم توزيعها على المواطنين لتشييد دور سكنية لهم مع تقديم كل التسهيلات اللازمة لذلك .

(واع)

كل صباح

صالات (البليارد)

كانت الجهات المسؤولة موفقة باصدارها التوجيهات تجاه صالات لعبة (البليارد) وتحديد الفئة العمرية التي ترتادها ولكنها لو عملت على اغلاقها لكانت في غاية التوفيق ولجلبت السعادة اكثر فاكثر للعوائل . والملاحظ ان معظم اصحاب هذه الصالات لم يلتزموا بالتعليمات التي تمنع ارتياد الاطفال والاحداث لها .

كما ان هؤلاء مازالوا يتحايلون على الاوقات المسموح لهم بافتتاح صالات العابهم .

وتحولت هذه اللعبة الى مقامرة ارهقت كاهل العائلة واثرت على ميزانيتها .

وهي الى جانب ماتقدم فهي من الالعاب التي تبعد الطلبة عن الدراسة وتزيد من اميتهم وتحرف سلوكهم فكم من شاب مراهق اخذ بوسيلة غير مشروعة جزءا من مصروفات العائلة لكي يلهو ويعبث ويضيع وقته في هذه اللعبة التي باتت مرفوضة اجتماعيا وكم من شاب ترك دراسته وفضل الذهاب الى هذه اللعبة على العلم والمعرفة .. وكم من صديق تخاصم مع صديقه بسبب هذه اللعبة ودعوة مخلصة نوجهها الى الجهات المسؤولة باغلاق صالات لعبة البليارد لسد منفذ للتخلف كان ومازال مفتوحا امام اولئك الذين فقدوا سيطرة الوالدين .. وهي في ذات الوقت دعوة الى الاباء والامهات وذوي الامر الى ايلاء الابناء اهتماما اكثر وتربيتهم وتوجيههم على حب العلم وطلبه والتزود به وابعادهم عن دائرة التخلف .

■ يونس حسن ■

■ في دراسة لمنظمة العمل العربية :

ستراتيجية لتنمية القوى العاملة العربية

اشرت دراسة اعدتها منظمة العمل العربية ستراتيجية تنمية القوى العاملة العربية الاهداف والبرامج المؤثرة في تنمية القوى العاملة في الاقطار العربية .

وابرزت الدراسة التي اطلعت عليها (واع) حجم القوى العاملة العربية وواقعها والسمات التي يفرضها التخلف الاقتصادي والاجتماعي على دول العالم الثالث واثر التكنولوجيا في توزيع القوى العاملة والقدرة الاستيعابية للمشاريع الانتاجية واهمية معالجة الهدر في استخدام القوى العاملة من قبل اجهزة نظم واعداد القوى العاملة .

■ وحددت الدراسة المحاور الاساسية لستراتيجية تنمية القوى العاملة العربية في اطار المنظور القومي المتعلق بالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية من اجل خلق وعي عربي حضاري قادر على مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية واهمية التكامل مع الستراتيجيات الاخرى وفي مقدمتها ميثاق العمل العربي وستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك والستراتيجية المعنية بالتنمية الاجتماعية والتربية ومحو الامية واتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

واوصت الدراسة بمعالجة السمات الهيكلية للقوى العاملة التي تحد من كفاءتها وزيادة فرص مشاركة المرأة في الانشطة المختلفة وسوق العمل ومعالجة مشكلة البطالة وإعادة توزيع القوى العاملة القطرية بحيث يسحب الفائض من القطاعات الاقتصادية التقليدية الى القطاع الحديث الذي ترتفع فيه هذه الكفاءة الانتاجية بعد إعداده وتدريبه وتشجيع الصناعات الصغيرة وإحياء الصناعات الحرفية والصناعات الزراعية كمدخل لتنمية الريف وايجاد توافق بين رفع الانتاج والحماية التشريعية لهم وضمان كل الفرص للحوار بين اطراف الانتاج .

■ واوصت الدراسة بضرورة رسم برامج تستهدف استيعاب العمال المهاجرين الى اوربا بعد عودتهم وتوفير فرص المناخ الملائم لمساهمتهم في التنمية العربية اضافة الى وضع برامج قطرية منفصلة تستهدف غايات محددة في مجال تنمية القوى البشرية وتوفير فرص للتعليم والتدريب ورفع المستوى الصحي للعمال وامكانية استحداث مؤسسات تعليمية وتدريبية عالية على المستوى العربي مع تدعيم القائم منها في إطار توطين عربي للتكنولوجيا المناسبة .

وحددت الدراسة المحاور والبرامج والسياسات الطويلة والقصيرة الامد لتنمية القوى العاملة في مجالات التربية والتعليم والتدريب المهني والثقافة العمالية وترشيد استخدام العاملين وتخطيط القوى العاملة وحمايتها وتشريعات العمل والتامينات الاجتماعية والصحة والسلامة المهنية .

(واع) .



■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الازهار الصيفية

تزرع خلال هذا الشهر بذور الازهار الصيفية اما في الارض مباشرة او في سنادين (داية) .

وعند زراعة البذور في الارض مباشرة يتبع ما يلي :

١ ـ تحضر الالواح في وقت مبكر وتزال الاحجار الكبيرة وبقية المواد الغريبة وتضاف بعض الاسمدة العضوية وبعد الحراثة تعدل الارض وتسوى بصورة جيدة .

٢ ـ كلما كانت الالواح صغيرة كلما امكن العناية بها بسهولة كلما كانت تربة الالواح خفيفة كلما تكون مثلى لانبات البذور والازهار الجيد .

٣ ـ بعد الانتهاء من تهيئة الالواح وتعديلها تنثر البذور نثرا خفيفا ومنتظما داخل جميع اجزاء اللوح او تزرع البذور على خطوط المسافة بين خط واخر (٥ ـ ١٠) سم وعمق الخط (١ ـ ٢) سم ومن ثم تغطى بطبقة خفيفة من الزميج .

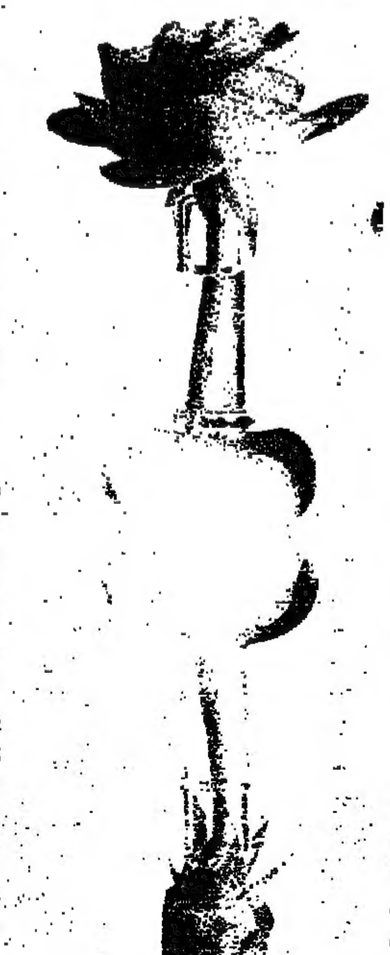
٤ ـ بعد عملية الزراعة وتغطية البذور تسقى هذه البذور وترش رشا خفيفا .

٥ ـ اذا كانت البذور صغيرة الحجم فيفضل ان تخلط مع كمية من الرمل او الزميج ومن ثم تنثر في ارض الحديقة .

٦ ـ بعد ان تنمو البادرات تجرى عملية الخف بازالة بعض النباتات من الاماكن المزدحمة وتوزيعها بصورة منتظمة ومن ثم يوالى خدمة هذه البادرات من ري وتسميد وتعشيب الى ان تصل مرحلة التزهير .

اما زراعة البذور في السنادين (داية) فتتم بتهيئة سنادين كبيرة ومثقوبة من الاسفل ثم تملأ السنادين بالخلطة المجهزة والمتكونة من الزميج والبيتموس او الزميج والسماد الحيواني القديم المتحلل على ان يترك من ١ ـ ٣ سم من السندانة في الاعلى خاليا بعدها يعدل سطح التربة وتنثر البذور نثرا خفيفا فوق سطح التربة مع مراعاة خلط البذور الصغيرة الحجم مع كمية من الرمل ومن ثم تنثر على سطح التربة ثم تغطى البذور بطبقة خفيفة من نفس الخلطة على ان يتناسب سمك الغطاء مع حجم البذرة ثم تروى البذور رشا وبعد انبات البذور ونموها تفرد وتنقل الى سنادين اخرى او يتم زراعتها في الارض مباشرة وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .







الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

القناة الاولى

الفترة الصباحية

١٠,١٥ افلام كارتون

١١,٠٠ المرسم الصغير

١١,٣٠ الفترة الدينية

١,٣٠ حول العالم في ٣٠ دقيقة

٢,٣٠ (فوازير فطوطة) تقديم سمير غانم

٣,٠٠ فيلم اجنبي

■ الفترة المسائية ■

٥,٤٥ افلام كارتون

٦,٣٠ لك يلسيدتي

٧,٣٠ الامن والمجتمع

٨,٣٠ اخبار القائد

١٠,١٥ تمثيلية السهرة

■ القناة الثانية ـ

الفترة الصباحية

١٠,٠٠ اللياقة البدنية

١١,٠٠ مسلسل اجنبي ، بلاك بيوتي ،

١,٠٠ المسلسل المحلي ، عنفوان الاشياء)تمثيل سناء عبدالرحمن وجلال كامل وسهام سبتي .

٢,٠٠ المسلسل العربي ، اهلا بالسكان ، تمثيل رجاء الجداوي وسحر رامي وعماد رشاد

٣,٠٠ كرة سلة

٣,٤٥ الرياضة المدرسية

■ الفترة المسائية ■

٥,٣٠ تقارير رياضية

٦,٣٠ مسلسل للاطفال ، فرقشة ، تقديم صابرين وعبدالمنعم مدبولي

٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه

٩,١٥ المسلسل الاجنبي (دوريس داي)

١٠,٠٠ ساعة مع النغم

١١,٠٠ من فعاليات مهرجان جرش .

■ اذاعة بغداد ■

٧ر٣٠ جريدة الصباح

٧ر٤٠ من اغاني فيروز

٨ر٠٠ نوافذ الصباح

٩ر٣٠ التمثيلية القصيرة

١٠ر٠٠ نادي الاذاعة ـ بين الاذاعة والمستمع ـ

١١ر٠٠ مواهب واعدة

١١ر٤٥ الفترة الدينية

١٢ر٣٠ برنامج حديث الذكريات

١ر٣٠ من الذاكرة

٢ر٠٠ مناهل عربية

٣ر٠٠ احاديث القائد

٣ر٣٠ اصوات لاتنسى

٤ر٠٠ في مكتبتهم الصوتية

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٥٩ المغرب ـ ٦,٠٣

الظهر : ١٢,٢١ العشاء ـ ٧,٢٣

العصر ـ ٣,٣٣ فجر السبت ـ ٤,٥٧

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٩ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٠٣ .



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٩,٠٠ صباحا وحتى ٩,٠٠ مساء هي :

■ حي العدل والوشاش والاسكان

سناءالاحمدي ، العلاج ، السوق المركزي ، علي غالب رديف ، البقيع

■ بغداد الجديدة والمشتل :

الحياة ، مهر فائق ، السؤدد ، سنان ، المنال ، غرناطة ، سلوى ، الكواكب سيناء .

■ الكرخ والرحمانية ■

طارق ، الرافدين ، الصحة ، محمود ، السرو .

■ الاعظمية والكسرة ■

العودة ، طلعت وهبي ، الهديل ، سروي ، بسمة العاني ، سوسن ، الربيع .

■ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد ■

عواطف ، الصليخ الجديد ، سبع ابكار ، السراج ، عبدالوهاب عبدالرزاق ، سؤدد كامل .

■ مدينة الحرية ■

المختار ، بردى ، نائل ، تعاوا القيمالجي .

■ مدينة السلام ■

صيدلية سيف

■ شارع الرشيد ■

الحديثة ، هيفاء ، المواساة

■ مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان ■

الفراهيدي ، ميس ، الاريج ، الارز ، الرافة ، الاضواء ، جهان

■ مدينة البياع والحارثية ■

مهدي عبدالمنعم ، الاطياب ، هنادي ، الحارثية .

■ مدينة الكاظمية ■

سلمى شبر ، الشديدي ، الامامين ، الحبوبي ، ضياء النقيب ، الاوج .

■ شارع فلسطين ■

الوحدة ، جبل شيرين

الكرادة الشرقية وشارع النضال ■

اسامة ، هنودي ، روماليا ، ابتسام صبحي

■ شارع الكفاح ■

علاء الدين ، ابن سينا ، رعد

■ الباب الشرقي البتاويين ■

السهل ، الباب الشرقي ، ايمان الصندوق ، التعارف ، الخلفاء .

حقائق عن الخناق

مرض جرثومي يمكن ان يتخذ شكلا خفيفا جدا او يمكن ان يهدد الحياة .

يموت واحد من كل عشرة اطفال ، مصابين بالخناق في الحلق .

■ العدوى : ينتقل الخناق عن طريق المخالطة الشخصية ومتى دخلت الجراثيم الى الجسم فانه يظل معديا لمدة اربعة اسابيع سواء ظهرت عليه اعراض المرض ام لم تظهر .

■ الاعراض : على الرغم من ان اصابة الجلد والانف تكون خفيفة الوطأة في العادة فان التهابات الحلق الخناقية كثيرا ماتكون خطيرة .

وتشمل الاعراض الاولية الحمى والوعكة والتهاب الحلق البسيط .

وقد تظهر اغشية في الحلق تؤدي في القلب الى الوفاة بسبب الاختناق .

تنتج مكروبات الخناق عندما يمر الى الدم وقد يهاجم القلب او الجهاز العصبي وتكون له نتائج مهلكة .

من المضاعفات الاخرى شلل الفك او عضلات العينين او الحلق او عضلات الجهاز التنفسي او عضلات الذراعين او الساقين .

■ الوقاية : التلقيح باللقاح الثلاثي المشترك ضد السعال الديكي والكزاز او الثنائي المشترك مع الكزاز وبثلاث جرع تعطى للطفل الوليد بعد انتهاء الشهر الثاني من العمر والفترة ما بين جرعة واخرى ٤ ـ ٨ اسابيع تعقبها جرعة منتظمة اولى بعد سنة والثانية عند دخول الطفل الروضة او المدرسة تعطي الطفل حصانة فسارعي عزيزتي الام الى تلقيح اطفالك للوقاية من هذا المرض .

د . محمد عبدالرحمن
مدير شعبة التلقيحات



موقع المجمدة

من اجل سلامة عمل المجمدة يجب ان يكون موقعها في البيت جيد التهوية وجافا (غير رطب) وليس محصورا بين الجدران او في محل ضيق وذلك لتصريف الحرارة الناتجة من تشغيل المجمدة

النشرة الجوية

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية ان تكون حالة الطقس في العراق لهذا اليوم حسنة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط خلال النهار في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية مثيرة تصاعد غبار محلي فيها .

هذا وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس :

بغداد العظمى ٢٦ والصغرى ١١ والرطوبة النسبية ٣٨٪

البصرة العظمى ٢٣ والصغرى ١٤ والرطوبة النسبية ٣٩٪

الموصل العظمى ٢٠ والصغرى ٧ والرطوبة النسبية ٣٦٪

درجة الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم كما يلي :

بغداد ٢٤ الموصل ١٨ البصرة ٢٥ .

☎ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤٢١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤٢٩٤٦٦٥
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

☎ هواتف المحافظات ■

بغداد	١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٢
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	[illegible]	اربيل	[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٣٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ بدالة

٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

بيان الاكتتاب العام
باسهم الشركة العراقية للسجاد والمفروشات / مساهمة خاصة
راسمالها ـ /٥٠٠٠٠٠٠ دينار «خمسة ملايين دينار»

بناء على التوجيهات المركزية واهداف وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ووزارة المالية (المصرف الصناعي) الرامية الى تشجيع رأس المال الخاص ودعمه وتوجيهه في مجالات صناعية ذات ربحية جيدة اضافة الى جدواها الاقتصادية لقطرنا الناهض والمنتصر وتشجيعا من قيادتنا الحيكة وتاكيدها مرارا باهمية راس المال الخاص في المجالات الاقتصادية ومنها الصناعات الوطنية ومشاركته جنبا الى جنب مع القطاع الصناعي الاشتراكي في سبيل بناء العراق الجديد ليضاهي الدول المتقدمة خاصة وان الشركات المساهمة تعتبر المحور الاساسي في استقطاب رؤوس الاموال الوطنية في الصناعات الحديثة المتطورة واستفادتها من تجارب القطاع الصناعي الاشتراكي والاكتساب من خبرته الواسعة وبوعي من ذلك فقد بادر المؤسسون المذكورون ادناه :

بتاسيس (الشركة العراقية للسجاد والمفروشات/ مساهمة خاصة

براسمال قدره خمسة ملايين دينار وقد تمت الموافقات الاصولية من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بان تتملك هذه الشركة معمل السجاد النافذ التابع للمنشاة العامة للصناعات الصوفية بحيث يكون نواة هذه الشركة وبالقيمة المقدرة قانونا ووفقا لتعليمات الوزارة المذكورة وقد باشر المؤسسون باجراءات استلام هذا المعمل اعتبارا من ١٩٨٩/٢/١ واخذوا على عاتقهم تشغيله والعمل على استمرارية الانتاج فيه وتنفيذ العقود والالتزامات المبرمة مع الغير سواء منهم الاشخاص الطبيعية او المعنوية عامة او خاصة ولحين اجتماع الهيئة العامة التاسيسية وانتخاب مجلس الادارة الاول وقد اصدر مسجل الشركات بوزارة التجارة قراره المرقم (م ش/٣٢٧٩) والمؤرخ في ١٩٨٩/٢/١٩ بالموافقة على تاسيس الشركة وتم نشره وفقا لاحكام المادة (٢١) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

لذلك فقد اصدر المؤسسون هذا البيان يدعون فيه الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب العام باسهم هذه الشركة تطبيقا لاحكام المادة (٣٩) من القانون المذكور وتم تسجيله لدى مسجل الشركات وراعو في اصداره المعلومات الواجب توفرها وفقا لاحكام المادة المذكورة انفا .

اضافة الى المعلومات التي اضافها المؤسسون وفقا لما يلي

«ا» نص عقد الشركة
اولا : اسم الشركة

الشركة العراقية للسجاد والمفروشات المساهمة الخاصة

ثانيا : المركز الرئيسي للشركة بغداد ولها ان تفتح فروعا داخل العراق وخارجه

ثالثا : هدف الشركة

تشجيع استثمار مدخرات المواطنين ومساهمتهم جنبا الى جنب مع القطاع الاشتراكي في حقل التنمية الصناعية وفقا لخطط التنمية القومية في مجالات انتاج السجاد والمفروشات بكافة انواعه واشكاله وانماطه معتمدة على اساليب التنفيذ الحديثة والاستخدام الامثل لعملية الانتاج وبمواصفات قياسية معتمدة قطريا وعالميا .

رابعا : نشاط الشركة

تاسيس المعامل والمصانع اللازمة لانتاج السجاد والمفروشات بانواعها كافة تحقيقا لهدفها سواء منها السجاد الميكانيكي او السجاد النافذ بنوعية المقصوص والمعقود الخملة اضافة الى المفروشات الارضية المطبوعة وغير المطبوعة (السادة) مع ملحقاتها واقامة مشاريع اخرى مكملة او متممة لها كمعامل غسل الصوف ومعامل انتاج الغزول كافة تلبية لاحتياجات هذه الصناعة وكذلك انتاج الغزول الخاصة لمعامل القطاع الخاص والاشتراكي والاستهلاك المحلي مع نقل واستثمار ملكية اجازة التاسيس المرقمة (٦٠١) مراعية بذلك احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين المختلط والخاص رقم (١١٥) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وقانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ او اي قانون اخر يحل محلهما اضافة الى القوانين والانظمة والبيانات والتعليمات المرعية في القطر .

والشركة في سبيل تحقيق نشاطها ان تقوم بما يلي :

١) استيراد وشراء وانشاء وايجار واستثمار وتشغيل المعامل والمصانع والمكائن ووسائل النقل المختلفة والالات والادوات التي تقتضيها اعمال الشركة وما يتفرع منها ومايؤول الى تحسينها وزيادة منتجاتها وشراء المواد المتممة لصناعتها لتحقيق غرضها .

ب ـ القيام بالتعهدات الداخلية ضمن نشاطها والدخول في المناقصات والمزايدات مع الدوائر الرسمية وشبه الرسمية وغيرها كالشركات بقطاعاتها كافة والاشخاص المعنوية الاخرى والطبيعية .

ج ـ ممارسة الاعمال التجارية من نقل وخزن وتامين وتسويق منتجات الشركة وفتح المعارض والمخازن وتعيين الوكلاء للبيع بالجملة والمفرد وتصدير منتجاتها الى خارج القطر وفقا للقوانين المرعية .

د ـ اجراء الدراسات والبحوث العامة والتجارب الفنية الصناعية التي تؤدي الى زيادة وتحسين الانتاج والانتاجية والاستغلال الامثل لطاقة المكائن التصميمية وصولا الى الانتاج الوفير والنوعية العالية وباقل كلفة ممكنة .

هـ ـ امتلاك الاموال المنقولة وغير المنقولة وتسجيلها باسمها في الدوائر المختصة وبيعها ورهنها وايجارها واستاجارها واجراء التصرفات القانونية بشانها كافة واجراء المعاملات وابرام العقود التي تراها لازمة ومناسبة للوصول الى تحقيق اغراضها .

و ـ تملك وشراء واستعمال وقبول وبيع انواع براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية وحقوق الامتياز والخبرة الفنية ذات العلاقة بنشاط الشركة والتصرف والاذن باستعمالها وايجارها واستاجارها بما يتفق ومصلحة الشركة وطبقا لاحكام القانون .

ز ـ تاسيس الشركات المختلفة (ماعدا شركات التضامن) والاندماج فيها والاكتتاب باسهمها والاشتراك مع اي شخص طبيعي او معنوي لتعاطي اي عمل يؤدي الى تحقيق اغراض الشركة ولها بصورة خاصة الاتفاق مع اصحاب المعامل والمصانع القائمة (صناعة مماثلة) بهدف توحيدها او شراء موجوداتها او الاستفادة من خبراتها بشكل يفي بتحسين منتجات الشركة وتوسيع نطاق عملها بصورة متوازنة وبصورة عامة لها القيام بجميع الاعمال التي يقررها مجلس ادارة الشركة وصولا الى اغراضها وبشرط ان تكون ذات علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اهداف الشركة ونشاطها ووفقا لاحكام القانون .

ط ـ التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية على اختلافها بفتح الحسابات الجارية والحصول على التسهيلات المصرفية وتنظيم واصدار وتظهير الشيكات والسفتجات وسندات الامر وسندات الشحن وسندات الاقراض وفتح كتب الاعتمادات ووثائق التامين وغير ذلك من الاوراق التجارية والتداول بها عموما .

خامسا /

يخصص رأس مال الشركة لشراء الموجودات الثابتة كافة لمعمل السجاد النافذ والمفروشات العائدة للمنشاة العامة للصناعات الصوفية وتسجل باسم هذه الشركة بعد تسديد قيمتها الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وفقا للتوجيهات المركزية وكتاب ديوان الرئاسة المرقم (ش . ص /٢٣٨٦٥) في ١٩٨٨/٧/٣٠ ويستثنى من ذلك مايلي : ـ

١ ـ قيمة المواد الاولية والمنتجات التامة الصنع ونصف المصنعة والمستلزمات السلعية كافة والموجودات في المخازن بتاريخ الاستلام وكذلك قيمة الاعتمادات المفتوحة لصالح معمل السجاد النافذ والتي تزيد عن راسمالها المقرر البالغ خمسة ملايين دينار يضاف الى ذلك التحميلات الادارية التي تقررها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كل ذلك يعتبر قرضا بذمة الشركة تسدده الى الوزارة المذكورة اعلاه خلال اربع سنوات بفائدة سنوية مقدارها ٦ ٪ اعتبارا من تاريخ الاستلام ويكون موثقا بالموجودات الثابتة للشركة وذلك بوضع اشارة الحجز عليها وفقا للاصول والقانون .

ب ـ الارض المقامة عليها منشات معمل السجاد النافذ انفا سيتم تاجيرها الى هذه الشركة وفقا لكتاب ديوان الرئاسة المرقم ٣٨٧١٩ والمؤرخ في ١٩٨٨/١٠/٢٩ .

سادسا /للمؤسسين صلاحية اجراء كافة التصرفات القانونية القولية والتنفيذية (الفعلية) للقيام بالصرف على تاسيس الشركة والدخول باية الزامات ماليه وتعاقدية للاسراع باستلام المعمل المذكور انفا وتهيئة كافة مستلزمات تحويله الى هذه الشركة والى حين عقد الاجتماع التاسيسي للهيئة العامة للشركة

سابعا /

راس مال الشركة : خمسة ملايين دينار مقسم الى خمسة ملايين سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد

ثامنا /

تم تاسيس هذه الشركة وفقا لاحكام قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل وتخضع في جميع تصرفاتها ونشاطها للنصوص القانونية والاحكام المبينة فيه بما لم يرد فيه نص في هذا العقد .

ب ـ الاسهم المطروحة للاكتتاب العام

١) ان راسمال الشركة الاسمي خمسة ملايين دينار مقسم الى خمسة ملايين سهم قيمة السهم الواحد الاسمية دينار واحد وقد اكتتب المؤسسون ب (٢٥٤٣٠٠٠) مليونين وخمس مئة واربعون الف دينار وقد دفعوا اقيامها بالكامل .

٢) ان الاسهم الباقية والمطروحة للاكتتاب العام هي (٢٤٥٧٠٠٠) سهم

٣) ان المبلغ الواجب دفعه عن قيمة كل سهم عند الاكتتاب هو دينار واحد وهو يعادل نسبة ١٠٠ ٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد .

ج» مكان وزمان ومدة الاكتتاب باسهم الشركة :

١) يجرى الاكتتاب باسهم الشركة في المصرف الصناعي المركز العام ببغداد وفي فروعه التالية : الموصل ، السليمانية ، اربيل ، الحلة ، والبصرة بموجب استمارة خاصة نظمت وفقا لاحكام المادة (٤١) من قانون الشركات المذكور انفا مقابل عمولة قدرها (١ /٢ ٪) نصف بالمئة .

٢) ان مدة الاكتتاب باسهم الشركة المتبقية هي (ستون يوما) اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٣/٥ ولغاية ١٩٨٩/٥/٣ خلال اوقات الدوام الرسمي للمصارف المذكورة اعلاه .. علما بانه اذا تم الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل انتهاء المدة المذكورة اعلاه فسوف يتم غلق الاكتتاب الكامل على ان الا تقل مدة الاكتتاب عن (ثلاثين) يوما عملا باحكام المادة (٤٢) من قانون الشركات المذكور انفا .

د ـ النفقات الاولية لتأسيس وتسجيل الشركة

بلغت المصروفات الاولية لتاسيس هذه الشركة ولحين اعداد هذا البيان مبلغا قدره (٥٠٠/ ٢٠٦٦٦) دينار عن رسم الطابع ورسم التسجيل والاشتراك في النشره التي تصدرها دائرة تسجيل الشركات واجور نشر قرار مسجل الشركات بالموافقة على طلب تاسيس هذه الشركة في (النشرة) وفي صحيفة يومية ويضاف الى ذلك مصروفات نشر هذا البيان في صحيفتين يوميتين وفي النشرة واجور طبع عقد التاسيس واستمارات الاكتتاب واتعاب وكيل تسجيل الشركة ورسوم حفظ وتصديق واجور نشر دعوة الهيئة العامة التاسيسية وحفظ قراراتها وغيرها من المصروفات التي يتولى المؤسسون صرفها لاغراض التاسيس وخلال ممارستهم اختصاصاتهم القانونية وصلاحياتهم الممنوحة لهم من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لحين اكمال اجراءات التاسيس واجتماع الهيئة العامة التاسيسية ..

هـ ـ اوضاع العاملين في معمل السجاد النافذ

تعالج اوضاع العاملين في معمل السجاد النافذ التابع الى المنشاة العامة للصناعات الصوفية الراغبين منهم في العمل لدى هذه الشركة بموجب القرارات التي تصدرها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بالتنسيق مع مجلس ادارة الشركة على ان يراعى في ذلك اعادة تعيينهم في هذه الشركة بما هم عليه عند اخر راتب او افضل منه مع احتفاظهم بكافة حقوقهم وامتيازاتهم المكتسبة .

وبناء على ماتقدم فاننا ندعوا الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية المحددة في هذا البيان واننا على ثقة عالية بان جمهورنا خير من يقدر الدعم المتواصل والسديد للاستثمارات الخاصة التي تخدم صناعاتنا الوطنية وتسهم في رفع المستويات الاقتصادية والاجتماعية كافة في ظل قيادتنا الوطنية الحكيمة .

والله ولي التوفيق ومنه العون والسداد .

ع /المؤسسين
المصرف الصناعي

و ـ المؤسسون /

الاسم	الجنسية	المهنة	محل الاقامة	عدد الاسهم
المصرف الصناعي	عراقي	مصرف حكومي (وزارة المالية)	بغداد ـ ساحة الخلاني	(٣٥٠٠٠٠)
المنتسبون من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والمنشاة المختصة . عنهم السيد شاكر محمود شلال الانسة ادبية صالح	عراقيون	موظفون	كما هو مدون في عقد التاسيس	(٢١٩٣٠٠٠)
				٢٥٤٣٠٠٠

■ دوري كرة القدم ■

الرشيد يفوز على النفط ويقترب من الزوراء

■ الشرطة يفوز على الطيران ويتقدم الى المركز الثالث ■

■ اليوم تسع مباريات بدوري المناطق ■

اقترب نادي الرشيد من الزوراء (متصدر الدوري) مقلصا الفارق بينهما الى نقطتين بعد ان اضاف ثلاث نقاط الى رصيده الذي بلغ ٢٤ نقطة اثر فوزه على النفط بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعبه والتي قادها السيد محمد سليم الذي نسب بدلا من فاروق توفيق كما كان المقرر في الاصل .

وسجل هدفي الفوز اللاعبان سعد قيس وليث حسين في الدقيقتين ٤٢و٤٥ .

فوز الشرطة على الطيران

وتقدم نادي الشرطة الى المركز الثالث تاركا المركز الرابع الى الطيران بعد ان فاز عليه بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بملعب الشعب وحكمها السيد صلاح محمد كريم .

سجل هدف الفوز اللاعب سمير عليوي في الدقيقة ٣٢ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الشرطة ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة والطيران ١٩ نقطة من نفس عدد المباريات .

اليوم تسع مباريات بدوري المناطق

وتبدأ اليوم مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية لدوري اندية المحافظات للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام تسع مباريات في الساعة الثالثة والنصف عصرا .

ففي ملعب مدينة السليمانيه يتقابل فريقا اربيل والسليمانية بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ ومحمد رضا علاوي ومازن جميل . ويلعب ناديا واحد حزيران وصلاح الدين بملعب مدينة كركوك وبتحكيم السادة طارق احمد وفالح حسن وفؤاد صالح وبملعب محافظة دهوك يتقابل ناديا الموصل ودهوك بتحكيم السادة عادل القصاب وطالب حسين وحمزه مهدي . ويتقابل فريقا ديالى وبابل بملعب مدينة بعقوبة بتحكيم السادة رشيد علي وجلال ابراهيم وعدنان عمر . ويلعب في مدينة الرمادي فريقا الديوانية والنصر بتحكيم السادة قاسم خلف وصبحي كامل وجمعة عباس .. ويلعب في مدينة النجف فريقا الجماهير والنجف بتحكيم السادة فاضل عباس ولؤي عبدالصاحب ويوسف زايد .. ويتقابل فريقا النعمانية والحرية بملعب قضاء النعمانية بتحكيم السادة شاكر محمود وحمودي كريم وخالد صالح وفي البصرة يلعب البحري مع الناصرية بتكيم السادة عزيز محمد علي وصلاح عبدالحسين وعلي طاهر .. وفي المثنى يتقابل السماوة مع الميناء بتحكيم السادة عبد العالي خضير وابراهيم فاهم وصلحب عاشور .

اختتام البطولات الاربع بالجودو

اختتمت مساء امس الاول في قاعة نادي الشباب اربع بطولات بالجودو نظمها الاتحاد المركزي للعبة واستمرت خمسة عشر يوما .

وحصلت فرق اندية الزوراء والتجارة وفرع خالد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على المراكز الثلاثة الاولى لبطولة الناشئين التي اسفرت نزالاتها عن مايلي ..

الاول امجد حمزة .. في وزن ٤٠ كغم من فرع خالد والثاني حسن جبار من نادي الزوراء بينما حصل احمد يعقوب من فرع خالد على بطولة وزن ٥٠ كغم بتغلبه على كاظم عبدالواحد من نادي الشرطة بنزال وزن ٥٠ كغم .

وحصل على بطولة وزن ٥٦ كغم هيثم علي من الزوراء والثاني عبدالقادر ميسر من الشرطة بينما فاز بوزن ٦٣ كغم عباس جعفر من الزوراء والثاني وسلم علي من الشرطة .

وتمكن سلام محمد من التجارة من الفوز على كاظم رجب من الكاظمية ليحرز بطولة وزن ٧٠ كغم بينما حصل على بطولة وزن ٨٠ كغم هادي تركي من نادي الاعظمية بفوزه على خالد علي من نادي الشرطة .

وفي وزن فوق ٨٠ كغم كان الاول هشام عبدالجبار من التجارة والثاني صلاح الدين محمد من الاعظمية بينما حصل اللاعبان ذاتهما على بطولة الوزن المفتوح .

وبالنسبة لبطولة الاشبال حصل على المركز الاول في الاوزان ٤٠ كغم محمد كبر من فرع خالد و٤٥ كغم خالد حامد من الشرطة وفي وزن ٥٠ كغم ايلاف حارث من التجارة وفي وزن ٥٥ كغم ماجد حميد من الشرطة وفي وزن ٦٠ كغم محمد محمد من التجارة وحيدر عزيز من الزوراء في الوزن المفتوح .

بطولة النساء

وفي البطولة المفتوحة للنساء حصلت اللاعبات فيحاء محمد وجنان محمد واحلام عبدالكريم من نادي الشرطة على المراكز الاولى الثلاثة في البطولة .

واحرز المراكز الاولى لبطولة الشباب علي رسن من فرع خالد بوزن ٦٠ كغم وعادل احمد من نادي السلام بوزن ٦٥ كغم ومحمد محمود من نادي الشباب بوزن ٧٠ كغم وايشن نعرة من نادي السلام بوزن ٧٨ كغم وحيدر عزيز من نادي الشباب بوزن ٨٦ وصبيح حاشوش من نادي الشرطة .

سكرتير الاتحاد العراقي لكرة القدم يقول :

مستوى منتخبنا الشبابي اسهم في تغيير مفاهيم كثيرة عن الكرة العراقية في اروقة الاتحاد الدولي

قال الدكتور شامل كامل سكرتير الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم رئيس وفد منتخبنا الشبابي لبطولة كاس العالم الاخيرة ان مشاركة الفريق العراقي في الادوار النهائية لهذه البطولة كانت لها مردودات مثمرة بالنسبة لمستقبل اللعبة في القطر وعززت مكانة الكرة العراقية في الساحتين الاسيوية والدولية .

وقال الدكتور امين سر الاتحاد في حديث خاص (بالجمهورية) ان مايؤكد السمعة الطيبة التي تتمتع بها الكرة العراقية في المحافل الدولية هي اشادة جوزيف بلاتر امين سر الاتحاد الدولي لكرة القدم بالمستوى المتميز الذي ظهر به منتخب شباب العراق في البطولة وقدراته الفنية ومهارات لاعبيه التي استثمرها المدرب الوطني انور جسام بالشكل الذي كانت محصلاته تحقيق ثلاثة انتصارات رائعة على مدارس كروية متنوعة وفرق كانت مرشحة اساسا لنيل اللقب .

واضاف الدكتور شامل كامل ان مراقبي الاتحاد الدولي في مباريات مجموعة الطائف لم يخفوا سرا في مجاهرتهم بان ماحققه الفريق العراقي في البطولة غير مفاهيم كثيرة في اروقة الاتحاد الدولي وكانت ترشيحاتهم وترشيحات جميع الذين تابعوا اداء منتخبنا الشبابي تنصب على انحصار المنافسة على اللقب بين الفريقين العراقي والبرازيلي .



اسباب المفاجاة

وقال ان اسباب عديدة كانت وراء المفاجاة التي اذهلت جميع النقاد والمراقبين بخروج منتخبنا الشبابي امام فريق اصابته ومسؤوليه دهشة كبيرة في اقصاء احد ابرز المرشحين وهو منتخبنا .

واشار الدكتور شامل كامل الى ان من اهم الاسباب التي كانت وراء المفاجاة هو الشد النفسي للاعبين بعد تحقيقهم الانتصارات الكبيرة وبالرغم من احاطتهم بكل رعاية سبقت المباراة امام امريكا الا ان التوتر النفسي في مواجهة فريق يقل عنهم مستوى في مرحلة حاسمة من البطولة كان قويا اضافة الى القرار القاسي بابعاد احد العناصر الاساسية في خط الدفاع وعدم مشاركة عنصر اخر في نفس الخط بسبب الحرمان .

واشاد رئيس وفدنا الشبابي بالجمهور السعودي الذي قال عنه انه كان وراء الزخم المعنوي المضاف للفريق بفضل حرصه على حضور مبارياته وبدت الطائف وكانها تنصرف بكل سكانها الى الملعب لدعم المنتخب العراقي وشد ازره بينما كانت الاعلام العراقية تنتشر في جميع مدرجات الملعب والوانه تتوشح بها اعداد كبيرة من هذا الجمهور الرائع .

وقال الدكتور امين سر الاتحاد ان اداء لاعبي منتخبنا الشبابي في البطولة والمستوى الذي ظهروا به يجب ان يكون القاعدة الاساسية في حسابات مستقبل اللعبة في القطر وان يصار الى دراسة افرازات البطولة بكل دقائق التمثيل العراقي لكي نضمن ديمومة وتواصل نجاح الكرة العراقية التي اكدت انها مازالت بخير .

■ يوسف جويدة ■

الرشيد يفوز على الكرخ بكرة اليد

الفريقان يتقابلان ثانية اليوم والبحري يلاعب الشباب والطلبة مع الجيش



سجل فريق نادي الرشيد فوزه الاول عندما تغلب على فريق نادي الكرخ برصيد (٢٢ - ٢٠)هدفا في المباراة التي جرت بينهما يوم امس بملعب نادي الكرخ الرياضي ضمن الدور الاول من المرحلة النهائية لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد .

ويتقابل الفريقان ثانية في الساعة الخامسة من مساء اليوم بقاعة نادي الرشيد الرياضي بينما يلعب البحري مع الشباب في الساعة العاشرة صباحا بملعب كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة ويتقابل الجيش مع الطلبة في الساعة الخامسة مساء بقاعة الصقور للالعاب الرياضية .

■ الدور الثاني ■

وتجري يوم الخميس السادس عشر من الشهر الحالي حيث يلعب الرشيد مع البحري في البصرة ويلعب الجيش مع الشباب في قاعة الصقور ويتقابل فريقا الكرخ والطلبة بملعب نادي الكرخ .

نادي الكاظمية يفوز ببطولة القطر للاشبال بالمصارعة

احرز فريق نادي الكاظمية بطولة القطر للاشبال بالمصارعة الحرة لاعمار ١١ و١٢ سنة التي انتهت بقاعة الشهيد عصام علي حميد في الاعظمية يوم امس الاول بعد ان جمع (٤٢) نقطة وجاء نادي الشباب بالمركز الثاني ورصيده (٤٠) نقطة واحتل نادي الصليخ المرتبة الثالثة وله (٣١) نقطة .

اما بالنسبة للنتائج الفردية فقد حصل على المراكز الاولى كل من محمد عاشور من الشباب في وزن (٢٦)كغم . وصلاح حسن من الكاظمية بوزن (٢٨) كغم .

وفي وزن (٣٠) كغم وسام عباس من الصليخ .. وفي وزن (٣٣) كاظم محمد من الكاظمية وفي وزن (٣٦) ابراهيم لطيف من الصليخ وفي وزن (٤٤) عقيل سعدي من ذي قار وفي وزن ٤٨ سركار محمد من اربيل اما الوزن الاخير (٥٢) كغم فقد فاز ببطولته لؤي عبدالله من الصليخ .

منتخب فلسطين يختتم زيارته الى القطر بلقاء النادي البحري .. اليوم

يختتم منتخب فلسطين بكرة القدم جولته في القطر بلقاء يخوضه امام النادي البحري في الساعة الثالثة من عصر اليوم في مدينة البصرة الباسلة .

وغادر المنتخب الفلسطيني بغداد فجر امس متوجها الى مدينة المدن لخوض اللقاء على ملعب نادي الميناء قبل مغادرته الى الكويت يوم غد السبت في ختام زيارته للقطر حيث خاض لقاءين ودياً خسر الاول امام نادي الطلبة باربعة اهداف مقابل لاشيء وتعادل في الثاني امام نادي التجارة بدون اهداف .

ويذكر ان منتخب فلسطين الذي يشرف على تدريبه لاعب منتخب الكويت السابق حمد بوحمد يخوض سلسلة من اللقاءات الودية استعدادا لجولة يقوم بها الى عدد من الدول الاوربية للقاء فرقها .

احرز فريق امرية مواقع للفيلق الثاني بطولة كاس السيد اللواء الركن امر المواقع بكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق سرية اشغال الفيلق الثاني بهدف واحد مقابل لاشيء .

ونجح الفريقان في تقديم مباراة جيدة اكدت حسن اعدادهما لهذه البطولة التي اختتمت في ملعب الآمرية .

بلاتيني يضم برافو الى المنتخب الفرنسي

ضم ميشيل بلاتيني مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم لاعب خط الوسط دانييل برافو الى تشكيلة المنتخب الذي سيلعب امام اسكتلندا في الثامن من اذار الحالي ضمن تصفيات المجموعة الاوربية الخامسة في بطولة كاس العالم لكرة القدم .

ويحل برافو محل اللاعب خوسيه تورى من نادي موناكو الذي تم ضمه الى الفريق يوم الاثنين الماضي الا انه تقرر اجراء عملية جراحية له في كاحل القدم ولن يتمكن من الاشتراك في مباراة المنتخب امام سكوتلندا التي ستقام في كلاسكو .

عرض ثلاثة ملايين دولار على اجاكس لشراء لاعبين

قال متحدث باسم نادي اجاكس امستردام الهولندي امس الاول ان النادي تلقى عرضا من نادي طولون الفرنسي قيمته ثلاثة ملايين دولار لشراء اللاعبين جون فانت شيب وروب فيتشخي .

وقال ديفيد انت المتحدث باسم طولون الذي يلعب في الدوري الفرنسي ان النادي يفكر في شراء فيتشخي منذ اكثر من عام .

واضاف قوله (اذا كان العرض مجزيا للغاية فسيسمح له اجاكس باللعب لطولون .)

الا انه قال انه من غير المحتمل ان يوافق اجاكس على الاستغناء عن اللاعب الدولي فانت شيب الذي ينتهي عقده مع اجاكس في عام ١٩٩٢ .

مؤتمر كليات التربية الرياضية في القطر يبدأ اجتماعاته بمدينة المدن .. غدا

يبدأ المؤتمر العلمي الخامس لكليات التربية الرياضية في القطر والذي تضيفه كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة اعماله في مدينة المدن غدا .

وسيشارك في المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام ويراسه الدكتور داخل حسن جريو (٣٢) باحثا وخبيرا عربيا يناقشون (٨٠) بحثا مقدما في مختلف الاختصاصات في التربية الرياضية .

واعلن الدكتور ريسان خريبط مجيد عميد كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة ان ثلاث محاضرات لاخصائيين عرب ستلقى في المؤتمر الاولى عن علم النفس الرياضي للدكتور محمد حسن علاوي امين عام اللجنة الاولمبية المصرية عميد كلية التربية الرياضية للبنين في القاهرة والثانية في موضوع مادة البحث العلمي للدكتور حسن سيد معوض والثالثة للدكتور عبدالقادر زينل من العراق .

واضاف الدكتور مجيد ان معرضا للكتب التي انجزت من الجامعات العراقية والعربية سيقام على هامش المؤتمر اضافة الى عرض للبحوث المقدمة للمؤتمر في اروقة فندق شيراتون البصرة .

العراق في الاتحاد العربي للدراجات

وسمى الاتحاد العراقي المركزي للدراجات السيد بايز عمر عضو الاتحاد رئيس لجنة الحكام المركزية في الاتحاد لعضوية لجنة الحكام والمسابقات في الاتحاد العربي للدراجات .

وتضم اللجنة الدكتور خالد ابراهيم التركي الامين العام للاتحاد العربي للدراجات من السعودية رئيسا والسيد صالح محمد السويد (السعودية) نائبا للرئيس وبايز عمر من العراق وبوطيب بن الحسين من المغرب ويوسف احمد الاكبري من الامارات اعضاء في اللجنة .

قوات القعقاع البطلة تحرز كاس الفيلق الخامس بالمصارعة

احرز فريق قوات القعقاع كاس بطولة الفيلق الخامس بالمصارعة التي نظمتها شعبة التدريب البدني والعاب الفيلق على بساط القاعة المغلقة خلال الاسبوع الماضي .

واحتل فريق قوات المعتصم المركز الثاني وجاء فريق قوات بدر بالمرتبة الثالثة .

وفي هذا الصدد قال المقاتل ضابط التدريب البدني في قوات المعتصم ان حصول فريقه على المرتبة الثانية هي نتيجة ايجابية جاءت بفضل الدعم الذي يوليه العميد الركن قائد الفرقة للرياضة والرياضيين في قوات المعتصم .

بطولتان بالرماية

ينظم الاتحاد المركزي للرماية في النصف الثاني من الشهر الحالي بطولة النساء بالاسلحة الهوائية تعقبها بطولة مماثلة للاحداث بعمر ١٤ و ١٥ عاما .

وسيحدد الاتحاد موعد البطولتين في اجتماعه المقبل .

الزمالك يفوز على (المقاولون) ويقترب من الاهلي

فاز نادي الزمالك على نادي (المقاولون العرب) بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول في القاهرة ضمن الاسبوع التاسع عشر للدوري المصري .

وسجل طارق يحيى هدف الفوز في الدقيقة ٥٤ من المباراة .



وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزمالك الى ٤٣ نقطة مقلصا الفارق عن الاهلي المتصدر بنقطتين فقط ويأتي غزل المحلة بالمركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة ثم الترسانة خامسا برصيد ٢٦ نقطة والسادس المصري والسابع السويس ولكل منهما ٢٤ نقطة والثامن الاتحاد (٢١) نقطة والتاسع المقاولون (٢٠) والعاشر الاولمبي (١٩) والحادي عشر المينا (١٨) والثاني عشر والاخير المريخ برصيد (٤) نقاط فقط . وستحدد مباريات الاسابيع الثلاثة الباقية من يفوز بالبطولة واي فريق سيصاحب المريخ في الهبوط .

ريال مدريد يتعادل مع ايندهوفن

■ غلاطة سراي يحقق مفاجأة



تقدم نادي ريال مدريد الاسباني خطوة مهمة باتجاه فوزه السابع ببطولة كاس اندية اوربا ابطال الدوري عندما تمكن من الخروج بالتعادل بهدف واحد امام حامل اللقب ايندهوفن الهولندي في المباراة التي جرت في هولندا امس الاول .

ويقول النقاد ان نتيجة التعادل التي حققها ريال مدريد في ملعب خصمه ستكون لها الاثار الايجابية في لقائهما الثاني الذي سيخوضانه في مدريد اذ ان الاسبان سوف لن يفرطوا بالبطولة التي اقتربوا منها وتحقيق الانتصار السابع منذ اخر انتصار حققوه عام ١٩٦٦ اضافة الى ان ريال مدريد يسعى الى نيل الثأر من ايندهوفن الذي اقصاه عن البطولة في العام الماضي وفي الدور شبه النهائي بفارق ضربات الجزاء الترجيحية .

الا ان مفاجأة مباريات امس الكبيرة في الدور ربع النهائي حدثت في فرنسا عندما تغلب نادي غلاطه سراي التركي على بطل فرنسا نادي موناكو بهدف واحد مقابل لاشيء سجله تانجوكولاك هداف اوربا لعام ١٩٨٨ والفائز بجائزة الحذاء الذهبي .

الفوز الكبير للنادي التركي سبب قلقا لجمهوره الذي ظل يتطلع وعبر سنوات المسابقة الى مشاهدة اي فريق تركي يصل الى الدور النهائي في بطولات اوربا

ومبعث هذا القلق هو ان غلاطه سراي مرغم على خوض مباراة الاياب في ملعب بعيد عن تركيا بسبب احداث شغب قام بها هذا الجمهور اثناء مباراة غلاطه سراي ونادي نيوشاتل السويسري في الدور الاخير .

لكن مايخفف القلق هو ان مدينة كولونيا في المانيا الاتحادية ستكون المضيفة لهذه المباراة التي ستجري في الخامس عشر من هذا الشهر وكولون معروفة كاحدى اكبر مراكز تجمع المهاجرين الاتراك في المانيا .

وفي ملاعب السويد حقق نادي غوتنبرغ المحلي فوزا صعبا بتغلبه على نادي ستياوا بوخارست من رومانيا بطل عام ١٩٨٦ بهدف مقابل لاشيء اذ سيتعين على النادي السويدي الذي فاز ببطولة كاس الاتحاد في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧ تعزيز هذا الفوز او الخروج بالتعادل على الاقل ليضمن الانتقال الى الدور شبه النهائي .

ويسعى نادي ميلانو الايطالي الى العودة الى البطولة للمرة الثالثة حيث خرج من ملعب فردر بريمن بطل المانيا الاتحادية بالتعادل السلبي وهي نتيجة سيحاول الايطاليون تعزيزها بالفوز في اللقاء الثاني بميلانو .

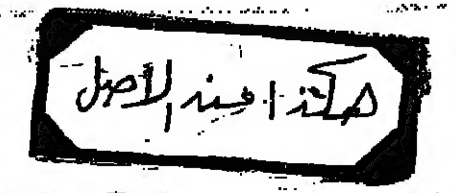
وفي بطولة ابطال الكاس تعادل حامل اللقب ميشلن البلجيكي في ملعب خصمه انتراخت فرانكفورت من المانيا الاتحادية بدون اهداف وفاز المرشح الساخن للبطولة برشلونة الاسباني بقيادة مدربه الهولندي يوهان كرويف على ارهوس الدنماركي في ملعبه بهدف واحد كما فاز سسكا صوفيا البلغاري على رودا الهولندي (٢-١) في مباراة شهدت طرد لاعب هولندي وانذار سبعة لاعبين من الفريقين تعادل دينامو بوخارست الروماني وسامبدوريا الايطالي بهدف واحد .

احمد صالح في محاولة لتحطيم الرقم العالمي بالماراثون



يسعى العداء العربي احمد صالح لتحطيم الرقم العالمي بالماراثون خلال السباق الذي سيجري بالعاصمة البريطانية لندن خلال شهر نيسان المقبل .

وينافس احمد صالح الذي حصل على الوسام البرونزي في نفس السباق لدورة سيئول الاولمبية العداء دوكلاس كيهوري الفائز بالوسام الفضي في نفس الدورة والحاصل على كاس العالم بالماراثون مرتين .



دلتا النيجر

الهدوء الغريب والساحر ! ..

يفيض نهر النيجر الكبير لبضعة اشهر في السنة، مكونا بفيضانه المحبوب هذا دلتا داخلية واسعة ، دلتا الخير . التي ينتظرها سكان المنطقة باسرهم ...





في جوالي منتصف القرن السابع عشر . قام احد الكتاب بتحقيق في تومبوكتو . حول اماكن اللقاء الازلية بين اولئك المسافرين على ظهور الجمال واولئك الذين يرحلون على جذوع الاشجار .. في ذلك الوقت كانت تومبوكتو ، جمهورية مالي ، واحدة من اكثر مدن العالم اهمية . وكان اسمها يتردد في فضاءات الصحراء الواسعة الساكنة تومبوكتو . الواقعة على الجانب الشمالي الغربي من انعطافة نهر النيجر العظيم . هي واحدة من نقاط الالتقاء بين الشمال الافريقي والمنطقة الشبه الصحراوية . هناك حيث كانت تحط القوافل بعد عبورها بحر الرمال الشاسع لتقيم الاسواق المتنقلة التي تجوب المسالك النهرية بالاضافة الى القوافل القادمة من الغابات الاستوائية البعيدة ..

ولايتم هذا اللقاء بين العالمين المختلفين تماما . عالم الجمال والملح وعالم جذوع الاشجار والذهب والروحانيات . في تومبوكتو وحدها . لان الالتحام يتم في مناطق ومدنا اخرى .. في هذا الالتحام بين العالمين يتعايش مزيج مذهل من الوثنيين . الذين يواجهون العالم بطرق مختلفة من خلال حضارات خاصة .

ترى كم مجموعة بشرية خاصة تتعايش في هذه المنطقة ؟ هناك مجموعات كثيرة . البيل والبوزو والطوارق والملوكا والارما والبلمبارا والسوموتو والسونراي والبوا والدوغون والموسي والموريس .. وتعيش كل مجموعة منها لاتشكل الاغلبية ضمن المجموع الكلي ! ..

الحقيقة ان التنوع الحضاري المثير هذا يتباين بوضوح مع وحدة الجنس البشري فيها . والمنطقة الواقعة بين « دجينه » و« جلو » ماهي الاسهل واسع ومستو تماما لاتتخلله اية عوارض جغرافية حيث ينساب بهدوء وباقتدار ، النهر الكبير ..

وتشهد البقعة بين دجينه وتومبوكتو تحولا موسميا عجيبا بفيضان النهر . الذي يغرق كل ماحوله . ويحدث هذا الفيضان سنويا نتيجة للامطار الغزيرة التي تهطل فوق جبال غينيا ، حيث توجد ينابيع النهر ..

هكذا وعلى مدى اشهر عدة يتشعب النيجر الى شعاب عديدة مشكلا مستنقعات وبحيرات شاطئية عديدة وموجدا تجاويف مائية . هي الدلتا الداخلية التي تحدثنا عنها .

المنطقة التي كانت تبدو عليها قبل اسابيع قليلة فقط من الفيضان . مظاهر الصحراء . تبدو خلال الفيضان اشبه ببحيرة . هكذا تهجر المعسكرات الموسمية على الشاطىء . المراعي الرطبة اصلا تغطيها المياه وعندما ينخفض مستواه قليلا تزدهر مرة اخرى باعشاب جديدة نشطة ..

تحاط بعض القرى خلال الفيضان بالمياه تماما ، ويصبح الوصول اليها مستحيلا بغير استخدام جذوع الاشجار . تتحول المناطق المحيطة بهذه القرى بعد انحسار المياه الى سهل رطب لابد لاجتيازه من اتباع درب قديم معفر ..

وتستخدم المجموعات البشرية التي تعيش في المنطقة الامكانيات التي يقدمها لها المحيط الجغرافي . فالرعاة على سبيل المثال يستفيدون من المراعي العشبية التي تندفع الى الشمال من النهر بينما يبدو النيجر الفائض بالنسبة للتجار المسلك الملاحي الرائع لنقل بضائعهم وهو بالنسبة للمزارعين مصدر رزقهم ..

تجار ورعاة وصيادون وفلاحون .. كلهم يجتمعون في اسواق المدن ، في جلو وفي دجينه ، وفي تومبوكتو وفي موبيتي ، انها جميعا نقاط الالتقاء التي يتم فيها استبدال المنتوجات المختلفة . وحيث يتاجر بالبضائع المجلوبة من المناطق الرئيسية كافة .

وتؤدي مدن النيجر منذ قرون عديدة ، دورا شديد الاهمية وسط الشبكات التجارية الواقعة بين افريقيا الغربية وتلك الشمالية . على ان اسواقها في هذه الايام لاتشكل سوى انعكاس باهت لما كانت عليه في الازمان القديمة للامبراطوريات التي ازدهرت جنوب الصحراء ..

امبراطوريات امثال غانا بلد الذهب ، ومالي وسونراي ، التي كانت تعد المجهزة الرئيسية للذهب في الاسواق العالمية . حتى هجوم الذهب الامريكي بعد اكتشاف العالم الجديد .. لقد كانت مدن النيجر اشبه بجسور تربط بين الشمال المحتاج للذهب والجنوب الذي ينتجه بكميات كبيرة ..

النيجر ، انه المسلك النهري الوحيد الذي كان يربط بين الطرفين اليابسين ، بين الملح والذهب ... ومن الجدير بالذكر ان الامبراطوريات الافريقية التي تعاقبت منذ القرن السابع وحتى وقتنا هذا تدين بوجودها للتنظيم الذي كانت تمارسه على مصادر التجارة بتامينها الاستقرار الضروري هكذا فقد كان « غانا موسى » رئيس مالي الرجل الاكثر ثراء في العالم في وقته انه هو الذي شجع التطور الثقافي في تومبوكتو ..

تومبوكتو اذن لم تكن حاضرة اقتصادية فقط بفضل دلتا النيجر الهادئة الساحرة وانما مركزا دينيا وثقافيا كبيرا ..





تسلية كلمات متقاطعة

■ تقدمها اليوم علياء سلمان حسين ■

■ افقي ■

١ - صاحب مهنة حرة - عاصمة عربية (معكوسة) - اداة نهي .
٢ - مطرب مصري راحل (معكوسة)
٣ - شاعر عربي من قبيلة طي - مستكشف بحري شهير (معكوسة)
٤ - مثير للرائحة - مطرب مصري
٥ - افريقية - اداة نفي - متشابهه
٦ - جدها في سالي - ممثلة مصرية
٧ - متشابهة - صوت المدفع - اكلة لذيذة
٨ - بحر - من التحضيات - ممثلة مصرية
٩ - متشابهة - من الامراض الخطرة
١٠ - اداة نصب - جميع - المرفق (مبعثرة) - منطقة (معكوسة)
١١ - ممثلة مصرية (معكوسة) - من شرايين الجسم
١٢ - رتبة عسكرية - من رجال القضاء - مدينة تاريخية
١٣ - الة طرب (معكوسة) - واسطة نقل برية (معكوسة) - عاصمة اوربية
١٤ - يساوي (معكوسة) - من عصارات المعدة (معكوسة) - نوع من السجاير (معكوسة)
١٥ - شاعر عربي شهير - لباس

■ عمودي ■

١ - صاحب مهنة حرة - من الخضار (معكوسة) .
٢ - دولة افريقية - عاصمة افريقية
٣ - مدينة مصرية - من اسماء الاسد
٤ - الزحتر (مبعثرة) - من اعضاء الجسم - نصف واع
٥ - احد الوالدين - دولة اوربية (معكوسة) - للنداء
٦ - خاتمة (معكوسة) - عاصمة اوربية (معكوسة) - تحافظ عليها
٧ - تمارين (مبعثرة) - تجل (معكوسة) - من الحيوانات
٨ - فم (معكوسة) - ممثلة مصرية - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة)
٩ - يقعد (معكوسة) - حرف عطف - من اجزاء الزهرة
١٠ - متشابهة - النحيب (معكوسة) - مدينة تاريخية
١١ - من الامراض - نوع من الطهي (معكوسة) - حيوان صحراوي (معكوسة)
١٢ - اختراع - اغنية لام كلثوم
١٣ - صعب - ماركة ساعات (معكوسة) - اسم علم مؤنث
١٤ - مدينة اندلسية - من الفواكه
١٥ - من مناطق بغداد - ممثلة مصرية .



حل المسألة الماضية

■ من المحرر :

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكة القارىء العزيز الهادفة والدقيقة في المعلومات والوقائع . ويشترط ان تكون « الشبكة » الى « جانب التفاصيل » في نسختين الاولى تحتوي على الحل والاخرى تحتوي على « الجداول » او « الحقول » المظللة والبيضاء والمرقمة افقيا وعموديا وبالحبر الاسود . مرسومة بدقة وعناية ولكي نجنب القراء الاعزاء العزوف عن هذه المساهمة الفكرية والفنية الممتعة سوف نضطر الى اهمال اية شبكة لاتنطبق عليها هذه الشروط .

ترسل (الشبكة) على العنوان التالي : بغداد/الصرافية/جريدة الجمهورية/(الى محرر زاوية تسلية) .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٣/٣
٢ جمادى الاولى ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

وفاة اول زعيمة هندية

دلهي الجديدة - نعت انباء الهند السيدة ساروجيني نايدو شاعرة الهند الاولى والزعيمة الوطنية المعروفة .

وكان اخر منصب تقلدته هو منصب حاكمية اقليم الولايات المتحدتين في وسط الهند . وهي المراة الوحيدة التي تراست حزب المؤتمر الهندي وقد ذهبت في سنة ١٩٢٤ الى جنوب افريقيا لقيادة حركة الهنود هناك . وفي سنة ١٩٢٨ دعتها حكومة الولايات المتحدة الى القاء سلسلة من المحاضرات في امريكا . وكانت مع غاندي ونهرو والزعماء الهنود الاخرين معتقلة في سنة ١٩٤٢ .

(جريدة الشعب)

حصة الخزينة من وارد الكهرباء

سلمت شركة التنوير والقوة الكهربائية المحدودة لمدينة بغداد الحكومة العراقية حصتها السنوية من ارباح الشركة الصافية .

وحصة الحكومة العراقية هذه قد بلغت ، على حد تقرير الشركة نفسها ، مبلغ (٥٤) الف دينار والمفروض ان هذه الحصة هي نصف ارباح الشركة السنوية هي (١٠٨) الاف دينار . وتلك بعد تنزيل المصاريف ومايسمى بالتوسع في الانشاءات . ولعل من الواضح والملموس ان الانشاءات والتوسعات في الشركة لاتكاد تلمس وهي ان وقعت فعلا لايمكن ان تستغرق اكثرية الارباح ، بحيث لايبقى للخزينة الا هذا المبلغ الذي يعد ضئيلا جدا بالنسبة لارباح الشركة الفعلية .

(جريدة صوت الاهالي)

الأمريكان ونفط (قطر)

تقع امارة قطر حذاء ساحل المملكة العربية السعودية في القطيف . وقد قام امراء قطر برحلة صيد في اراضي المملكة العربية السعودية انتهوا فيها الى العاصمة (الرياض) وقد اجتمعوا بجلالة الملك عبدالعزيز ال السعود وجرى البحث معه في امور كان منها قضية النفط الذي ظهر في امارة قطر وموقف شركة النفط الامريكية في الظهران منه .

(جريدة الشعب)

استغلال المياه المعدنية

تدرس الدوائر المسؤولة الان تقريرا عن استغلال المياه المعدنية الموجودة في بعض انحاء العراق وعلى الاخص في المناطق الشمالية ويتالف هذا التقرير من عدة اقتراحات اهمها تاليف لجنة خاصة يمثل فيها ممثلون عن الدوائر ذات الشان تقوم بوضع برنامج مفصل لاستغلال هذه المياه استغلالا انتاجيا بدلا من ان تضيع هباء .

(جريدة الحوادث)

نجاح الالعاب الاولمبية من الناحية المالية

اعلن اخيرا في لندن ان الدورة الاولمبية التي اقيمت في العام الماضي قد درت على بريطانيا ربحا قدر بمبلغ (٣٩٫٨٥٠) باونا .

وقد بلغت قيمة المصروفات في خلال مدة الدورة (٥٢٠) الف باون في حين ان الدخل قد بلغ حوالي (٥٩٩٫٨٥٠) باونا .

وبهذه المناسبة ان عدد الرياضيين الذين اشتركوا في المباريات بلغوا (٦٦٠٠) رياضيا ومدربا قدموا من ٩٥ دولة .

(جريدة صوت الاحرار)

تعويضات العمال العراقيين الذين عملوا مع القوات البريطانية

اشتغل خلال الحرب العالمية الثانية عدد من موظفي مديرية الاشغال العامة مع قوات الجيش البريطاني التي كانت مقيمة في العراق وبعد ان انتهت الحرب وسرح هؤلاء العمال تقدموا الى وزارة الشؤون الاجتماعية طالبين تعويضهم ولما ارادت محكمة بداءة العمل ومديرية الضمان الاجتماعي العامة ان تحكم لهم بحقوقهم حسب قانون العمل استفسرت من مديرية الاشغال العامة عن المراجع المسؤولة التي يجب ان تعوض هؤلاء العمال .

فاجابت ان هذه المراجع هي قوات الجيش البريطاني . ولكن وزارة الشؤون ردت بان مديرية الاشغال تعتبر المسؤولة باعتبار هؤلاء العمال من عمالها وطلب وزارة الشؤون احالة القضية الى التدوين القانوني ليبت فيها ويعين المرجع المسؤول .

(جريدة الحوادث)

امس ١٩٤٩/٣/٣

نشرة عن المواليد والوفيات

عممت مديرية الصحة العامة مؤخرا بيانا على كافة رؤساء الصحة في الالوية تعلمهم فيه بانها قد قررت ابتداء من هذا العام اصدار نشرة شهرية تتضمن حوادث الولادات والوفيات في مختلف انحاء العراق .

كما طلبت المديرية في بيانها هذا تزويدها بجميع حوادث الطلاق والزواج واعمار المتزوجين والاعراض المسببة لوقوع الطلاق ضمن قوائم شهرية خاصة على ان تبدأ من الشهر الاول لهذا العام .

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/٣/٣

لغة الارقام

بالاضافة الى توافر ارقام دقيقة لدى وزارة الصحة عن عدد المواليد والوفيات على مدار السنة وكذلك الحال مع محاكم الاحوال الشخصية بالنسبة لحالات الطلاق والزواج فان الجهاز المركزي للاحصاء يقدم ارقاما مفصلة عن ذلك في مجموعته الاحصائية السنوية ومنها ناخذ الارقام التالية : حدثت خلال عام ١٩٨٦ وفي عموم العراق (٤٦٨٧٥٢) ولادة حية اما عدد عقود الزواج المسجلة رسميا في العراق للمدة من ١٩٨٦/٧/١ ولغاية ١٩٨٧/٧/١ فقد بلغت (٩٥٥٣٤) عقدا .



السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة لتركيا

لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات

الصحافة العربية

اشكال التنسيق المشترك وقفزة كبيرة لت في الوطن العربي ، مشيرة الى ان مون الديمقراطي لاي تكامل عربي صبح اقوى سلاح لتجاوز المشاكل وغ الغاية السامية . ويجب ان ن من خلال تجنيد العقل والاعتماد الاسلوب العلمي والمنطقي كي طلع الامة برسالتها .

كدت صحيفة (الجمهورية) اليمنية ان المبادىء القومية والاسس العامة التي انطلقت منها اتفاقية مجلس التعاون احيت هدفا قوميا ظل يخالج القلوب والنفوس العربية المتطلعة الى مزيد من التعاون الاخوي بين الاقطار العربية على طريق الوحدة العربية الشاملة .

وقالت في مقال نشرته امس ان اية صيغة وحدوية بين اقطار الوطن العربي في هذه المرحلة بالذات ستكون اكثر قدرة على تجاوز الصعاب والمعوقات التي وقفت تجاه التجارب السابقة التي مرت بها قضية الوحدة العربية .

واوضحت ان المبادىء القومية التي عبرت عنها اتفاقية مجلس التعاون العربي راعت الجانب الموضوعي الذي يستوعب الاحلام والآمال بمنظور اكثر عقلانية وترو . فتم التركيز على ضرورة اعطاء الاولوية للمصالح الاقتصادية والتنسيق المستمر حول اهداف التنمية بين اقطار المجلس الاربعة بما ينسجم وواقعية الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة بين هذه الاقطار ووحدة متطلباتها بهدف تعزيز البنية الارتكازية التي تترسخ في ظلها الصلات الوثيقة التنموية والاجتماعية بمختلف اشكالها .

ادوارد شيفاردنادزة

ودعا شيفاردنادزة الى ضرورة البدء في التحضير الفعلي ؤتمر الدولي ، مؤكدا استعداد بلاده الكامل للانخراط في ه العملية عن طريق الامم المتحدة .

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية اكد الوزير السوفيتي ا كانت من بين الموضوعات الاساسية التي ناقشها في واصم التي زارها ، ولاسيما بغداد وطهران .

مصادر دبلوماسية غربية

وتابعت المصادر الدبلوماسية الغربية تقول انه بعد ان يتم انتخاب رفسنجاني رئيسا للجمهورية على اسس الدستور المعدل يقوم بتنفيذ خطوة اساسية اخرى وهي دمج حرس خميني مع الجيش النظامي في مؤسسة واحدة تكون خاضعة لسلطته .. على اعتبار ان الحرس هم الركيزة الاساسية للتيار المتشدد في ايران .

مجلس رأس الدولة يعقد

رغبة كاملة في مزيد من تطوير هذه العلاقات في الميادين كافة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراقبين قولهم ان تصريحات السيد الميرغني تاتي اثر التصريحات التي انتقد فيها الرئيس المصري حسني مبارك مواقف السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية .

وعلى صعيد اخر اضطرت القوات المسلحة السودانية الى الانسحاب من مدينة فوجوك امس الاول بعد ثلاثة ايام من سقوط مدينة توريت عاصمة مديرية شرق الاستوائية بجنوب السودان .

وذكرت جريدة (الايام) السودانية الصادرة امس استنادا الى مصادر موثوقة ان حامية مدينة فوجوك اضطرت للانسحاب منها واخلائها لوجودها قرب الحدود الاوغندية ووراء مواقع سيطر عليها المتمردون .

وتوقعت الصحيفة ان تصل القوات السودانية المنسحبة من المدينتين الى الاراضي الاوغندية .

السيد مروان القاسم

نسيق بين الدول والاطراف العربية) .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة حرير الفلسطينية قد اكد امس الاول في ابو ظبي ان منظمة حرير وجهت دعوات الى اربع دول هي الاردن وسورية مر ولبنان لعقد اجتماع تحضيري للمؤتمر الدولي للسلام لشرق الاوسط .

ليبحث المزيد من آفاق التعاون والعمل المشترك ، وقد قبل السيد اوزال الدعوة بكل امتنان وتقدير .

السيد طه ياسين رمضان يعود

وفي وقت لاحق من يوم امس عاد الى بغداد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق لسيادته بعد زيارة الى تركيا استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه التقى بالرئيس التركي كنعان افرن ، ونقل الى سيادته تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وارتياح العراق لعلاقاته المتطورة مع الجارة تركيا وتاكيد حرص العراق على مواصلة العمل الجاد لتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الرئيس التركي كنعان افرن حمله التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتاكيد اعتزاز تركيا لطبيعة العلاقات المتطورة بين العراق وتركيا .. وعزمها على توسيع مجالات التعاون وفي شتى المجالات .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن ارتياحه لنتائج الزيارة والاجواء الايجابية التي سادت المباحثات ، والتي عكست العلاقات الصميمية القوية بين البلدين الجارين وعمق الروابط التي تجمعهما .. والرغبة المشتركة في استمرار تمتين علاقات الصداقة والتعاون .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى انه تم توقيع محضر اجتماعات اللجنة العراقية ـ التركية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والعلمي في دورتها التاسعة .. والذي يتضمن التعاون في مجال انشاء سكة حديد تربط البلدين وتوسيع الطاقة الكهربائية بينهما ودراسة انشاء مصنع كبير مشترك للبتروكميكل في تركيا .. بالاضافة الى التعاون في المجالين المالي والتجاري كما تم التوقيع على اتفاقية في مجال ترسيم الحدود والعمل القنصلي .. والاملاك والحقوق العقارية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان اهمية التوقيع على هذه الاتفاقيات انها تاتي في ظل الظروف الجديدة .. مؤكداً ان العلاقات العراقية التركية ستشهد تطوراً واتساعاً في المرحلتين الحالية والمستقبلية .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه بحث الاوضاع في المنطقة والقضايا العربية مع المسؤولين الاتراك .. واطلعهم على تطورات المفاوضات العراقية ـ الايرانية .. وتاكيد تمسك العراق بحقوقه المشروعه الكاملة ضمن اطار قرار ٥٩٨ لانه الاساس العملي لتحقيق سلام دائم وشامل .

واضاف السيد طه ياسين رمضان انه اطلع المسؤولين في تركيا على سياسة العراق الخارجية على الصعيدين العربي والدولي في المجالين السياسي والاقتصادي والتاكيد على تكثيف ، العمل مع الاشقاء والاصدقاء لمضاعفة التعاون وتعزيز العلاقات التي اتسمت بالتطور خلال السنوات الثماني التي دافع العراق خلالها بكل بطولة عن سيادته ونهجه ، مشيراً الى تاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن واهدافه واهميته لتقوية العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية .

وضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية التركية المشتركة ونزار حمدون وكيل وزارة الخارجية وعدداً من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد اختتم امس زيارة رسمية الى تركيا .

وجرى للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء توديع رسمي كبير في مطار انقرة كان في مقدمته السيد توركوت اوزال رئيس الحكومة التركية وعدد من اعضاء الحكومة وكبار المسؤولين الاتراك اضافة الى اركان السفارة العراقية في انقرة ..

تقرير

■ رحلة في قلب بيروت ■

كل خطوة لها اطلالها وكل طلل له تاريخه

المباني والفنادق لم يبق منها الا هياكل ذات نوافذ مشرعة

■ بيروت (ا ف ب) .. يسمح معبر المرفا (الذي فتح اخيرا بين قطاعي بيروت بالقيام برحلة مؤثرة في قلب العاصمة الذي دمرته الحرب . غير انه يبعث ايضا بصيص امل في اعادة احياء لبنان .

وتسلك مئات الشاحنات والسيارات منذ الثلاثاء الماضي هذا المعبر وهي تسير متمهلة وسط الغبار . ولم يكن لديها حتى هذا الوقت لاجتياز خط التماس الذي يشطر العاصمة منذ اربع عشرة سنة سوى المرور من معبر المتحف الذي تشل حركة السير عليه لساعات طويلة بسبب عرقلة سير ضخمة .

وعلى الطريق المليئة بالحفر التي يسلكونها يكتشف السائقون الواجهات التقليدية وقد عملت فيها الشظايا وما تبقى من المباني الكبيرة الحديثة وحديدا معوجا واكواما من القاذورات . ويعودون بذاكرتهم الى الزمن الغابر بصمت ناسين اطلاق ابواق سياراتهم وطريقة القيادة الفوضوية التي اعتادوا عليها .

ويقوم الجيش اللبناني بدور الحارس لحقول الخراب هذه ، ويجلس ضباط من اجهزة الاستخبارات على طاولات صغيرة في وسط هذا الممر وهم يتفحصون هويات السائقين وارقام سياراتهم .

كل خطوة لها اطلالها وكل طلل له تاريخه . فاذا كان المجيء من الغرب تبدا رحلة الذكريات في حي (الفنادق الكبرى) التي كانت من تشرين الاول (١٩٧٥ حتى اذار ١٩٧٦ مسرحا لمعارك ضارية .

وهناك ايضا فندق سان جورج زهرة ال (ريفييرا) اللبنانية ومقر الصحافة الاجنبية العاملة في بيروت . والفندق لم يبق منه في الوقت الحاضر الاهيكل ذو نوافذ مشرعة ومسبح يملا في الصيف وبار خارجي حيث تترك رؤية صحافي اثرا عميقا .

وعلى مقربة من المكان نرى كتلا مهيبة وساكتة من بقايا فنادق فينيسيا وهوليداي ان وهيلتون الذي لم يتسن له الوقت ليفتح ابوابه .

ولا تلبث السيارات ان تشكل خطا طويلا عند وصولها الى شارع احمد شوقي الذي كان يعج في الايام السالفة بعلب الليل البيروتية . وكان بامكان المارة ان يمتعوا انظارهم بصور (الفنانين) المغرية المعلقة على ابوابها .

وعند الخروج من منعطف الطريق تسلك السيارات التي اختارت هذه المعبر شارع تريستا الذي يمتد على طول الارصفة البحرية التي ماتزال تحمل لافتات باسماء شركات الشحن البحري والتي صمد طلاء بعضها طيلة سنوات الحرب الاربع عشرة .

وتتكىء امراة بثياب سوداء على جدار نخره الرصاص وملاته شعارات تحيي ذكرى (شهداء) التنظيمات التي سيطرت على هذه الاحياء .

وتقول سعدى وهي ارملة في الستين انها ارادت اجتياز طريق المرفا (لتعيش سعادة مؤلمة) . وتمتمت بصورة تختنق (اذكر امسيات كنت اتناول فيها العشاء مع زوجي في مطعم العجمي) اشهر المطاعم في بيروت .

وتصل قافلة السيارات الواحدة ملاصقة الاخرى شمالا الى محاذاة احواض مرفا بيروت التي يتناقض النشاط فيها مع الفراغ والسكون اللذين يسودان (الاسواق) في الاحياء المجاورة ومع الشوارع المسدودة بتلال رملية او تلك التي ملاتها الاعشاب البرية .

وكان المرفا قد شل لمدة اسبوع بسبب النزاع بين الوية الجيش الموالية للعماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية وبين ميليشيا القوات اللبنانية التي كانت تسيطر على النشاط التجاري والجمركي في الحوض الخامس ويستقطب هذا الحوض ٨٠ في المئة من حركة التجارة .

ويوم امس اغلق هذا الحوض اما الاحواض الاخرى فاستقبلت عشرين سفينة شحن كانت تفرغ امس الاول حمولتها وسط ضجة الرافعات والشاحنات . وقال احد العمال (لم تكن نجروء قبل ثلاثة ايام على الظهور على هذا الرصيف خوفا من التعرض لاطلاق الرصاص) .

لكن الحرب لم تنته .. ففي بعض الاماكن على معبر المرفا وضعت لافتات تدعو المارة الى الاحتراس من (خطر الالغام) ..

١٠ آف متظاهر امام البرلمان اليوغسلافي

■ بلغراد /واع ، لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان التظاهرة التي ضمت حوالي عشرة الاف شخص تجمعوا في وسط بلغراد للتعبير عن احتجاجهم على الوضع في مقاطعة كوسوفو تفرقت بعد ان تجمع المتظاهرون امام البرلمان الفدرالي تعبيرا عن تضامنهم مع حوالي الفي صربي ومونتنيغري من كوسوفو قدموا الى العاصمة اليوغسلافية لرفع مطالب الى السلطات الرسمية .

نفي خبر

■ نفت السفارة الهندية في بغداد نبا نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط عن وكالة الانباء الافغانية من اسلام اباد حول ، مشاركة طيارين هنود في معارك افغانستان ».

وقال ايضاح ارسلته السفارة الى هذه الجريدة ، ان النبا كاذب ولا اساس له على الاطلاق ».

وقال الايضاح ، « اننا نتعجب لرؤية مثل هذا النبا ، واضاف ، اننا نكرر ان الهند لم تكن تزود حكومة افغانستان باية مساعدات عسكرية مهما كان نوعها ».

ويذكر ان الخبر كان قد نشر في الجريدة امس الاول .

عالم فسيح

الايسلنديون يحتسون البيرة اخيرا

لاول مرة منذ ٧٤ عاما سمح لسكان ايسلندا امس الاول باحتساء البيرة الكحولية التي كانت محظورة طوال هذه السنين . لكن بلاد الثلوج والبراكين لم تشهد رغم ذلك اي احتفالات غير عادية بهذا الحدث فلم تكن هناك طوابير امام محلات الدولة المصرح لها ببيع البيرة كما لم يلاحظ اقبال غير عادي على المطاعم المسموح لها بتقديمها .

■ اوركسترالندن السيمفوني ■

اعمال مستوحاة من مسرحيات شكسبير

■ لندن (ا ش ا) تقدم الجمعية الملكية للاوركسترا السيمفوني موسما موسيقيا للاعمال المستوحاة من المسرحيات والشخصيات التي ابتدعها الشاعر الانكليزي الكبير وليم شكسبير . وذلك خلال عشر حفلات موسيقية تقام في مركز فنون (سوث بانك) في لندن . خلال شهري اذار الحالي ونيسان المقبل .

وتشمل هذه الاعمال الموسيقية (حلم ليلة صيف) (لمندلسون) و(روميو وجوليت) لبركوفييف و(ماكبث والساحرات) لسميتانا . والمقدمة الموسيقية (لبياترس وبينيديكت) لبرليوز . و(هاملت) لشوستاكوفيتش و(فولستاف) لايلجار . و(العاصفة) او (سوناتا دو صفير) لبيتهوفن . فضلا عن (كونشيرتو شكسبير) لمالكولم ارنولد والذي يعزف للمرة الاولى امام الجمهور . وايضا (لحن شكسبير) وهو من نوعية موسيقى الجاز لدوق ايلنجتون

والمعروف ان مسرحيات شكسبير وشخوصها كان ومازال لها اكبر تاثير على الموسيقى المؤلفة في جميع انحاء العالم

انجمار برجمان ينال جائزة سوتنج

■ كوبنهاغن (ا . ش . ا) حصل المخرج السويدي الشهير انجمار برجمان على جائزة (سوتنج) الدنماركية وقيمتها ٧٠ الف دولار وتمنح هذه الجائزة كل عامين لاكثر الاعمال تميزا والتي ساهمت في اثراء الحياة الثقافية في اوربا .

وانجمار برجمان ولد علم ١٩١٨ في السويد درس الاداب في جامعة استكهولم وعمل في مجال الفن بعد تخرجه مباشرة .. ولخرج العديد من المسرحيات والافلام اشهرها (الليل العادي) و(الصمت) و(الناي السحري) .

مهرجان فني عالمي في انقرة

■ انقرة (ا . ش . ب) .. يقام في انقرة مهرجان فني عالمي خلال الفترة من ١١ اذار الحالي الى ٣٠ نيسان المقبل . تفتتح المهرجان فرقة سيمفونية من المانيا الاتحادية تضم (١١٠) عازفين كما تشارك في المهرجان فرقة (بوزنان) السيمفونية البولندية .. وفرقة اوركسترا لندن .. وفرقة (ازمير) السيمفونية الوطنية .. والفرقة الاسبانية لرقصة الفلامنكو والجيتار .. وعازفون ايطاليون .. والفرقة الايقاعية الايطالية .. وبعض الفرق العالمية الاخرى .

يشترك في المهرجان عازف البيانو الكوبي الشهير لويس بلارت وعازف الكمان النمساوي والياباني الاصل ميماكورب وعازفة الكمان التركية ايلا ايردويان وفرقة كومنيري روك الامريكية وفرقة الموسيقى والرقصات الشعبية الروسية والفرقة الايطالية للباليه الحديث .

ميثاق شرف تلفزيوني

■ باريس (ا . ش ا) . قررت خمس محطات تلفزيون فرنسية ـ فيما يشبه ميثاق شرف وقع عليه رؤساء هذه المحطات ـ الحد من اذاعة مشاهد العنف خاصة في الساعات التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية .

وكان ازدياد عدد المسلسلات البوليسية الامريكية واذاعة افلام العنف والافلام المحظورة لاقل من ١٨ سنة فيما بعد الساعة الثامنة والنصف قد اثار موجة من الاحتجاج والمعارضة بين صفوف المشاهدين وبين اعضاء البرلمان مما يهدد بصدور قانون يحظر هذه البرامج .

وقد فضل المسؤولون على محطات التلفزيون ابرام هذا الميثاق بمبادرة من (كلود كونتامين) رئيس القناة الثانية ، واتفقوا على عدة نقاط اهمها حظر المشاهد التي يمكن ان تثير مخيلة المشاهدين المؤهلين لممارسة اعمال العنف عن طريق امدادهم بالافكار او الحيل التي تساعدهم على القيام بهذه الاعمال ، خاصة في ساعات الارسال التي يلتف فيها الاطفال والمراهقون حول شاشات التلفزيون .

ومن المنتظر ان تؤدي هذه القرارات الى الحد ايضا من مشاهد العنف في الافلام السينمائية . نظرا لان محطات التلفزيون تشارك في انتاج عدد كبير منها .

كما نص الميثاق على وجوب الاشارة في الصحف التي تنشر برامج التلفزيون الى وجود مشاهد عنف في الافلام او المسلسلات التي تشتمل عليها . علاوة على حجب مشاهد العنف عن الاعلانات التي تذاع في التلفزيون والتي لايمكن ان تؤذي مشاعر المشاهدين .

نقص اليود يهدد مليار شخص في العالم

■ الامم المتحدة (رويتر) قالت الامم المتحدة في بيان دعت فيه الى جمع الاموال ، ان نقص اليود في الغذاء مشكلة تهدد صحة نحو مليار شخص في انحاء العالم دون ان ينتبه كثيرون الى ذلك .

وقال البيان ان نقص اليود يمكن ان يسبب تضخم الغدة الدرقية والاجهاض وبطء نمو الجسم والذكاء بل ويسبب البله وان الاطفال ضمن الضحايا الرئيسيين .

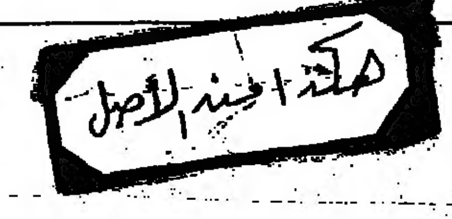
وقال بيان صدر في اعقاب عرض قامت به مجموعة مراجعة لبرامج منظمات تابعة للامم المتحدة مثل صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمات اخرى انه توجد حاجة لعشرة امثال الموارد المالية المخصصة حاليا لمواجهة هذا الخطر .

ووفقا لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة فانه يوجد (٢٠٠) مليون شخص يعانون من نقص اليود في الهند و(٣٠٠) مليون اخرين في الصين وهو عدد يمثل ربع تعداد سكان كل من البلدين .

وعلمت مجموعة البحث ان معظم الدول الافريقية وبعض الدول المطلة على المحيط الهادي لم تتخذ بعد اي تدابير للسيطرة على هذه المشكلة او بدات لتوها في اتخاذ تدابير .

تحقيق فريد من نوعه

■ باريس (ا ف ب) .. تعتزم الغرفة الاقتصادية في تروا (فرنسا) اجراء تحقيق فريد من نوعه حول نظافة ما يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ مرحاض في الاماكن العامة والمطاعم واستنادا الى نتائج هذا التحقيق ستعد الغرفة دليلا على غرار دليل السائح او دليل المطاعم تحدد فيه (افضل مراحيض بثلاث مكانس او مكنستين او بلا اية مكنسة) .



الجمهورية
جريدة الجمهورية / بغداد - الصرافية
Al-Jumhuriya — A Political Daily —
هكذا اسمع الأصل
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



هنا البث المباشر.. تفضلوا

بعد ان تدير قرص هاتفك على احد الارقام التالية :-

٥٣٧١٦٥٢

٨٨٨٥٤٤٦

تفاجا بصوت نسائي جميل .

الو .. هنا البث المباشر ... تفضلوا ، ...

صباح الخير ... وياخذك هذا الترحاب العذب لتتحدث عن القضية التي تستفسر حولها او تطلب لها حلاً عاجلاً ... وحالما تنتهي من كلامك ستكون خاتمة الحديث ب ، طيب ، سوف نتصل بالجهة ذات العلاقة . وبعد هذه ، الطيب ، تجلس الى المذياع لتستمع اغنية جميلة تنسيك دقائق الانتظار . بعدها ستجد ان مشكلتك قد عرضت على المسؤول المختص برفقة بعض الحلول المطروحة ... .

■ هنك في اذاعة صوت الجماهير ، حاولنا ان نكون مع مقدمي هذا البرنامج مباشرة ولكن ليس على الهواء ، ...

كان لقاؤنا الأول مع مسؤول المراسلين في الاذاعة والمسؤول عن البث المباشر منذ سنة ١٩٧٢ [اي سنة تأسيسه] والى الآن ، انه المذيع [مشتاق طالب] . عن هدف وطبيعة البرنامج يقول :-

- هي فترة اذاعية بدات بساعتين يوميا والآن نقدم ساعة واحدة ، والبرنامج حصيلة اجتماعات عديدة دامت لاكثر من ستة اشهر لتقديم فترة بث مباشر عراقية متميزة عن فترات البث المباشر في عدد من الدول الشقيقة والصديقة . خرجنا منها بحصيلة اسلوب جديد في تقديم برنامج يجمع بين مختلف الانشطة السياسية والفكرية والعلمية والفنية الى جانب عرض ابرز المشاكل العامة واستحصال الاجوبة من المسؤولين لتذليلها . اما سبب تقليص فترة البث الى ساعة واحدة فلاننا قد نضطر الى اذاعة اغان مطولة خلال فترة انتظار شكاوى المواطنين وبالتالي فان مهمة البرنامج ليست بث الاغاني لذلك عمدنا الى تضمينه فقرات متعددة تتخللها موسيقى او اغان سريعة لاتثير الملل لدى المستمع .

■ وماهي طبيعة عملك الآن ؟

- انني اتلقى رسائل المراسلين من بعض الاقطار الشقيقة الرياض ، والقاهرة ، والبحرين ، ومسقط ، والكويت ، وصنعاء ، والاردن ، وتونس ، ورسائل من بعض الدول الاجنبية ، بلغراد ، وواشنطن ، وباريس ، وابدا بتسليمها اي الرسائل والتقارير السياسية الى البرنامج السياسي اما تلك التي تحتوي على سبق اعلامي فتحال الى مديرية الاخبار للاستفادة منها . اما التقارير العلمية والفنية فتحول الى القسم المنوعات والتنمية والبرامج الثقافية في الاذاعة . كما نقوم باعداد ثماني نشرات اسبوعيا اذاعية منها وهاتفية بابرز الاخبار في القطر الى بعض الاذاعات المحلية في الولايات المتحدة وفرنسا ليتمكن اي مواطن عراقي او عربي من الاطلاع على اخبار الوطن سواء بنشرة اذاعية او بادارة قرص الهاتف على رقم معين ليسمع نشرة اخبار كاملة وعلى مدى ٢٤ ساعة .

■ وهل حصلتم على سبق صحفي ؟

- نعم فلا يكاد يمر اسبوع واحد دون سبق يذكر . بل ان الصحف اليومية نراها احيانا تنشر رسائل المراسلين تحت عنوان [نقلاً عن اذاعة بغداد] .

■ بعدها دخلنا غرفة البث . تسللنا بهدوء لنكون مع البرنا... مباشرة ومع الصوت النسائي الذي ...تره . انه صوت فيروز علي قلت لي

- كيف تجدين العمل في هذه الفترة ؟

- على الرغم من بعض الصعوبات التي ترافق عملنا من معاكسات تلفونية ، وعدم الوضوح في الاتصالات ، والمشاكل المطروحة التي نحاول ان نعيد صياغتها للمسؤول بالشكل الذي يخدم الطرفين . اقول على الرغم من كل هذا فالعمل جميل والصعوبات تذلل بالتعاون الموجود .

- ماهي فقرات يوم كامل في البث ؟

- الفترة المعروفة للجميع تبدا من الساعة ١٠ الى ١١ صباحا نبث فيها ونتسلم الشكاوى وفي الصباح نبدا بالاتصال بالبنك المركزي للحصول على سعر البيع وشراء سندات دعم القادسية صدام المجيدة . او بدائرة المرور لأخذ الموقف المروري من حوادث وارشادات ونتصل ايضا بهيئة الانواء الجوية للحصول على تقرير آني عن حالة الطقس . وبنقابة الصيادلة لتسجيل الصيدليات الخافرة . هذا العمل ثابت ولكل الايام اما اسعار العملات فنحصل عليها فقط يومي السبت والثلاثاء .

■ والنشاطات الاخرى التابعة للبث .. ماهي ؟

- هنك فقرة نعدها للقسم السياسي وهي شريط الانباء وتشمل تقارير مختصرة ومفيدة وآنية اضافة الى استلام رسالتي القاهرة وصنعاء وبث رسالة بغداد الاسبوعية لكل منهما .

■ هل الأغاني من اختياركم ؟

- التنسيق في اذاعة صوت الجماهير هو المسؤول عنها .

■ جنان الشرع

لماذا ؟

مؤسساتنا الخدمية تهتم او تقوم بمهامها الخدمية في الشوارع الرئيسية فقط .. اما الشوارع الداخلية وشوارع الاحياء السكنية فتكاد تكون معدومة .. وعلى سبيل المثال ان شارع عدن الرئيسي يكاد يشتعل بانارته الحديثة .. لكن شوارع الحي الداخلية مظلمة منذ اكثر من ستة اشهر .. لماذا ؟

العم محمد سعيد

يضع قانوناً جديداً لايجاد الجذر التكعيبي

تصور نفسك وانت تجالس رجلا تجاوز العقد الثامن من العمر !! عند هذا الحد قد لايبدو الامر مثيرا للدهشة ولكن عندما يتعلق الامر بقوة ذاكرة هذا الرجل وبالسرعة التي يعمل فيها دماغه - والتي تفوق بها على الحاسبة - فهذا مايثير الدهشة .

رجلنا هذا - محمد سعيد الجمعة - ليس تقليعة او صرخة اعلامية نطلقها للناس ونروج لها كما يحدث اليوم . بل هو انسان عراقي بسيط له عائلة متفوقة علميا واحفاد اذكياء . من مواليد البصرة/١٩٠٥ .

عندما تتحدث اليه تشعر بالارتياح امامه لما يتمتع به من ذكاء وحب للمعرفة ودقة في تذكر الاحداث والايام . وهو قارىء نهم لم يمنعه المرض والتقدم في السن من متابعة قراءاته التاريخية والادبية . بالاضافة الى هذا كله فهو مولع بالرياضيات ولقد عرفنا انه قام بوضع قانون لايجاد الجذر التكعيبي شفهيا دون العودة الى الحاسبة .

حدثنا العم محمد بلغته العربية الفصحى عن كيفية توصله لهذا القانون ،

- في العام الماضي سأل احفادي والدتهم عن كيفية حل الجذور التكعيبية وعندما ارشدتهم لسؤالي أكتشفت انه معقد ولاسيما اذا كان العدد كبيرا . حينها قمت بالتفكير بطريقة حل ابسط .

مثلا مكعبات الاعداد (٩٧ ، و٧٣ ، و٦٤) او اي رقمين يقعان بين العدد (٩٩) والعدد (١٣) لان الاعداد من (١ - ١٢) مكعباتها معلومة . اما اذا كان العدد مكونا من ثلاثة ارقام فنجد الحد الوسط بالتسوية لان الحد الاول معلوم لدينا وكذلك الحد الثالث . حينها يكون الحد الثاني هو المجهول الذي نجده بالتخمين . وضعت جداول للارقام (١ - ٩) ومن (١١ - ١٩) .

وبما انني لست ضليعة في علم الرياضيات فلقد اتعبني العم محمد بسرعته في ايجاد جذور الارقام فهو لايكترث بالحاسبة ويقول لم اللجوء الى



الحاسبة مادمت استطيع ان اجد الرقم الذي اريده بسرعة توازي سرعتها .

وعندما اخترت رقما وطلبت منه ان يجد لي جذوره نظر الي ولم يجب وعندما سألته عن السبب قال لي اختاري رقما اكبر اخجلني ذلك فصمت .

بينما بادر اخرون بطرح اسئلة (عويصة) كان يجيب عليها بسرعة مذهلة .

والعم محمد مفتش مدرسة متقاعد منذ (٢١) سنة خدم العلم (٤٢) سنة . يقول انه كان يملك رغبة شديدة في مواصلة التعليم الا ان الظروف المادية الصعبة وعدم وجود مدارس في البصرة بعد المرحلة المتوسطة في ذلك الوقت وقفت في طريق مواصلتي الدراسة ..

يضيف الاستاذ محمد سعيد قائلا انني اقدم جهدي هذا لخدمة ابناء وطني تماشيا مع القول المأثور (اذا استطعت ان تقدم خدمة نافعة لابناء وطنك فقدمها مهما كانت ضئيلة) .

نتمنى من جانبنا ان يهتم المعنيون بالموضوع للاستفادة من افكار العم محمد ومناقشته فيها لخدمة العلم . .

■ ارادة الجبوري ■

نافذة

الشعبة -أ-

لست ضليعاً بالناس للحد الذي اعرف به نياتهم بقدر ماعرف ان الناس مواهب وحيوات وافراحا وهموما ولست قارىء كف اقرا الاتي والمستقبل بقدر ماعرف الحليم من الغضوب ولست اتجاسر ولكني ادرك في دواخلي احيانا حالة تمتلك هذا الحق .. وان لدي خوفا لانني كائن انبض .

كل هذه المقدمات لاجل ان اؤشر (حالة) اشرها قبلي بشر خلقوا لهذه المهمة الصعبة . التي تاخذ منهم الوقت والعمر وملذات الحياة وقوانينها التي لم تعد قوانين .. وكابدوا حتى

المحال اقول هذا وامامي الصورة والحياة والقانون الجديد امامي الرجل الرجل والتاريخ ، والقانون والمهمة امامي صاحب الطفولة ورجل العسكرية ورجل القانون الذي

راهن على انتصار الانسان كحالة انسانية وقيمة اجتماعية والذي سبر اغوار الموت وسجون الحياة واطلق الفرحة ونثرها في عيون الجميع . جلدا .. قويا .. سجينا طليقا - غالب المكر وتجذر بالارض والعقول واستمكن كدافع للحياة القادمة .

اقول هذا وامامي سيرة مواطن عراقي اسمه صدام حسين ، غلب هواجسي وادخلني حالة القوة والثبات فهو المنجد القاموس وحامي اطفالي من مطبات الدهر .

اقول هذا وانا انظر واعيش حالات رايت فيها بعض الذين توهموا حالتهم دون عناء بانهم الاول والاخر وهم كالخرسان لايجيدون غير رفع الاصبع .

اقول هذا وانا اسمع رجل العراق يقول للقضاة .. اريد قاضي المشخاب يؤشر له كقاض لاتلومه لومة لائم .

اقول وانا ادخل مدرسة صدام وعمري الان ست سنوات وفي الصف الاول وفي الشعبة - أ - .

■ سلمان السعدي ■

هل تعلم ؟

اصبحت مصر من اكبر دول العالم المنتجة لزهرة عصفور الجنة بمواصفات تفوق مثيلاتها في اية دولة اخرى .



■ انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء في بابل
■ معرض شخصي دائم في قاعة فندق عشتار شيراتون
■ حزب البعث العربي الاشتراكي ودوره في السياسة العربية .. كتاب جديد
■ دورتان باللغة الانكليزية في الجامعة المستنصرية

■ من اخراج محمد وهيب انتهى تلفزيون البصرة من تسجيل وتصوير اغنية جديدة لسهرة تلفزيونية عنوانها ، بيا وجه ، كلمات فاضل عبدالسادة والحان يوسف نصار وغناء طه البصري .. سبق للمطرب الشاب ان سجل اغنيتين الاولى ، واه حرام ، لبرنامج اصوات شابة والثانية ، ملنسيتج ، .

■ عن دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان ، حزب البعث العربي الاشتراكي ودوره في السياسة العربية ، الكتاب من تاليف د. شفيق عبدالرزاق السامرائي .

■ تقرر في مركز اللغات الحية في الجامعة المستنصرية اقامة دورتين باللغة الانكليزية لطلبة الدراسات العليا في كليات الجامعة للعام الدراسي الحالي وبواقع ست ساعات اسبوعيا لتطوير المهارات الفكرية كتابة وتحدثا لهذه اللغة .

■ الفنان عبدالجبار سلمان اقام معرضا شخصيا دائميا في قاعة فندق عشتار شيراتون يضم العديد من لوحاته التي تعبر في موضوعاتها عن بيئة الصحراء .. سبق للفنان ان شارك في مهرجان بغداد التشكيلي العالمي الثاني الذي اقيم في مركز صدام للفنون .

■ في يوم الاحد المقبل تستضيف قاعة المسرح التجريبي في كلية الفنون الجميلة مسرحية ، رقصة النار ، .. المسرحية من تاليف واخراج الفنان محمد صبري المختار الذي انتهى مؤخرا من وضع اللمسات الاخراجية الاخيرة عليها لتكون جاهزة للعرض في موعدها المقرر .

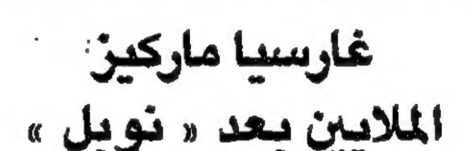
■ جرت في محافظة بابل انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والادباء العراقيين واسفرت الانتخابات عن فوز جبار الكواز رئيسا ، شكر حاجم امينا للسر ، ناجح المعموري امينا للشؤون الثقافية ، شريف الزميلي امينا للشؤون الادارية والمالية ، قاسم عبدالامير عجام وعبدالهادي عباس وامين قاسم خليل اعضاء .

■ بحضور السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعقد مكتب التربية لدول الخليج العربي وباشراف عمادة كلية التربية للبنات - جامعة بغداد وبالتعاون مع وزارة التربية يعقد ، ندوة العلوم الاساسية الواقع والافاق المستقبلية ، غدا السبت الساعة التاسعة صباحا في قاعة كلكامش بفندق بابل .. وسيكون انعقاد الندوات الصباحية والمسائية لمناقشة البحوث في قاعة كلية التربية للبنات في الجادرية .

هذا الخبر !!

عثرت بعثة الآثار المصرية على (١٩) تابوتا ضخما كانت مخصصة لدفن البقرة المقدسة في منطقة اطفيح بحلوان . والتوابيت بطول خمسة امتار وعرض مترين ونصف وارتفاع ثلاثة امتار . كما عثر على مجموعة من التماثيل الصغيرة ومجموعة من التمائم وجزء من تمثال ابو الهول .

صرح بهذا احمد موسى مدير آثار القاهرة والجيزة .



غارسيا ماركيز
الملايين بعد « نوبل »





، الجنرال في متاهته ، . عنوان كتاب ، غابرييل غارسيا ماركيز ، الجديد الذي يتوقع صدوره خلال شهري آذار او نيسان المقبلين باللغة الاسبانية ..

غارسيا ماركيز ، حامل شارة الادب الكبرى ، ، نوبل للاداب ، كتب هذه السيرة الروائية لحياة (سيمون بوليفار) في كوبا ، وفي وقت استغرق السنوات الخمس الاخيرة .. وقد اقدم على شراء حقوق نشرها عشرون ناشرا من انحاء العالم المختلفة ، حتى يقدر ما حصل عليه المؤلف من بيع حقوق النشر فقط حتى الان بحوالي عشرة ملايين دولار ...

قالوا لنا

للمهندس صلاح سعدالله كتب وترجمات جديدة عنها يقول :

- صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد ، شاركني في ترجمته المهندس فؤاد الكاظمي . الكتاب بعنوان (الصراع الجوهري) دراسات مختارة في التقليد العلمي والتغيير للكاتب توماس كوهن .

يضم الكتاب بابين . باب دراسات تاريخية حول فلسفة العلم والعلاقة بين تاريخ العلم وفلسفته والتقاليد الرياضية في مواجهة التقاليد التجريبية في تطور العلم الفيزيائي وحفظ الطاقة كمثال لاكتشاف متزامن ومن ثم العلاقة بين التاريخ وتاريخ العلم ، ودراسات مابعد التاريخية والتقليد والابتكار في البحث العلمي .

■ ماذا عن مشاريعك الجديدة ؟

- قدمت كراسا للنشر (مسائل في الثقافة الكردية) من المؤمل ان يصدر قريباً .

وترجمت عن الكردية الى الانكليزية رواية (مم وزين) بمعنى قيس وليلى او روميو وجوليت وقد بعثت الكتاب لدار النشر الانكليزية التي طلبت مني هذه الترجمة .



■ تحقيق من الخارج ■

مأساة في الكاريبي

في الثلاثين من كانون الاول ١٩٨٨ عثر للمواطن [illegible] سامون) (٣٦ عاما) وابنه جيو فري (٦ سنوات) [illegible] على متن قاربهم (ماري ميشيل) الرجلي النقي ... وبدا رحلتهما البحرية باتجاه (تير - دو اوت) حيث [illegible] غادة بعشرين دقيقة لكنه في هذه المرة واجه مشاكل وسطاعت ... القارب فجاة ، فظل الاب وابنه في قاربهما الذي تلاطمه الامواج ... القزيرة بانتظار من ينقذهم وبعد مرور ستة ايام مات الابن الذي ... يشرب طوال الايام الستة واضطر والده الى التخلص من جثته برميها في البحر ... الاب فكان ياكل السمك ويشرب من ماء المطر .

وظل في القارب في عرض البحر لمدة تسعة وثلاثين يوما حتى وصلت الى الساحل المكسيكي في شبه جزيرة يوكاتان حيث ان قاربه قد انجرف مسافة طولها ثلاثة آلاف كيلومتر .

وكان سامسون قد القى بالمرساة حينما بدا القارب بالانجراف الا ان الحبل كان قصيرا جدا فلم تصل المرساة الى القعر . كما حاول صنع شراع من ملابسه وحاول من اجل جذب انتباه السفن المارة في المنطقة بشتى الطرق غير ان محاولاته ذهبت سدى .

وفي الرابع من شباط (١٩٨٩) وصل القارب الى شاطىء الامان وكان سامسون قد انهكه التعب والجوع . وبعد تلك اخذته منظمة خدمات الهجرة المكسيكية ووضعته تحت حماية القنصلية الفرنسية

في حين كانت السلطات الفرنسية قد وضعت سامسون وابنه في قائمة المفقودين في اليوم التالي لتعطل المحرك وظلت فرق الانقاذ تفتش عنهما دون جدوى

■ ترجمة : سوسن الراوي



السعدني

يبطش بفرغلي !!



انهال صلاح السعدني بالضرب المبرح على الفنان القدير عبدالله فرغلي .. ولكن الضرب هذه المرة لم يكن تمثيلا .. امتلأ الاستوديو بصراخ فرغلي :

، الحقوني .. اسنوب ، !! .. وانفجر المخرج عمر عبدالعزيز ضاحكا .. وتوقفت الكاميرات عن التصوير .. فقد كان هذا احد المقالب العديدة التي دبرها كل من صلاح السعدني وعمر عبدالعزيز وفرغلي في بعضهم البعض اثناء تصوير فيلم ، كراكيب ، .